1933/07/25
FO 371/16781 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمة ملحق لعدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٠ يوليو ومقتطف من عددها الصادر في ١٤ يوليو.

يشير كالفرت إلى برقية أندرو راين Sir Andrew Ryan رقم ١٠٨ المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار)، ويبين أنه تم الإعلان رسميا عن الامتياز الذي منحته الحكومة السعودية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا California Standard Oil Company للتنقيب عن النفط في المنطقة الشرقية من المملكة وذلك في المرسوم الملكي رقم ١١٣٥ المؤرخ في ١٤ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٣٣م. ويقول كالفرت إن «أم القرى» نشرت شروط الامتياز في عدديها الصادرين في ١٤ و٢١ يوليو. ويلحظ كالفرت غياب بعض التفاصيل المهمة من النص المنشور، ويعتقد أن هذه التفاصيل مذكورة في الاتفاقية الخاصة التي يشير المرسوم الملكي إليها. ويرفق كالفرت ترجمة باللغة الإنجليزية للمرسوم وللاتفاقية كما نشرتهما الصحيفة.

AT 4.21: 173

1933/07/26
FO 371/16839 (2)

موجز تقرير الاستخبارات السياسي الخاص بعدن رقم ٣٤١ عن الأسبوع المنتهي في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، مؤرخ في التاريخ نفسه وموجه من ليك M. C. Lake السكرتير السياسي بالنيابة في المقيمية البريطانية في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، وموقع من قبل ليك نفسه.

يوضح الموجز أن رجال إمام اليمن احتلوا بئر سقية في محمية عدن. ويوضح التقرير المقصود بالمصطلحات «نجران» و«يام» و«بني يام» فيذكر أن أهالي نجران هم من قبيلة بني يام، وأن الإمام لم يخضع بعد القبيلة بأكملها غير أن قواته احتلت جزءا كبيرا من وادي نجران والعديد من القرى المجاورة، ويشير الموجز إلى أن يام هي مقاطعة ونجران جزءا منها، وهي مستقلة. ويبين الموجز أن قوات الإمام التي تقاتل يام ونجران يبلغ قوامها حوالي خمسة عشر ألف رجل، وأن حكومة الإمام ما زالت تجمع المزيد من القوات. ويورد الموجز كذلك أن قبائل يام قوية وتضم محاربين شجعان وأن الزعيم الديني في يام هو الشيخ علي بن محسن المكرمي وسكرتيره هو حسين بن أحمد وشيوخ يام هم الشيخ سلطان بن علي حسن بن مناف والشيخ جابر بن مانع وعلي بن محمد بن علي.

AGSA 4.45: 686-87

1933/07/26
FO 406/71 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى برقيته المؤرخة في ٢٠ يوليو التي أرسلها إلى سايمون حول الوضع بين السعودية واليمن، ويرفق طي رسالته هذه ترجمتين لمذكرة من وزير الخارجية السعودية مؤرخة في ١٠ يوليو وبرقية الملك عبدالعزيز آل سعود للأمير فيصل في الطائف المؤرخة في ١٦-١٧ يوليو والتي سلمها له الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية.

ويذكر كالفرت أن غياب فؤاد حمزة في القدس ترك وزارة الخارجية السعودية بلا موظف مسؤول وقادر وهذا ما حدا بالملك عبدالعزيز أن يطلب من ابنه فيصل إرسال وزير ذي خبرة عريضة وهو الشيخ عبدالله السليمان ليحمل طلب الملك عبدالعزيز وجهة النظر البريطانية. ويقول كالفرت إن الوزير نقل بجد منقطع النظير حساسية العلاقات القائمة بين السعودية واليمن وكرر اتهام الإمام يحيى بسوء النية واتباع سياسة استفزازية لو استمرت لما تركت للملك عبدالعزيز أي خيار سوى اللجوء إلى القوة.

أما المطالبات بالأراضي التي أزعجت الحكومة السعودية فقد حددتها برقية الملك عبدالعزيز للأمير فيصل وهي المقاطعة الإدريسية ومنطقتا قحطان وهمدان، وهذا يعني حسب قول كالفرت جزءا كبيرا من منطقة عسير، أما قحطان فهي غامضة، وهمدان لم يتمكن من تحديد موقعها. ثم يعطي كالفرت فكرة عن قبائل قحطان في الجنوب وعلاقتها بكل من الإدريسي والملك عبدالعزيز. ويعتقد أن قلق الملك عبدالعزيز نابع من محاولات الإدريسي تحريض تلك القبائل للخروج من ولائها للملك عبدالعزيز. ويذكر كالفرت تقارير وصلته مؤخرا عن قيام الابن الأكبر للإمام يحيى بتقوية مركزه بين قبائل نجران إما عن طريق تقديم الإعانات المالية أو أخذ الرهائن.

***ABD 20.2.14: 486** *AGSA 4.45: 692*

1933/07/26
FO 406/71 (2)

برقية من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

تشيرالبرقية إلى برقية كالفرت حول العلاقات بين السعودية واليمن المؤرخة في ٢٠ يوليو ويطلب فانسيتارت من كالفرت أن يبلغ السلطات السعودية أن الحكومة البريطانية ستطلب من الحكومة الإيطالية أن

تنصح الإمام يحيى بالاعتدال وتمنع المساعدة عنه وعن السيد الإدريسي. كما تطلب البرقية من كالفرت أن ينصح الحكومة السعودية بالاعتدال. ويضيف فانسيتارت أنه يجب انتظار الرد الإيطالي، لكن حتى لو كان سلبيا فلن تتمكن الحكومة البريطانية من عمل شيء

ABD 20.2.14: 481-82

1933/07/27
FO 371/17937 (10)

معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، مؤرخة في القدس في الخامس من ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل فؤاد حمزة مندوبا عن المملكة العربية السعودية وتوفيق أبوالهدى مندوبا عن إمارة شرقي الأردن، وتم تبادل التصديق عليها في القاهرة بتاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وهي منشورة من قبل مكتب القرطاسية التابع للحكومة البريطانية في لندن عام ١٩٣٤م. ويشتمل هذا النص المطبوع على بروتوكول التحكيم والقائمة المشار إليها في المادة السابعة من المعاهدة وكلاهما ملحقان بالمعاهدة ومؤرخان بالتاريخ نفسه وموقعان من قبل المندوبين المذكورين.

تنص المعاهدة على إقامة سلم دائم وصداقة وطيدة بين الطرفين، وموافقتهما على تعيين مأمورين مخصوصين في المناطق المجاورة للحدود ليكونوا مسؤولين عن تنظيم التعاون التام بين بلديهما، وتتعهد كل من الدولتين بإبلاغ الدولة الأخرى بأي أعمال سلب أو نهب أو غزو أو غيرها من الأعمال غير القانونية الأخرى يجري التخطيط لها ويتم اكتشافها، وأن تقوم بإبلاغها أيضا عن أي أعمال من هذا النوع يتم ارتكابها، وأن تعمل على إرجاع جميع المسلوبات والمنهوبات بأكملها فورا. وتنص الاتفاقية على طريقة التعامل مع البدو الذين يقومون بهذه الأعمال إذا كانوا من قبائل أحد الطرفين أو من رعايا طرف ثالث. وتعطي الاتفاقية حرية التنقل عبر الحدود للقبائل التي اعتادت ذلك بغرض الرعي أو المسابلة. وتنص على أن يلتقي مأمورو البلدين كل ستة أشهر على الأقل، وتحال المشكلات التي يصعب حلها على هذا المستوى إلى حكومتي البلدين، ولا يقوم مأمورو أي من البلدين بعبور حدود البلد الآخر دون تصريح مسبق، كما تتعهد كل من الدولتين بمنع الأجانب المقيمين بها من القيام بالشيء نفسه دون تصريح مسبق.

وينص بروتوكول التحكيم على أنه طبقا للمادة ١٣ من المعاهدة تم الاتفاق على إجراءات التحكيم. ويقوم كل طرف بتعيين محكم عنه، ويختار الطرفان بشكل مشترك المحكم الثالث الذي يرأس لجنة التحكيم خلال شهر من تاريخ الاتفاق على إحالة القضية للتحكيم. وتقوم هذه الهيئة بوضع قواعد التحكيم التي تقوم بتطبيقها، وتقوم

حكومتا البلدين بدفع رواتب ونفقات الحكم المعين من قبلها ونصف رواتب ونفقات الرئيس والكتاب وغيرهم، وتكون قرارات المحكمين ملزمة بشكل قاطع، ومدة عمل الهيئة هي فترة سريان معاهدة الصداقة بين البلدين، وسيقوم الطرفان بتمديد عملها إلى أن يتم اتخاذ القرار في أي قضية أحيلت إليها قبل انتهاء فترة عمله بموجب المعاهدة.

أما القائمة فهي تتضمن القواعد التي يجب على مأموري الحدود الالتزام بها. ومن هذه القواعد أنه عند إعادة المنهوبات بمقتضى أحكام المعاهدة على المأمور المختص أن يعطي للشخص الذي يستلم المنهوبات شهادة رسمية وفق صيغة محددة مبينة في القائمة تذكر فيها معلومات محددة عن الغارة التي نهبت فيها وبلاغ المنهوبات المعادة وتعهد بإعادة أي منهوبات أخرى يمكن استعادتها. وتشمل القائمة قاعدة تمنع الوساقة وهي احتجاز الحلال أو الأموال على أحد جانبي الحدود بين البلدين لإجبار الطرف الآخر على إعادة ما نهبه من حلال أو أموال، وقاعدة أخرى حول العرايف وهو قيام مأمور أو مأمورين من أحد الطرفين باحتجاز المواشي التي توجد في حوزة رعايا الطرف الآخر على أنها مطلوبة كعرايف ما لم تكن جزءا من مواش نهبت في إحدى الغارات، وتتناول القواعد الأخرى الدية والتعويض عن الخسائر والخدمة وتعريف البدوي بأنه كل شخص يقبض عليه مشتركا في غزو يقع من قبل القبائل الرحل ما لم يثبت عكس ذلك أمام جهة الاختصاص.

AB 6.07: 179-88 *ABD 7.1.3: 187-95* ****AT 4.22: 205-14* **RSA 5.03: 167-76*
#CO 831/29/3

1933/07/27
FO 406/71 (4)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م

يتحدث سايمون عن مقابلة أجراها مع حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في وزارة الخارجية في لندن يوم ٢١ يوليو بشأن احتمال اندلاع اشتباكات بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن وكانت أقواله مشابهة لما ذكره وزير المالية السعودية لكالفرت في جدة وأبرق بها هذا الأخير إلى سايمون بتاريخ ٢٠ يوليو.

ويذكر سايمون أن الملك عبدالعزيز يعتقد أن الصراع مع الإمام لا يمكن تلافيه، وأن الإيطاليين والإمام يرسلون أسلحة وذخيرة للإدريسي استعدادا للهجوم على عسير وتسليمها للإمام بعد نجاح المهمة التي يقوم بها الإدريسي وهذا يعني نشوب الحرب بين السعودية واليمن والتي قرر الملك عبدالعزيز خوضها حتى النهاية.

وطلب الملك عبدالعزيز من حافظ وهبة أن يعرف الموقف البريطاني إن حدث هذا

ومدى تأييد بريطانيا المعنوي للحكومة السعودية وإمكانية تقديم قرض مالي بريطاني وسلاح للسعودية بشروط ميسرة.

واستفسر حافظ وهبة عما إذا كان بالإمكان عمل شيء لمنع الإمام والإدريسي من الحصول على أسلحة من مصادر إيطالية، وإقناع إيطاليا بعدم مساندة الإمام. وأفادت وزارة الخارجية البريطانية الوزير المفوض السعودي بلندن أن إمام اليمن كبير السن ومريض وبلاده فقيرة ولذلك لن يخاطر بالدخول في حرب مع السعودية ونصحت السعودية بالحذر والتذرع بالصبر، وأوضحت أن للشركات الإيطالية الحق في بيع الأسلحة للإمام وأن نفوذ إيطاليا على الإمام ليس قويا وأن مساعداتها له مبالغ فيها.

وأوضح البريطانيون أنهم لن يساندوا الملك عبدالعزيز، وأن وقوف إيطاليا على الحياد يعني وقوف بريطانيا أيضا على الحياد. وأكدت وزارة الخارجية البريطانية أنها سترسل لكالفرت تعليمات للإجابة على رسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وما عرضه عبدالله السليمان.

ويذكر سايمون أنه أرسل برقية إلى السفير البريطاني في روما بتاريخ ٢٤ يوليو وأرسل نسخة منها إلى كالفرت برقم ٩٣ وأرسل تعليمات له ليقوم بالرد على الحكومة السعودية في البرقية المؤرخة في ٢٦ يوليو. ويمضي سايمون فيقول إن الوزير المفوض السعودي زار الوزارة مرة أخرى يوم ٢٥ يوليو وأفاد أن الملك عبدالعزيز أرسل إليه برقية ينفي أية نية لاتخاذ أي عمل عدواني ضد الإمام وأن الحكومة البريطانية على علم بالتفاهم حول الحدود بين اليمن والسعودية الذي حدث عام ١٩٣١م-١٩٣٢م حين تخلّى الملك عبدالعزيز عن جبل عرو وكل المناطق التي في جنوبيه واحتفظ بما يعرف بنجران وكل المنطقة التي تقع شماليها كجزء من السعودية، كما ذكر تمرد الإدريسي في عسير وقمع الملك عبدالعزيز ذلك التمرد وعفوه عن زعمائه باتفاق مع الإمام، وسمح للإدريسي بالبقاء شمالي اليمن شريطة أن يمنعه الإمام من التآمر على الحكومة السعودية وتعهد الإمام بذلك.

وبين حافظ وهبة وجود خطرين على المملكة العربية السعودية أولهما على الساحل حيث يجمع الإدريسي بعض الأنصار في الأراضي اليمنية لمهاجمة عسير في أي وقت والخطر الآخر داخل نجران إذ احتل اليمن معظم أراضيها التي يعتبرها الملك عبدالعزيز من أراضيه حسب ترتيبات الحدود لعام ١٩٣١-١٩٣٢م. ويضيف سايمون أن الملك عبدالعزيز يقول إنه يتلقى طلبات من أهل نجران يعترضون فيها على الحكم الزيدي ويريد الملك أن يعرف موقف الحكومة البريطانية قبل أن يلبي رغبات النجرانيين.

ويذكر سايمون أن حافظ وهبة سأل عن المساعدات التي يمكن أن تقدمها بريطانيا

للحكومة السعودية وطلب قرضا ماليا وأسلحة. ويضيف سايمون أن الوزير المفوض أبلغ أنه لا يمكن منح قرض للحكومة السعودية ولا عمل تسهيلات لها لدفع قيمة الأسلحة التي يمكن أن تشتريها من مصانع الأسلحة البريطانية مباشرة.

***ABD 20.2.14: 482-85** *AGSA 4.45: 688-91*

1933/07/27
FO 371/16872 (2)

نسخة من رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ومرفقة طي رسالة كالفرت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كالفرت إلى مذكرة الأمير السرية المؤرخة في ٢٦ ربيع الأول (١٩ يوليو) بخصوص الموقف بين المملكة العربية السعودية واليمن فيما يتعلق بمسألة عسير وطلب الملك عبدالعزيز آل سعود رأي الحكومة البريطانية. ويقول كالفرت إن حكومته على اتصال بالحكومة الإيطالية لكي تحثها بأن تشير على الإمام يحيى بالاعتدال ولكي تبذل أقصى جهدها لكي تضمن ألا يحصل الإمام أو الإدريسي على أية مساعدة أو تشجيع من الأراضي الواقعة تحت الهيمنة الإيطالية.

ويقول كالفرت إنه كُلّف أن يحث الحكومة السعودية على الاعتدال وأن يلفت نظرها إلى المخاطر التي تنجم عن اندلاع الحرب مع اليمن. وإنه مكلف أيضا بأن يدعو إلى الأمل أنه حتى لو نفذ الإدريسي هجومه فإن الملك عبدالعزيز يمكنه أن يتعامل معه بصفة تمرد داخلي. ويذكر كالفرت أن الحكومة البريطانية لا تزال في انتظار رد الحكومة الإيطالية، ولكن حتى إذا كان رد الحكومة الإيطالية سلبيا فإن الحكومة البريطانية لن يمكنها إمداد الملك بأي دعم مادي إذا اندلعت الحرب مع اليمن، ولا يمكنها منح القرض الذي أشار إليه الأمير فيصل في لندن أثناء محادثته مع وزير الخارجية البريطانية، ولا يمكنها إمداد الحكومة السعودية بأسلحة من مصادر بريطانية حكومية. ويذكّر كالفرت الأمير أن الحكومة السعودية لم تسدد دينها الأخير للحكومة البريطانية، ويضيف أنه إذا وجد الملك عبدالعزيز مصادر أخرى للأسلحة فإن الحكومة البريطانية لن تمانع في ذلك.

1933/07/28
FO 406/71 (1)

رسالة من محمود رياض زادة، المفوضية الملكية السعودية في لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

تقول الرسالة إن ابن ماضي وابن دليم ممثلي الحكومة السعودية للتفاوض مع الإمام

يحيى اجتمعا مع ممثلي الإمام في صنعاء عام ١٩٢٧م واقترحا تسوية الحدود الشرقية بحيث تتبع نجران والأراضي الواقعة إلى الشمال منها للملك عبدالعزيز آل سعود ووائلة والأراضي الواقعة إلى الجنوب منها للإمام وتبقى الحدود الجنوبية لعسير الممتدة من الداخل إلى البحر كما هي. وقد وافق ممثلو الإمام على هذه التسوية باستثناء ما يتعلق بأراضي الإدريسي. وفي رسالة الإمام يحيى للملك عبدالعزيز في ربيع الثاني ١٣٥٠هـ (١٩٣٠-١٩٣١م) طالب الإمام بجبل عرو حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع ابن ماضي وابن دليم. وفي برقيته في ١٨ شوال ١٣٥١هـ إلى الملك عبدالعزيز طلب الإمام عدم التدخل في شؤون يام حسب الاتفاق السابق أيضا.

ويضيف زادة أن أهالي نجران كانوا رعايا للملك عبدالعزيز لفترة من الزمن كما كانوا رعايا لأجداده من قبل. وقد أرسل أهالي نجران وفدا إلى الأمير ابن مساعد في أبها يؤكدون مجددا خضوعهم وولاءهم للملك عبدالعزيز. ولم يكن لأهالي نجران أي ارتباط مع الإمام يحيى إلى أن احتل أرضهم. ويضيف زادة أن الملك عبدالعزيز تلقى برقية من وفده في صنعاء تقول إن الإمام يحيى لا زال مصرا على أخذ أراضي الإدريسي، وإنه مصر على العدوان، لذلك فإن الملك عبدالعزيز ينتظر وجهة النظر البريطانية.

***ABD 20.2.14: 488** *AGSA 4.45: 694*

1933/07/29
FO 371/16857 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يرفق كالفرت طي رسالته هذه تقريرا حول موسم حج عام ١٩٣٣م من مسودة أعدها هو وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، ويشير التقرير إلى أن عدد حجاج عام ١٩٣٣م كان أقل من عددهم عام ١٩٣٢م. وتذكر الرسالة جهود سيجر Captain Seager في معالجة شؤون الحجاج القادمين من البلدان الخاضعة للحكم البريطاني. كما تبين الرسالة أن الحكومة السعودية أجرت تحسينات في نواح مختلفة من شؤون الحج وأظهرت قدرا أكبر من التسامح في تعاملها مع الحجاج الأجانب، ويدل هذا على رغبة صادقة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه في تأمين تسهيلات أكبر للحجاج.

RSA 5.13: 435

1933/07/29
FO 371/16866 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يعبر كالفرت في هذه الرسالة عن تهاني الحكومة البريطانية الحارة لحكومة المملكة العربية السعودية بمناسبة إبرامها معاهدة صداقة وحسن جوار مع إمارة شرقي الأردن، والذي تم بتاريخ ٢٧ يوليو، ويأمل أن تعود المعاهدة بالنفع الدائم والكبير على كلتا الدولتين.

RSA 5.03: 177

1933/07/30
FO 406/71 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٧ يوليو ويطلب منه أن ينقل إلى الحكومة البريطانية أن الحكومة السعودية تقدر المتاعب التي تحملتها الحكومة البريطانية في الاتصال بالحكومة الإيطالية. ويضيف الأمير فيصل أن مصوع أصبحت مركزا رئيسيا لتزويد الإدريسي والإمام يحيى بالأسلحة والذخائر. ويضيف أن معلومات وردت عن سفن روسية حملت الأسلحة والذخائر إلى الشواطئ اليمنية. ويسأل هل ستبقى بريطانيا حيادية حيال هذه المسألة؟.

ويقول الأمير إنه إذا قام الإدريسي بعمل عدواني في المستقبل فهذا يعني أن ذلك تم بتشجيع الإمام يحيى ومساعدته وبالتالي لا يمكن اعتباره حركة داخلية، ولن تسكت السعودية عن مصدر دعم هذا العمل وتشجيعه. كذلك غضت السعودية الطرف عن أحداث نجران وانتهاك الإمام يحيى لحدود السعودية على أمل التوصل إلى حلٍ مرضٍ عن طريق الممثلين السعوديين المبعوثين إلى اليمن. لكن الإمام يحيى تبنى موقفا مخزيا تجاه الممثلين السعوديين. ولا ترغب السعودية القيام بأي عمل قبل أن تتأكد من وجهة النظر البريطانية. أما الأسباب الرئيسية لعدم قدرة السعودية دفع تكاليف الأسلحة للحكومة البريطانية فهي ظروف لا يمكن تجنبها بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية العامة، وليس عدم الاكتراث أو الفشل. ويطلب وزير الخارجية وجهة النظر البريطانية وأية معلومات قد تكون بحوزتها بشأن موقف الحكومة الإيطالية.

***ABD 20.2.14: 490** *AGSA 4.45: 696*

1933/07/31
FO 406/71 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يذكر سايمون أنه قد درس ما عرضه الشيخ حافظ وهبة في مقابلتيه في ٢١ و٢٥ يوليو بخصوص إمكانية اندلاع الأعمال العدوانية بين الحكومة السعودية واليمن، وطلبه معلومات عن موقف الحكومة البريطانية المحتمل. ويوضح سايمون أنه غير متأكد من الظروف التي أدت بالملك عبدالعزيز للتخوف من أن تلك الأعمال العدائية مؤكدة الوقوع وأنه ليس بالإمكان إيجاد وسائل لتجنبها، وأن الحكومة البريطانية ترحب بتأكيدات الشيخ حافظ أن الملك عبدالعزيز سيبذل قصارى جهده لتجنب الحرب مع اليمن.

ويقول سايمون إنه اقترح على الحكومة الإيطالية أن تنصح الإمام يحيى بالاعتدال وأن تقوم باتخاذ كل الإجراءات الممكنة لمنع المساعدات أو التشجيع للإمام أو الإدريسي من أراض إيطالية، فأكدت له الحكومة الإيطالية أنها ستتصرف في ضوء مقترحاته هذه. كما يعبر سايمون عن تفهمه لرغبة الملك عبدالعزيز في معرفة موقف الحكومة البريطانية إذا ما أراد الدفاع عن أراضيه ضد هجوم الإدريسي والقوات اليمنية.

ويذكِّر سايمون حافظ وهبة برد الحكومة البريطانية على مطالب الوفد السعودي الذي زار بريطانيا برئاسة الأمير فيصل، وأن هذا الموقف الذي يتمثل في عدم قدرة الحكومة البريطانية على تقديم أي دعم للملك عبدالعزيز لا يزال قائما. لكن الحكومة البريطانية لن تضع أي عقبات في طريق الحكومة السعودية إذا ما رغبت في الحصول على السلاح من القطاع الخاص. ويذكر سايمون أن الحكومة السعودية عرضت الموضوع نفسه على ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وقد أصدر سايمون تعليماته إلى كالفرت ليكتب ردا بهذا الخصوص إلى الحكومة السعودية.

ABD 20.2.14: 485

1933/07/31
R/15/5/242 (2)

رسالة من ستارلنج F. C. Starling، إدارة النفط البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في لندن في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير ستارلنج إلى رسالة ليثويت المؤرخة في ١٤ يوليو والموجهة إلى جيفارد Giffard حول وضع المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويتناول ستارلنج موضوع ما إذا كانت المنطقة تقع ضمن مجال نفوذ شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وهذه مسألة تعتمد على فترة وجود هذه المنطقة وما إذا كان لايزال من الممكن اعتبارها سياسيا جزءا من إمارة الكويت، فالموضوع فيه مجال للشك. ويشير ستارلنج إلى مذكرته الموجهة إلى باركنسون A. C. C. Parkinson والتي

تبين موقف شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company.

**RK 5.05: 515-16* **RSA 5.17: 585-86*

#FO 371/16870

1933/07
FO 371/16861 (6)

التقرير الشهري حول إدارة بادية إمارة شرقي الأردن عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يوضح كاتب التقرير أن المعاهدة الجديدة الموقعة بين السعودية وشرقي الأردن هي مصدر إحساس بالراحة لإمارة شرقي الأردن حيث إنه كان يخشى أن تضطر الإمارة إلى تقديم تنازلات كبيرة للمملكة العربية السعودية. وقدم فؤاد حمزة في جلسة المفاوضات التي عقدت في القدس مطالب غير معقولة بشأن بعض أفراد قبيلة السرحان، غير أن هذا الطلب سحب عندما اتخذ أندرو راين Sir Andrew Ryan موقفا حازما.

ويقول التقرير إن أصل المطالبة بالقبيلة يعود إلى صالح بن عبدالواحد أمير كاف. ويبيّن التقرير أن إبرام المعاهدات لا يعني تماما التوصل إلى السلام، ويضيف أن العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود يتبع سياسة المصالحة تجاه شرقي الأردن وذلك بعزله إبراهيم النشمي من منصبه كأمير على العلا بسبب عدم شعبيته بين أفراد قبيلة عنزة، كما أنه دفع مخصصات إلى شيوخ بني عطية بما فيهم كريم بن عطية وعايد بن حرب بن عطية حيث كان كل منهما يتلقى مائة وخمسين جنيها استرلينيا في العام، كما أن كلا من شيوخ بني عطية عايد بن بنية وعفنان بن عبيد وسليمان أبو دميك Abu Dmeik وعبدالعزيز بن جميعان يتلقى خمسين ريالا سعوديا كل شهر.

ويضيف التقرير أنه يقال إن محمد أبو طقيقة الشيخ الجديد لحويطات تهامة يحصل على أموال من الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى ما يأخذه من ضرائب في منطقته، وأن الملك عبدالعزيز امتنع عن التدخل عندما قاد أبو طقيقة غارة ضد بني عطية. ويورد التقرير أيضا أن ابن دخيل أمير الوجه حل محل إبراهيم النشمي كأمير على العلا، وأن ابن مبارك حاكم ضباء حل محل ابن دخيل في إمارة الوجه، كما حل ابن ماضي محل ابن مبارك في ضباء، وأن محمد فرحان الأيدا وقبيلة بلي أرسلا فرقتين للخدمة في اليمن بينما امتنعت قبائل بني عطية عن ذلك، وأن سليم أبو دميك وهو أحد شيوخ بني عطية الذي كان مسجونا في بئر السبع فر إلى الحجاز غير أنه يريد في الوقت الراهن أن يعود إلى شرقي الأردن، وأن طلبا سعوديا للدية بسبب مقتل قاسم أبو دميك في اشتباك وقع مع واحدة من دوريات الصحراء يعتبر مطلبا غير واقعي حيث إن الحويطات أردنيون وإن الحادث وقع على بعد ستين ميلا من الحدود داخل إمارة شرقي الأردن.

**RSA 5.04: 183-88*

1933/08/01
FO 406/71 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالته رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ويذكر أنه عندما زار الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية كان الأخير عارفا بطبيعة النصح الذي قدمته بريطانيا للحكومة السعودية من قبل. ويذكر أن عبدالله السليمان أنبأه أن الموقف في نجران لم يتغير وأن الوفد السعودي أُبقي في عاصمة الإمام وأن هناك اقتراحا ببدء المفاوضات بعد شفاء الإمام، وأن رغبات الملك عبدالعزيز ما زالت تصالحية وأنه لن يبدأ بالعدوان ولكن للصبر نهاية.

ويقول كالفرت إنه أكد على ألا يتخذ الملك عبدالعزيز أي إجراء استفزازي وأفاد الشيخ عبدالله أن ميول الملك عبدالعزيز وبريطانيا متقاربة. ويضيف كالفرت أنه يتوق لمعرفة مطالب الإمام يحيى نظرا لما أعلنه الوزير المفوض السعودي في لندن من أن أول ما طلبه وفد الإمام في مفاوضات صنعاء كان استعادة عسير بأكملها. ويعلق كالفرت على قلة معرفة عبدالله السليمان وفؤاد حمزة بجغرافية المنطقة وأن الأول ذكر له أن الإمام لم يطالب بكافة منطقة عسير ولكن بما يمثل حصة الأسد. ويرى كالفرت أنه ربما كانت مطالب الإمام واضحة بدرجة كافية للوصول إلى حل عملي. ويجيء في الوثيقة ذكر بني قحطان وهمدان والإدريسي وحمد السليمان وأندرو راين Sir Andrew Ryan.

***ABD 20.2.14: 489** *AGSA 4.45: 695*

1933/08/02
FO 371/16839 (1)

مقتطف حول اليمن من موجز تقرير الاستخبارات السياسي الخاص بعدن رقم ٣٤٢ الصادر عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م عن الاسبوع المنتهي في التاريخ نفسه.

يشير المقتطف إلى تحسن صحة إمام صنعاء وعودته مرة أخرى للقيام بالشؤون المهمة للدولة، ويشير الموجز كذلك إلى أن الحكومة الإيطالية طلبت من الإمام السماح لها بفتح مستشفيات ومستوصفات خيرية في كل من صنعاء والحديدة مثلما سمح بذلك للحكومة الروسية وأن الإمام وعد بدراسة الموضوع.

AGSA 4.45: 698

1933/08/02
FO 406/71 (1)

مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ومرفقة نسخة

منها طي رسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

جاء في المذكرة أن الإيطاليين أبلغوا الحكومة البريطانية أنهم سوف ينصحون الإمام يحيى بالاعتدال وأن الإمام حسب علمهم لا يريد إثارة نزاع مع الملك عبدالعزيز آل سعود. كما تحث المذكرة الملك عبدالعزيز على الالتزام بقراره تحاشي العداء مع الإمام وتبين أن الحكومة البريطانية ستلتزم بموقف الحياد في حال نشوب أعمال عدائية بين الطرفين.

ABD 20.2.14: 491

1933/08/03
CO 831/21/5 (1)

رسالة من مكلفري Wing Commander W. A. McCloughry، وزارة الطيران البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٣م وموقعة من قبل مكلفري نفسه.

يشير مكلفري إلى رسالة بلاكستر المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ويقول إن موضوع حدود شرقي الأردن معقد جدا وأنه اضطر لاستشارة عدد من الأشخاص كما تم بحث المسألة مع مكلاود Colonel MacLeod. ويبدي مكلفري اتفاقه مع وجهة نظر بلاكستر التي تتفق مع الموقف الذي تبنته باستمرار وزارة الطيران البريطانية والقائلة إن الحدود يجب أن ترسم على أجزاء الخرائط ذات العلاقة بالموضوع طبقا للتفسيرات البريطانية لهذه الحدود، ويشترط أن تسجل على هذه الخرائط عبارة تفيد بأنها للاستخدام الرسمي فقط.

AB 6.02: 24

1933/08/03
FO 371/16872 (2)

نسخة من رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٣م ومرفقة طي رسالة من كالفرت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كالفرت إلى مذكرته السرية المؤرخة في العاشر من ربيع الثاني (الثاني من أغسطس) بخصوص الموقف بين المملكة العربية السعودية واليمن بشأن عسير، ويخبر الأمير أنه نقل إلى الحكومة البريطانية المعلومات التي أبلغه أياها الشيخ عبدالله السليمان في التاسع من ربيع الثاني (أول أغسطس)، ومؤداها أن أعضاء الوفد السعودي في صنعاء قد احتجزوا ضد إرادتهم ولا يسمح لهم بالاتصال بالحكومة السعودية. وأنه قد تسلم رد الحكومة البريطانية الذي يقول إن السفير البريطاني في روما تلقى

تعليمات لكي يبلغ الحكومة الإيطالية بهذه الوقائع ويطلب منها عرض الموضوع بشكل عاجل على الإمام يحيى بخصوص هذا العمل الذي ليس له ما يبرره على الإطلاق.

1933/08/04
FO 371/16875 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير التقرير إلى وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض وإلى انتقال الحكومة السعودية (وعلى رأسها الأمير فيصل بن عبدالعزيز فيما يخص شؤون الحجاز) ومجلس الشورى إلى الطائف مقر الحكومة الصيفي. كذلك يشير التقرير إلى زيارة فؤاد حمزة المزمعة إلى القدس لحضور المؤتمر السعودي الأردني، مرورا بمصر، وإلى نشاطات عبدالله السليمان، وزير المالية السعودية.

ويذكر التقرير صدور أمر يعفي المسافرين إلى الطائف بالسيارات خلال الصيف من رسوم «الكوشان». ووصلت كميات من المكائن والقطن لصالح مشروع نظام حيدر أباد لتطوير صناعة النسيج بالحجاز موجهة إلى الدكتور معين الدين الذي قدم من الهند.

كما صدر بيان حكومي في ١٠ يوليو يعلن رسميا عن فوز شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California بامتياز الأحساء، ويصف بشكل غير دقيق المساحة الأرضية الممنوحة في الامتياز، والشروط المالية والعينية والقانونية في ثلاثة وثلاثين بندا منشورة على دفعات في أعداد «أم القرى» من ١٤ إلى ٢١ يوليو.

وبالمقابل انتهى أي أمل في مشروعي البنك الوطني وسكة الحديد بين مكة المكرمة وجدة. أما آبار الوزيرية فقد تطور العمل الساعي إلى تحسين نوعية مائها وتحسين خدمات ربطها بجدة. كما صدرت قرارات بفرض الضرائب على سفن الشركات الملاحية التي يتعدى وزنها سقفا محددا. ويقول التقرير إنه رغم الهدوء في عسير وعدم حدوث صدام مسلح مع قوات الإمام، فإن الموقف دقيق ولا يبدو أن بالإمكان تجنب اشتعاله.

ويذكر التقرير أنه صدر مرسوم ملكي يقضي بالسماح بتكوين مجلس تعليمي يتألف من خمسة موظفين من أهمهم مدير التربية بالنيابة الذي يعتبر رئيسا للمجلس. وفي مرسوم آخر أعلنت الحكومة نيتها التعامل بحزم مع ظاهرة التسول وحرصها على تطهير منطقة الحرمين الشريفين من المتسولين. ويتساءل التقرير عن علاقة هذا المرسوم بقوانين الجنسية واحتمال تأثير ذلك على بعض الرعايا الخاضعين للحماية البريطانية.

وعلى مسار شرقي الأردن يذكر التقرير أن مؤتمر القدس التفاوضي الذي شارك فيه فؤاد حمزة وأندرو راين Sir Andrew Ryan كلل بالنجاح، وتم إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار بين السعودية وشرقي الأردن. وبهذه المناسبة أرسلت الحكومة البريطانية في لندن تهانيها إلى الحكومة السعودية. وفي تلك الأثناء فر سالم أبو دميك وهو شيخ من بني عطية من الرقابة البريطانية المفروضة عليه في فلسطين وعاد إلى السعودية حيث حصل على عفو الملك عبدالعزيز. لكن السعودية تأخذ نوايا خالد بن حثلين مأخذ الجد وتخشى من احتمال تدبيره بعض المناورات انطلاقا من الكويت أو البحرين. لكن التحريات البريطانية أثبتت عدم وجود مبرر لمثل هذه التخوفات خاصة في ظل التطمينات الصادرة عن شيخي الكويت والبحرين.

ويتحدث التقرير عن تدهور العلاقات السعودية اليمنية إثر تزايد المطالب اليمنية المتشددة التي شملت المطالبة بمنطقتي بني قحطان وهمدان، ويفيد التقرير أن الغضب وصل بالملك عبدالعزيز إلى أقصى حد، خاصة وأنه يتهم إيطاليا بمساندة الإمام يحيى والإدريسي ضده. ونظرا لخطورة الوضع الذي آلت إليه العلاقات بين الطرفين فقد بُذلت جهود سلمية من قبل كل من إيطاليا وبريطانيا من أجل إيجاد حل للأزمة والعمل على مصحالتهما، مع تشديد بريطانيا على موقف الحياد التام في حال اندلاع الحرب.

ويذكر التقرير مذكرة من الحكومة السعودية عن استيلاء رجلين من الفيلق العربي على إبل تخص قبيلة الشرارات.

ويغطي باب العلاقات الخارجية نشاطات الوزير المفوض البريطاني وأثرها على حسن علاقات البلدين وتفهم السلطات السعودية لحال هبوط اضطراري لطائرة مائية بريطانية في جزيرة جنا في الخليج. كما ورد في صحيفة «أم القرى» يوم ٧ يوليو أن الحكومة السعودية قبلت دعوة من الحكومة المصرية لإرسال من يمثلها إلى المؤتمر البريدي العالمي الذي سيعقد في القاهرة.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير سفر راين وزوجته في إجازة، كما يذكر رفض فؤاد حمزة القاطع لطلب راين السماح باستقدام قسيس لإقامة القداس في المفوضية البريطانية في جدة، وزيارة المركب البريطاني «هاستنجز» *Hastings* بقيادة ساندفورد Captain C. S. Sandford جدة قادما من بورت سودان، ووفاة فان ليوين Van Leeuwen المستشار المالي الهولندي السابق لدى حكومة المملكة، وزيارة تالنتس Tallents وأندرسون Anderson جدة وهما من الشركة التي تدير الخط الشرقي Orient Line، وكذلك قدوم طبيب روسي يدعى جورج George واحتلاله غرفة مورسن Morsen طبيب الأسنان في المفوضية السوفييتية، وترحيل الفرنسية التي برّئت من تهمة قتل زوجها العربي، والاستفادة

من حطام السفينة الفرنسية «آسيا» *Asia* الغارقة في مياه جدة، وشؤون الرق التي تضم ادعاء فتاتين أنهما من الرقيق وثبوت عدم صحة ذلك، كما تذكر عتق شخص واحد من الرقيق خلال الشهر وتتابع قضية ورد ذكرها في التقرير السابق.

JD 3: 437-41

1933/08/05
FO 406/71 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل ابن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يرد الأمير فيصل على مذكرتي كالفرت السريتين المؤرختين في ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٢ أغسطس و١١ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٣ أغسطس عن الموقف بين الحكومة السعودية واليمن ويطلب نقل ذلك إلى الجهة المسؤولة في بريطانيا ويبين الأمير فيصل أن الصداقة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا قد تجعل السعوديين يستطلعون رأي الحكومة البريطانية في بعض الصعوبات التي تواجههم.

ويضيف أن الساحل الإفريقي أصبح مأوى لأتباع الإدريسي الذي يتقاضى أموالا وأسلحة من هناك، ويستفسر عما إذا حدث تغيير في الاتفاقية بين بريطانيا وإيطاليا بما جعل المستعمرات الإيطالية مركزا لمثل تلك الأفعال، كما يشير إلى أن السعودية تريد أن توضح الاتجاه الذي ستتخذه مع الإمام يحيى بخصوص اعتداءاته المتكررة، فإذا قبل بالطلبات السعودية كان ذلك هو المطلوب وإلا فسيعامل بالمثل.

ويذكر الأمير فيصل أنهم سيطلبون من الإمام يحيى الاعتذار عن الطريقة التي عومل بها أعضاء وفد المفاوضات السعودي في صنعاء، ويشير إلى معاملة الإمام يحيى للإدريسي ومساعدته له ووضعه في أطراف الحدود اليمنية مخالفا بذلك الاتفاقية المبرمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك ستطلب الحكومة السعودية منه تسليم الإدريسي لها.

ويضيف أنه لا يمكن السكوت بخصوص نجران ودخول قوات الإمام الأراضي السعودية وعليه وقف عدوانه، وعندها سيتم التفاهم حول رسم الحدود التي سبق الاتفاق عليها مع الإمام، كما ستطلب السعودية رسم الحدود بين البلدين من أجل الراحة والهدوء، ويطلب الأمير فيصل من الحكومة البريطانية إبداء وجهة نظرها.

***ABD 20.2.14: 492-93** *AGSA 4.45: 699-700*

1933/08/05
FO 406/71 (7)

مذكرة حول النفط في شبه الجزيرة العربية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب)

١٩٣٣م وتمت مراجعتها من قبل إدارة النفط البريطانية بتاريخ ١١ أغسطس.

تنقسم المذكرة إلى أربعة أقسام، تتناول في القسم الأول منها توقعات النفط في شبه الجزيرة العربية. وهي تشير إلى أن المنطقة الساحلية من الحجاز لا تعتبر منطقة يمكن اكتشاف النفط فيها بكميات تجارية بينما هناك احتمال قوي لاكتشاف النفط في منطقة الأحساء والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وتقول المذكرة إن نتائج عمليات اسكتشاف النفط في جزر فرسان ومنطقة عسير كانت سلبية، كما تخلت شركات النفط عن منطقتي مسقط والمكلا بعد عمليات التنقيب التي قامت هناك حيث كانت النتائج غيرمشجعة.

ويتحدث القسم الثاني من المذكرة عن شركات النفط الغربية المهتمة بالتنقيب في شبه الجزيرة العربية أو التي يحتمل أن تبدي اهتماما بذلك، معطيا بعض التفاصيل عن هذه الشركات، ومن بينها شركة نفط العراق Iraq Oil Company والشركة البريطانية لتنمية النفط The British Oil Development Company وشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company والشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate (Limited) وشركة نفط الخليج The Gulf Oil Corporation وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

وتورد المذكرة في القسم الثالث منها قائمة شاملة بالامتيازات النفطية السابقة ذات العلاقة بالمملكة العربية السعودية وتشمل امتيازات النفط في شمالي الحجاز وجدة ومسقط والمكلا والأحساء والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة وجزر فرسان. كما تلقي المذكرة في قسمها الرابع والأخير نظرة عامة موجزة على الموقف الراهن بالنسبة للامتيازات النفطية في شبه الجزيرة العربية. وترد في سياق المذكرة أسماء شركات أخرى وأسماء عدد من الأشخاص ذوي العلاقة بالنشاطات النفطية.

**ABD 10.2.21: 574-79 *ABD 16.2.19: 381-86*

****AGSA 6.3.6: 467-73***

1933/08/06
FO 406/71 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

عطفا على رسالته المؤرخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٥ أغسطس يطلب وزير الخارجية السعودية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إبلاغ السلطات البريطانية أن الوفد السعودي أبلغ حكومته بعزمه على مغادرة صنعاء في ٣ أغسطس.

****ABD 20.2.14: 493-94** *AGSA 4.45: 700-01*

1933/08/08
FO 406/71 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يرفق كالفرت نسختين من مذكرتين تلقاهما من وزير الخارجية السعودية مؤرختين في ٥ و٦ أغسطس، وينقل عن مصادر سعودية أن العذر الذي قدمه المندوبون اليمنيون للوفد السعودي الموجود في صنعاء من أجل تأجيل المفاوضات غير مقبول، فقد احتجوا أنه لا يمكن استئناف المفاوضات قبل شفاء الإمام يحيى من مرضه. ويقول كالفرت إن مرض الإمام على ما يبدو حقيقي وخطير. ويضيف كالفرت أن عبدالله السليمان لم يذكر له بدر التي ذكر الوزير المفوض السعودي في لندن أن من المتوقع أن تشن القوات اليمنية هجوما عليها.

***ABD 20.2.14: 492** *AGSA 4.45: 699*

1933/08/09
R/15/5/242 (2)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تتحدث الرسالة عن موقف الحكومة البريطانية من مسألة استثمار النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وإمكانية اعتراضها على هذا الاستثمار، وتبين أن هذا الموقف قد يغضب الملك عبدالعزيز آل سعود، وهذا سيؤثر أيضا على علاقاته مع شيخ الكويت ومن ثم على موقف الشيخ تجاه الحكومة البريطانية.

ويوضح وارنر أن من الممكن للحكومة البريطانية أن تغير موقفها وتسحب اعتراضها فيما بعد، وأن تفرض شروطها للقيام بذلك وأن تستخدم تغيير موقفها هذا في الضغط على الملك عبدالعزيز للقيام بتنازل تجاه الكويت. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من ستارلنج Starling وهيرن Hearn ومور Moore.

RK 5.05: 518-19

1933/08/10
L/P&S/12/3757 (12)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، يغطي شهر يوليو (تموز) ١٩٣٣م، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يذكر التقرير مواقع قبائل العجمان ومطير والعوازم وحرب والدهامشة والظفير بفروعها وهي بنو حسن، (والسعيد) بقيادة الشيخ عبدالرزاق بن حلاف، والصمدة بقيادة الشيخ لزام أبو ذراع، والعريف، والسويط بقيادة الشيخ عجمي، والسويط بقيادة الشيخ

جدعان بالإضافة إلى مجموعة من شمر (أسلم، عبدة، إلخ).

ويذكر أيضا أن الحكومة السعودية بدأت في تطبيق التعرفة الجمركية الجديدة ويلوم مستشاري الملك الماليين من أمثال عبدالله بن سليمان ومحمد الطويل على هذا الإجراء خاصة أنه يؤثر على المواد الغذائية بصورة واضحة، ويقول إن مشاعر عدم الارتياح زادت في نجد والأحساء خاصة أن المساعدات التي كان الملك يقدمها للقبائل قلت إلى حد كبير.

وقد زاد الإجراء الجديد من حجم التهريب من الكويت والبحرين إلى نجد رغم نشاطات دوريات الحدود التابعة لعبدالله بن جلوي. ويروي التقرير في هذا المجال حادثة نشوب قتال بين قافلتين من قبيلة بريه من مطير تحملان بضائع من الكويت ورجال المقاطعة التابعين لحمود البقعاوي قتل فيها من رجال المقاطعة الشرافي الدوسري وأحد مقتفي الأثر من رجال ابن جلوي. ونتيجة لهذه الحادثة قرر شيوخ القبيلة ابن عشوان وعلي أبو شويربات وابن جربوع التوجه إلى الرياض وعرض قضيتهم على الملك لكن ابن عشوان تابع طريقه وحده بعد تراجع الآخرين عن قرارهما.

ويورد التقرير أسماء الشخصيات القبلية المهمة التي زارت الوكيل السياسي البريطاني في الكويت خلال الشهر، وهم شعيفان أبو شقرة من العجمان ولافي بن معلث من مطير، وهو يقيم مع خالد بن حثلين ونايف بن حميد، ومطلق السور من مطير وهم لاجئون في العراق ويتقاضون مخصصات من الملك فيصل.

ويقول دكسون إنه يخشى أن يشتكي حافظ وهبة ممثل السعودية في لندن من وجود هؤلاء في الكويت كما فعل في مرة سابقة. ويعطي التقرير لمحة عن كل من هؤلاء، وينقل عن شعيفان قوله إن ابن جلوي صديقه، وإن الملك يستشير مغامرين من خارج الجزيرة العربية مثل فؤاد حمزة ويوسف ياسين. كما قال إن لدى الملك قدرة لا تضاهى على استغلال الدول الأجنبية وممثليها وخاصة على جعل الدولة الإنجليزية تخدم أغراضه.

أما بالنسبة للافي فيقول التقرير إن خلافه مع الملك يعود على أرز أرسله هلال المطيري له هدية وحاول رجال البقعاوي القبض عليه بسببه، وحين هددهم رجال لافي أبلغوا القصة لابن جلوي والملك، مما جعله يغادر البلاد ويتوجه إلى العراق. ويزور مطلق الكويت للحصول على بعض المال من هلال المطيري. وكان هذا قد توجه إلى شرقي الأردن مع إبل أهداها الملك فيصل لأخيه عبدالله، وقد عاد الرجال الثلاثة إلى بغداد.

ويتحدث دكسون عن قدرته على جمع المعلومات والأسلوب الذي يتبعه مع جميع أصناف البدو لدفعهم إلى الحديث. ويفيد التقرير أن الشائعات تقول إن الملك عبدالعزيز

بدأ يعد العدة لعملية كبرى في عسير واليمن وأنه طلب من ابن جلوي الحصول على إبل من العوازم. وقد كتب تاجر كويتي إلى شيخ الكويت من الحديدة أن جميع الدلائل تشير إلى أن القتال بين الملك والإمام يحيى سيبدأ حين يبرد الطقس، وذكر التاجر أن سيف الإسلام أحمد حاول عبور الحدود إلى الشمال الغربي من نجران ولكن رجال قبيلة قحطان منعوه من ذلك، وأن الإدريسي أرسل وفدا إلى صنعاء، وأن إصلاح الحصون يجري على قدم وساق في جيزان كما وصلتها إمدادات من الجنود، وأن الحكومة السعودية تقوم علنا بتزويد قبائل نجران بالسلاح والذخيرة.

وينقل دكسون رأي شيخ الكويت ورأيه الشخصي في هذه الأخبار وفي احتمالات المستقبل. وينقل أيضا إشاعة تقول إن الملك فقد البصر بعينه الثانية وأن الطبيب ديم Dr. Dame استدعي من البحرين لعلاجه هو وليس لعلاج إحدى زوجاته. وينقل كذلك عن أحد تجار القصيم إفادات أخرى تتعلق بالأوضاع المحلية.

ويقول التقرير إن هولمز Major F. Holmes تحدث إلى دكسون عن الأثر الذي أحدثه امتياز النفط في الأحساء الذي منح لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي يقول إنها خدعت شركته الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate ومجموعة ملون الأمريكية The American Mellon Group، وأن المسؤول الرئيس عن ذلك هو لومباردي Lombardi. وذكر هولمز معلومات أخرى عن الموضوع.

PDPG 10: 299-310

1933/08/13
FO 371/16872 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى برقيته رقم ١٥١ ويقول إن الحكومة السعودية تكون ممتنة لو وافتها الحكومة البريطانية بملاحظاتها.

1933/08/15
FO 371/16866 (3)

ترجمة مقتطف مقال بعنوان «إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار بين حكومتنا وحكومة شرقي الأردن: خطوة مباركة على طريق الوحدة العربية» من العدد ٧٠ من صحيفة «صوت الحجاز» الصادرة في مكة المكرمة بتاريخ ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يتناول المقتطف خلفية المفاوضات التي تمخضت عن إبرام هذه المعاهدة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، مع إيضاح أنه قد تم التوقيع عليها وعلى البروتوكول وملحق البروتوكول والرسالتين الملحقتين بالمعاهدة، كما يلقي الضوء على النقاط المهمة في المعاهدة و خاصة إجراءات المحافظة على

السلم الـدائم، ومنع الناقـمين على كل من الحكومتين من استخدام أراضي الدولة الأخرى لإثارة الـقلاقل، ومنـع تجنيد رعـايا أي من الدولتين في القوات المسلحة للدولة الأخرى، وترسيـم الحدود بينهـما. وحول بروتـوكول التحـكيم، يتناول المـقتطف إجراءات تعـيين المحكمين واختيار رئيس لجنة التحكيم. ويشير المقـتطف إلى أن المـفاوضات تنـاولت أيضا موضوع تبعية القبائل القاطنة على الحدود بين البلدين. وينـقل المقتطف ما أوردته صحيـفة «الأهرام» القاهرية تعليقا على الموضوع، فقد كتبـت تقول إن إبرام المعـاهدة والبروتوكول وملحقاتهما سيقلل من احتمالات سوء التفاهم بين الدولتين العربيتين وإن الوضع القائم بالنسبة للعقبة ومعان بقي كما هو. وتعطي الصحيفة فكرة عن الـنزاع حول هاتين المدينتـين، كما تبين أن الاتفاق على الإبقاء على الوضع الراهن تم بين الحكومـتين السعودية والبـريطانية إثر حركة ابن رفادة، وذلك حتى انتهاء صلاحية معاهدة جـدة، غير أنه في جولـة المحادثات التي دارت في القدس رفض الوفد السعودي الاعتراف بتبـعية القبائل القـاطنة في المناطق المتنازع عليها لإمارة شرقي الأردن.

RSA 5.03: 178-80

1933/08/01-15
L/P&S/12/3767 (6)

أخبار البحرين عن الفترة بـين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع جاستـرل Captain E. H. Gastrell الوكـيـل السياسي البريطاني.

تتضمن الأخبار نبأ وصـول مـحـمـد الطويل مدير جمارك موانئ الأحسـاء إلـى البحرين من قطر ثم عودته إلى القطـيـف والعقير. كما تنقل شائعـات مـفـادهـا أن المفاوضات بين ممثلي الملك عبدالعـزيـز آل سعود وسلطات اليمن فشلت وأن الحـرب وشيكة وأن الملك يعبئ الرجـال لـهـا فـي الأحساء ونجد. ومن الأخبار أيضا أن الملك فرض رسم استيراد على الدولارات ليتمكن من شراء كمية منها بأسعار منخفضـة فـي البحرين وأنه أمر بشراء كمية كبيرة من قماش الأشرعة لاستخدامه في صنع الخيام. كذلك تتضمن الأخبار حـادثـة تـعـرض الحـرس السعودي لقافلة تحمل بضائع مهـربـة مـن الكويت مما أدى إلى اقتتال الجانبين ومقتـل أحد رجال الحرس، وقد أمر الملك باحتجاز جميع المشتبه بهم.

PDPG 10: 337-42

1933/08/16
R/15/5/110 (4)

مذكرة بعنوان «موقف ابن سعـود مـن الكويت» موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جـدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يقول راين إنه يفكر منذ فترة في احتمال أن يكون أحد أهداف سياسة الملك عبدالعزيز

آل سعود هو الوصول بالكويت إلى وضع تصبح فيه معتمدة عليه كما حدث في الماضي بالنسبة لعسير. وعلى الملك عبدالعزيز في هذه الحال اتباع الحذر الشديد لتحاشي إغضاب الحكومة البريطانية. ويشير راين في هذا الصدد إلى المراسلات المباشرة والاتصالات الأخرى بين الملك عبدالعزيز وحاكم الكويت التي قد تهدف إلى التوصل إلى اتفاق يضع بريطانيا أمام الأمر الواقع، كما يشير إلى ملحوظتين عابرتين صدرتا عن وزارة الخارجية السعودية مؤداهما أنه لا حاجة بالحكومة البريطانية لأن تقلق نفسها بشأن العلاقات بين الكويت والسعودية.

ويتعرض راين إلى طبيعة العلاقة بين الحاكمين وإلى مشاعرهما تجاه الحكومة البريطانية. ويتخيل راين الحجج التي قد يستخدمها الملك عبدالعزيز للتأثير على الشيخ أحمد وهي حجج قد تقنع حاكما عربيا غير راض تماما بالحماية البريطانية، ومنها أن الاعتماد على الملك عبدالعزيز خير من الاعتماد على بريطانيا التي قد تضم الكويت إلى العراق في أي وقت، وإن اتفاق البلدين يقضي على التضارب بين مصالحهما ويتيح المجال لعودة التجارة بين الكويت والداخل، وفي ظل الاتفاق يبقى الشيخ حاكما على الكويت في ظل تفاهم بينه وبين الملك عبدالعزيز كما حدث بالنسبة للإدريسي، وأن الملك قادر على حماية مصالح الشيخ بصورة أفضل من بريطانيا، وأن الاتفاق بين الجانبين يمكنهما من اتخاذ سياسة نفطية واحدة وتكوين جبهة ضد المصالح الأجنبية. ويعتقد راين أن ملحوظاته جديرة بالدراسة. ويذكر في سياق مذكرته كلا من دكسون Dickson والنفيسي وهولمز Holmes.

AB 9.08: 188-91 *ABD 10.2.22: 590-91* ****RK 7.02: 264-67* **RSA 5.17: 587-91*
#FO 371/16870

1933/08/17
FO 406/71 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ومرفقة برسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

تفيد المذكرة أن الإمام يحيى ذكر في اجتماع مع الوفد السعودي في صنعاء أن مندوب الحكومة الإيطالية أخبره أن حكومته لم تعترف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على المقاطعة الإدريسية وعلى عسير، وقد طلب الإمام من الحكومة الإيطالية النصيحة حول كيفية تحقيق مطالبه في المنطقتين. ولم يخبر الإمام الوفد السعودي بنتيجة حواره مع الحكومة الإيطالية ومن الواضح أن نيته هي

مجرد إثارة النزاع والتهديد. وأرسل الإمام رسالة إلى الملك عبدالعزيز مع الوفد السعودي يطلب فيها اعتراف الملك بتبعية نجران للإمام على أن تؤجل بقية المسائل وأجاب الملك أن هذا مستحيل.

***ABD 20.2.14: 496** *AGSA 4.45: 703*

1933/08/18
FO 406/71 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن كالفرت تلقى مذكرة من الحكومة السعودية تشير إلى تصريح أدلى به الإمام يحيى بشأن مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بنجران وعسير. كما تقول المذكرة أن الإمام أرسل رسالة إلى الملك عبدالعزيز يطالب بنجران ويقترح تأجيل البحث في باقي المسائل لكنه قوبل بالرفض الفوري. ويضيف كالفرت أنه سيحاول طرح الموضوع شفهيا مع الحكومة السعودية قبل أن يخاطبها كتابيا وفق تعليمات حكومية.

***ABD 20.2.14: 490-91** *AGSA 4.45: 696-97*

1933/08/20
FO 406/71 (1)

مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ومرفقة طي رسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يوضح كالفرت أنه استلم مذكرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المؤرخة في ١٧ أغسطس وسينقل المعلومات الواردة فيها إلى الحكومة البريطانية، ويعبر كالفرت عن ارتياح حكومته لاستئناف المراسلات البرقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

***ABD 20.2.14: 497**

1933/08/22
FO 406/71 (1)

مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ومرفقة طي رسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير المذكرة إلى مذكرتي الأمير فيصل المؤرختين في ٦ و١٧ أغسطس حول الوضع بين المملكة العربية السعودية واليمن وتفيد أنه ليس بإمكان البريطانيين التعبير عن أي رأي بسبب عدم توفر معلومات كافية لديها، ومع ذلك فقد أسعدها نبأ الإفراج عن أعضاء الوفد السعودي في صنعاء والإجابة السريعة

والإيجابية من الحكومة الإيطالية على ما عرضته الحكومة البريطانية عليها.

ABD 20.2.14: 497

1933/08/23
FO 406/71 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالته رقم ٢٣٥ المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ويذكر أنه ثبتت صحة إشاعات انتشرت في جدة عن وصول مبلغ خمسة وثلاثين ألف جنيه ذهبي إنجليزي إلى جدة، وهو ما يعادل خمسين ألف جنيه استرليني. وهذا المبلغ هو قرض من شركة ستاندرد أويل أُف كاليفورنيا Standard Oil Company of California التي حصلت على امتياز نفطي في الأحساء، ولكن بعض التعقيدات في الأوراق أخرت تسليم المبلغ في جدة. وعلم كالفرت أن هذا القرض سيسدد ببطء من عائدات النفط المستقبلية التي ستستحقها الحكومة السعودية في المستقبل. ويضيف كالفرت أن كارل تويتشل Karl Twitchell الذي يمثل الشركة في غياب هاملتون Hamilton قام بفحص مناجم الذهب القديمة في الحجاز لحساب الحكومة السعودية. ويقال إن الشركة ستبدأ عملياتها التنقيبية خلال بضعة أسابيع.

ABD 16.1.5: 49

1933/08/24
FO 371/16872

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى برقيته رقم ١٥٨ ويقول إن وزير المالية السعودية زاره وترك معه صورة برقيتين يفهم منهما أنهما أرسلتا من قيصل بن الحسين ملك العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعرب فيهما ملك العراق عن أمله في ألا تراق دماء عربية في النزاع بين الملك عبدالعزيز والإمام، وفي إمكان تسوية سلمية، ويعرب عن استعداده للقيام بالوساطة. وفي البرقية الثانية (كما ورد في هذه الرسالة) يجيب الملك عبدالعزيز على رسالة فيصل مؤكدا حرصه ألا تراق أية دماء عربية، ويقول إن موقفه يتحلى بضبط النفس ولكن قد يُحمّل صبره فوق طاقته، وإن هدفه هو أن يجعل الإمام يحترم المعاهدات الموقعة بينهما، ويعبر عن شكره لفيصل على عرضه القيام بالوساطة. ويقول كالفرت إن وزير المالية السعودية أخبره أن الملك عبدالعزيز يود معرفة رأي الحكومة البريطانية عن هذا الموضوع.

1933/08/26
FO 406/71 (2)

برقية من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى موري Murray، السفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يذكر فانسيتارت برقيتي الوكيل السياسي البريطاني رقم ١٥٥ و١٥٨ المؤرختين في ١٣ و١٩ أغسطس على الوالي ويطلب من موري التثبت من حجة الإمام يحيى في المطالبة بنجران، لأن ذلك يبدو خرقا للاتفاقية التي أبرمت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٧م.

***ABD 20.2.14: 494-95** *AGSA 4.45: 701-02*

1933/08/26
L/P&S/12/3737 (10)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي شهر أغسطس (آب) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٢٦ أغسطس.

يقول التقرير إن أوضاع القبائل الشمالية لم تتغير ولكن هناك اهتماما كبيرا بأخبار الحرب مع اليمن المتوقع اندلاعها. وقد طلب عبدالله بن جلوي من عجمي السويط شيخ الظفير الخروج من الأراضي الكويتية، فانتقل إلى المنطقة المحايدة حيث التقاه ابن منصور وحصّل الزكاة منه. وكذلك تحرك جدعان السويط من موقعه باتجاه الجنوب وقام بأداء الزكاة.

ويتحدث التقرير عن حادثة مقتل ضابط المقاطعة التجارية الشرافي الدوسري فيقول إنه خلافا لما جاء في التقرير السابق كان علي أبو شويربات وابن جربوع في صحبة ابن عشوان حين توجه لمقابلة الملك وإن ابن جلوي أمر البقعاوي بمعاقبة بريه من مطير لكن البقعاوي اعترض على الأمر ورغم إصرار ابن جلوي على المعاقبة تلقى البقعاوي أوامر من الشويش المسؤول عن إبل الملك ثم من الملك نفسه بعدم القيام بأي إجراء وذلك بعد أن قام ابن عشوان ورفيقاه بشرح الموضوع للملك بصورة مقنعة. ويذكر التقرير أن عددا كبيرا من رجال شمر يدخل الكويت من المنطقة المحايدة العراقية لشراء كميات كبيرة من المواد التموينية ويبدو أن ذلك بغرض التهريب وأن رجال المقاطعة يغمضون عيونهم عما يجري.

ويعود التقرير إلى موضوع الزكاة فيقول إن ابن جلوي كالمعتاد كلف عبدالله المنصور بتحصيلها من القبائل فقام بجمعها من العجمان وبني هاجر وبني خالد والعوازم ومطير بفرعيها وقبائل أخرى، ويبدو أن حنتوش السويط رفض دفع الزكاة وأبقى معظم رجال الظفير معه ولم يسمح لهم بمرافقة جدعان.

ويقول التقرير إن الشائعات تشير إلى قرب نشوب العمليات العسكرية في نجران وعسير. وقد نقل أحد شيوخ مطير بعض المعلومات إلى دكسون منها حدوث بعض القلاقل في تبوك أدت إلى استقالة أميرها وتعيين خلف له، ومنها أن أمير أبها الجديد تركي السديري طلب تعزيزات من الرجال ووافق الملك على طلبه من خلال ابنه الأمير فيصل. ويقول الشيخ إنه لا توجد نية للقيام بعمليات في عسير وإن حمد بن شويعر عين أميرا على جيزان وذكر الشيخ معلومات أخرى.

ويذكر التقرير أخبارا أخرى نقلا عن شيخ الكويت، منها أن الملك طلب من بني يام في نجران تشديد مقاومتهم إلى أن يرسل لهم العون، وأمر الملك ابن جلوي باستنفار آل مرة وقبائل العجمان الجنوبية لتوجيهها إلى وادي نجران تحت قيادة سعود بن عبدالله بن جلوي. وقد قطع الإمام يحيى المفاوضات مع الملك عبدالعزيز. واستدعى الملك ابن ربيعان لكنه تباطأ بالتوجه إليه فاستعجله ابن بصيص والفغم. وتوجه الشويش إلى الرياض ومعه عدد كبير من إبل الملك.

ويذكر التقرير رأي شيخ الكويت في الوضع وفي العلاقة بين الملك عبدالعزيز وقبائله ومحاولة الملك فيصل بن الحسين والأمير عبدالله بن الحسين استغلال الأمور لصالحهما. كما يذكر أسماء شيوخ نجديين لاجئين لدى العراق ويتلقون مخصصات من الملك فيصل وهم نايف بن حميد (عتيبة) وخالد بن حثلين والدامر وابن أذين (العجمان) ولافي بن معلث ومطلق السور (مطير). ويورد التقرير أنباء عن حنتوش السويط ومنصور السعود Mansur al Saud وعنيزان بن منيخر، وجميعهم قاموا بزيارة الكويت.

PDPG 10: 327-36

1933/08/28
FO 406/71 (1)

برقية من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير فانسيتارت إلى برقية كالفرت المؤرخة في ٢٤ أغسطس حول العلاقات السعودية اليمنية، وإلى برقيته المؤرخة في ١٧ أغسطس، وإلى طلب الملك عبدالعزيز آل سعود وجهة النظر البريطانية ويقول إن الأمر محرج بعض الشيء وإذا لم تلتزم الحكومة البريطانية بشيء مرة أخري بعد الرد على عرضه الأخير فإن علاقاتها به قد تتأثر، وأنها تفهم عدم ثقته بالملك فيصل ولا تريد أن تضغط عليه ليقبل عرض الأخير مادامت المكاتبات بين الملك عبدالعزيز والإمام مستمرة. ويرى فانسيتارت أن يرد كالفرت شفويا وبسرية أن الحكومة البريطانية ترغب في حل سلمي، لكنها لا تعرف إلى أي مدى يمكن للوساطة

أن تساهم في التوصل إلى ذلك، وهي لا ترى ما ينتقد في رد الملك عبدالعزيز الحيادي على عرض الملك فيصل.

ABD 20.2.14: 495

1933/08/29
FO 406/71 (3)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه وإلى برقيته المؤرخة في ٢٤ أغسطس المتعلقة بإمكانية نشوب نزاع بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، ويذكر أنه زار الشيخ عبدالله السليمان الذي كان يريد مقابلته، فأطلعه الأخير على ست برقيات وصلت إليه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز ليقرأها عليه.

ويورد كالفرت ملخصا لها ويفيد أنه وردت أخبار من الرياض أن الإمام يحيى كان يحشد قواته في اليمن وأن الملك عبدالعزيز أمر جيوشه التي في شمال البلاد بالتوجه إلى الجنوب الغربي أي إلى عسير كعمل احتياطي وذلك قبل ثلاثة أسابيع، وأن القوات السعودية مقسمة على ثلاث مناطق وهي الشمالية الغربية التي تصدت لفتنة ابن رفادة والشمالية الشرقية والجنوبية الغربية، وأنه ربما تولى قيادة القوات في عسير الأمير سعود بن عبدالعزيز ولا يعرف الشيخ عبدالله السليمان إن كانت القوات الشمالية والشرقية قد وصلت إلى عسير بالفعل.

ويقول كالفرت إن الشيخ عبدالله قرأ خمس برقيات أخرى كان الملك عبدالعزيز قد أرسلها إلى الإمام يحيى وكان الإمام قد رد على برقية سابقة من الملك أنه غير قادر على فهم معنى البرقية أو مطالبه ورد الملك عبدالعزيز أن موقفه مفهوم تماما ولكن لكي يكون أكثر وضوحا فإنه سيضع كل نقطة في برقية منفصلة وأنه يريد تسوية دائمة.

وتضمنت برقياته رغباته وهي مسألة تهامة عسير واستبعاد الإدريسي من الحدود، والمطالبة ببني يام ونجران حسب الاتفاقية التي أبرمها ابن دليم وتركي الماضي المندوبان السعوديان مع الإمام، ولم يرد الإمام يحيى عليها حتى بعد مضي عشرة أيام. ويقول أيضا إن الشيخ عبدالله السليمان لا يعرف عما إذا كانت اتفاقية نجران مكتوبة أم أنها كانت تفاهما شفويا وإنه ذكر أن بعض كبار شخصيات بني يام كانت في اجتماع مع الملك عبدالعزيز بالرياض. ويعلق كالفرت أن الملك عبدالعزيز قوى من وقفته بسبب تأمين حدوده الشمالية ووضعه المالي الجيد ولذلك فهو يسير في خط متشدد.

***ABD 20.2.14: 498-500** *AGSA 4.45: 704-06*

1933/08/30
FO 406/71 (1)

برقية من موري Murray، السفارة البريطانية في روما، إلى جون سايمون Sir

John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير موري إلى برقية سايمون رقم ٣٥ ويقول إنه ترك مذكرة بوزارة الخارجية الإيطالية في هذا الخصوص يقترح تعديلا في معنى الفقرة ٣. ويضيف أنه فهم من رئيس الإدارة الإفريقية في الوزارة أن الحكومة الإيطالية تعتقد أن ضم الملك عبدالعزيز آل سعود لعسير هو أصل المشكلة الحالية، ولكنها تحث الإمام على اتباع سياسة معتدلة وستستمر في ذلك حتى لا يدخل الحاكمان في نزاع وهو ما لا تريده كل من بريطانيا وإيطاليا.

ABD 20.2.14: 495

1933/08/30
R/15/2/410 (1)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Lieut.- Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى إلكنجتون E. H. O. Elkington المدير العام لشركة النفط الإنجليزية الفارسية المحدودة Anglo-Persian Oil Company, Limited في عبدان، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير لوك إلى الفقرة الثالثة من رسالة إلكنجتون المؤرخة في ٢ أغسطس حول قطر، ويذكر أنه تسلم برقية من الوكيل السياسي في البحرين تفيد بسفر شيخ قطر إلى الرياض قبل بضعة أيام تلبية لدعوة عاجلة من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يقال إنه غاضب من منح امتياز للنفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية. ويقول لوك إنه يبلغ إلكنجتون هذا النبأ باعتبار أنه قد تهمه معرفته.

RQ 5.06: 303

1933/08/30
R/15/2/410 (1)

مذكرة من إفرارد جاستريل Captain Everard H. Gastrell الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير جاستريل إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ أغسطس ويفيد أنه وفقا لأخبار وردت إليه فيما بعد فإن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر غادر بلاده في ٢٦ الجاري متجها إلى الرياض عن طريق الهفوف، ومعه ابنه حمد وأخوه محمد، بينما ترك ابنه الأكبر حسن في الدوحة لينوب عنه.

RQ 5.06: 302

1933/08/16-31
L/P&S/12/3767 (4)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦- ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع جاسترل Captain E. H. Gastrell الوكيل السياسي البريطاني.

تقول الأخبار إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من جميع قبائل الأحساء التجمع

في نطاع بهدف توجيهها للقتال ضد إمام اليمن. ويُعتقد أن الملك ينوي شراء زوارق بخارية من البحرين لنقل الجنود. كما يروى أن الملك أمر غواصيه من البدو بالتشتت في أماكن مختلفة يقرب بعضها من المنطقة المحايدة مع الكويت.

PDPG 10: 343-46

1933/09/02
FO 406/71 (2)

مقتطف من صحيفة «إجبشن جازيت» *Egyptian Gazette* المصرية في عددها الصادر في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، مرفق برسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٣٣م.

تنقل الصحيفة عن مراسل «الأهرام» في روما أن الوفد السعودي المفاوض في صنعاء حمل معه لدى عودته إلى مكة المكرمة والرياض رسالة من الإمام يحيى إمام اليمن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن المؤكد أن الإمام عبر فيها عن رغبته في عقد معاهدة دفاع مع الملك عبدالعزيز لكن الإمام حسب قول المراسل على وشك عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع بريطانيا بخصوص محمياتها التسع وهو يعتقد أن إبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز سيعرقل المفاوضات مع بريطانيا كما ستفسره إيطاليا وروسيا تفسيرا سلبيا.

ويرى الإمام أن مقاطعة نجران لم تكن تابعة لا لنجد ولا لليمن وبالتالي فإن احتلالها لا يمثل خرقا للعهود أو اعتداء على نجد، ورغم أن آل عائض والإدريسي سلما أراضيهما في تهامة وعسير للملك عبدالعزيز فوضع نجران مختلف، والحل البديل هو السماح للإدريسي بحكم هذه الأراضي وعقد معاهدة مع من يشاء.

***ABD 20.2.14: 504-05** *AGSA 4.45: 708-09*

1933/09/05
CO 831/21/5 (4)

رسالة من وارنر C. F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يشير وارنر إلى رسالة بلاكستر المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) والمرفق بها نسخة من رسالة براون Major Brown عن موقع الحدود بين السعودية وشرقي الأردن، ويؤكد ما ذكره جونستون Johnstone إلى الحماقة التي ارتكبها لويس Captin Lewis الذي كان موظف أرشيف في المفوضية البريطانية في جدة، والذي ألقى محاضرة حول «ابن سعود ومستقبل شبه الجزيرة العربية» في المعهد الملكي للشؤون الدولية، حيث قال في سياق محاضرته إن الحدود بين الحجاز وإمارة شرقي

الأردن استندت إلى خريطة المسح العسكري لعام ١٩١٨م التي اكتشف أنها غير صحيحة بحوالي ثلاثين ميلا.

ويذكر وارنر أن مجلة «الشؤون الدولية» *International Affairs* التي نشرت المحاضرة في عددها عن شهري يوليو-أغسطس (تموز-آب) ذكرت في تلخيص المناقشة التي تلت المحاضرة معلومات عن احتجاج الحكومة البريطانية على خرق سعودي للحدود في الحديثة وآبار حازم واحتجاج سعودي من اختراق جون جلوب Captain John Glubb للحدود.

ويذكر وارنر أن الوزير المفوض السعودي أشار إلى نشر محاضرة لويس في المجلة المذكورة مما يوحي أن الحكومة السعودية ستعلم بهذه الإشارة إلى أنها خرائط خاطئة. ويدعو وارنر إلى النظر في ضرورة مصارحة الحكومة السعودية بالموضوع بأكمله، ويقول إن وزارة الخارجية ستستشير أندرو راين Sir Andrew Ryan حول هذه النقطة، وإن آراء الوزارات البريطانية حول الموضوع غير متفقة مما يدعو إلى عقد اجتماع جديد لممثلين عن الوزارات المختلفة.

AB 6.02: 29-32

1933/09/06
FO 371/16875 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

ترد في التقرير إشارة إلى بقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد، وسفر ابنه الأمير فيصل مع عائلته من الطائف إلى الخرمة لقضاء عشرة أيام ثم عودته إلى الطائف، وغياب فؤاد حمزة للمشاركة في مؤتمر شرقي الأردن، ونشاطات عبدالله السليمان وزير المالية السعودية وعبدالعزيز بن معمر أمير جدة ونائبه علي طه.

ويتطرق التقرير إلى دخول شحنة الآلات والقطن الخاصة بمشروع حيدر أباد لصناعة الغزل وإعفائها من الرسوم الجمركية بأمر من عبدالله السليمان وتسليمها إلى الدكتور معين الدين في المدينة المنورة. كما يفيد التقرير بوصول مبلغ خمسة وثلاثين ألف جنيه استرليني ذهبي كجزء أول من القرض الذي ينص عليه اتفاق سري بين المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California مقابل منح الشركة امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء، وتم تسليم المبلغ إلى المصرف الهولندي في جدة مع الإشارة إلى احتمال أن يكون المبلغ قد أرسل مباشرة إلى الملك في الرياض لتمويل أغراضه العسكرية.

وفي هذا المضمار يذكر التقرير نشاطات الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell الاستكشافية في جهة المدينة المنورة والوجه لغرض فحص مناجم الذهب القديمة هناك ثم التوجه بعد ذلك إلى الهفوف، مرورا بالملك عبدالعزيز في الرياض. أما أخبار البنك الوطني المقترح فمتناقضة حيث تقول الصحافة المصرية إن عباس حلمي خديوي مصر السابق تخلى عن المشروع فيما تشير أخبار جدة إلى احتمال سفر وزير المالية السعودية إلى لندن للإيعاز ببدء سك أوراق مالية.

ويذكر التقرير عدم حدوث أي تطور في مشروع سكة الحديد المزمعة بين مكة المكرمة وجدة وأن التقارير التي وردت عن الدكتور جيلاني غير مشجعة. ويوضح التقرير أن الأشغال المتعلقة بايصال الماء من الوزيرية إلى جدة كللت بالنجاح، وتم بالمناسبة إقامة حفل تدشين حضره وزير المالية وعدد غفير من الناس، مع بيان أثر ذلك المحتمل على مشروع تقطير ماء البحر. وتشير الأنباء إلى الأوضاع البائسة في المدينة المنورة وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة وتقلص عدد السكان فيها.

ويقول التقرير إن أول ذكر للمعاهدة التي أبرمت مع شرقي الأردن ورد في صحيفة «صوت الحجاز» بينما لم تذكر «أم القرى» شيئا عنها. أما الأوضاع في عسير فهي متوترة وغامضة رغم ظاهرة السلم. ورغم تهدئة الوضع بعد إطلاق سراح البعثة السعودية وعودة الملك عبدالعزيز إلى الاتصال البرقي المباشر مع الإمام يحيى فإن التقرير يستنتج من تصاعد حدة لهجة الملك عبدالعزيز وتزامن ذلك مع تكثيف لحشوده العسكرية في الجنوب الغربي ودعمها بقوات من الشمال الشرقي نزعة متزايدة لدى الملك عبدالعزيز إلى التوجه نحو الحسم العسكري.

وتتلخص المطالب السعودية في الاعتذار علنا عن سوء معاملة البعثة السعودية وطرد الإدريسي أو تسليمه للملك عبدالعزيز ووقف تدخل الإمام عسكريا في نجران والسعي إلى رسم الحدود وتسويتها بين البلدين. ويأتي التركيز على الإدريسي في الوقت الذي انضم إليه في ميدي حسين الدباغ ووجود أحد أتباعه ويدعى عدنان في كمران. وفي تلك الأثناء عرض الملك فيصل ملك العراق وساطته لحقن دماء العرب وبالمقابل هنأه الملك عبدالعزيز بمناسبة ذكرى الجلوس على العرش. لكن وزير المالية السعودية لا يرى ما يدعو إلى حسن النية. ويتميز موقف الملك عبدالعزيز بالسعي الدائم إلى استطلاع رأي بريطانيا بالنسبة للمسألة اليمنية. ويوضح التقرير تفاصيل الاتصالات السعودية البريطانية التي تمت بين عبدالله السليمان وكالفرت. إلا أن الرد البريطاني تميز بالحياد والتهرب من تقديم أي نصح مباشر سوى التوجيه إلى ضبط النفس واجتناب الحرب.

ويشير التقرير إلى مقالة صحيفة «صوت الحجاز» تنقل عن «الأهرام» المصرية مقالة حول زيارة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى لبنان وتربطها بمحاولة استئناف المفاوضات مع السلطات الفرنسية والبريطانية بشأن خط سكة حديد الحجاز. ولئن تميزت العلاقات السعودية البريطانية بالقدر المألوف من الصداقة فإن الشكوك تعكر صفو العلاقات السعودية الإيطالية لتورط السلطات الإيطالية في إريتريا في مناصرة الإمام يحيى.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير مغادرة روجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي جدة في إجازة قصيرة وتولي حميد بيه نائب القنصل الجزائري أمور المفوضية، وزيارة خان صاحب حاجي رشيد أحمد أحد مستشاري البلدية في دلهي لجدة، وكذلك زيارة فان دو بول M. A. N. Van de Poll المسلم الهولندي الذي سمى نفسه محمد حسين المهدي لمكة المكرمة، ومرض فريدون بيه الموظف القائم بشؤون المفوضية التركية، وزيارة مكفرلين D. MacFarlane من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co.، واضطرار سفينة ألمانية لإفراغ كمية من الدقيق المرسل إلى جدة في البحر، ووصول سفينة روسية إلى جدة وإفراغها كمية من الحبوب فيها. كما يذكر التقرير أحوال الطقس ويلمح إلى سباق للخيول في الطائف ويتحدث عن شؤون الرقيق.

JD 3: 443-47

1933/09/07
CO 831/21/5 (2)

رسالة من براون Major R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى وارنر C. F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يشير براون إلى رسالة وارنر المؤرخة في ٥ سبتمبر ويقول إنه ومكلاود Colonel McLeod مسافران إلى لشبونة وإذا عقد اجتماع لممثلي الوزارات البريطانية المختلفة في غيابهما فسيحضره فراير Major Fryer، ويؤكد براون أن وزارة الحرب لا تحاول فرض تفسيرها لاتفاقية حداء لكن تعبيرها عن رأيها سيساعد المستشارين القانونيين في وزارة الخارجية البريطانية. ويقول براون إنه فهم من وارنر أن وزارة الخارجية تريد خرائط تبين كيف ستظهر الحدود الحالية المرسومة على خريطة عام ١٩١٨م إذا رسمت وفقا للتضاريس الجغرافية وكيف ستظهر الحدود المعرفة بخطوط الطول والعرض فقط في معاهدة جدة واتفاقية حداء بالنسبة لهذه التضاريس. ويعد براون ببذل جهده لتأمين هذه الخرائط لكن يؤكد أن فائدتها العملية ستكون محدودة، ويوضح أن خريطة عام

١٩١٨م تم تجميعها من تقارير الرحالة، وأن المنطقة لا تزال غير ممسوحة جغرافيا. ويوصي براون بعدم الدخول في مباحثات مع الحكومة السعودية قبل إعداد خريطة طبوغرافية تظهر التضاريس الطبيعية الرئيسة في مواقعها الصحيحة، قائلا إنه بدون هذا فإن أي مناقشات مفصلة للحدود ستكون مستحيلة. ويبين براون أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من بلاكستر Blaxter ومكلفري McCloughry.

AB 6.02: 33-34

1933/09/09
FO 371/16876 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

بعد الإشارة إلى رسالة سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٢م، يحيط كالفرت وزير الخارجية البريطانية علما بإعادة تزويد مدينة جدة بمياه الشرب من الوزيرية وذلك باستخدام الأنابيب القديمة التي تم تركيبها في عهد العثمانيين، ويقول إن المعدل المتوقع لتزويد المدينة بمياه الشرب طبقا لمعلومات كارل تويتشل Karl Twitchell هو أربعون جالونا في الدقيقة غير أن هذه الأنابيب قديمة. وقد طلب محمد دهلوي الذي يدير هذا المشروع من الملك عبدالعزيز آل سعود إصلاح خط المياه مفضلا استخدام الأنابيب الاسمنتية بدلا من الأنابيب الحديدية. ويشير كالفرت إلى أن المقطرة القديمة لتحلية مياه البحر مازالت تزود مدينة جدة بمياه الشرب بمعدل ٨ر٥ جالون في الدقيقة الواحدة.

**RSA 5.16: 565*

1933/09/12
FO 406/71 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى جون سايمون Sir John Simon، وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل كالفرت نفسه.

تتضمن الرسالة مقتطفا من صحيفة «إجبشن جازيت» *Egyptian Gazette* المصرية في عددها الصادر في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م يتضمن موقف كل من الملك عبدالعزيز والإمام يحيى من الحرب والسلام في المنطقة. وبرفقة الرسالة المقتطف من الصحيفة المذكورة.

***ABD 20.2.14: 503-04** **AGSA 4.45: 707*

1933/09/13
CO 831/21/5 (1)

ترجمة رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى القائم

بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٥٢ هـ الموافق ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يجيب الأمير فيصل على رسالة من القائم بالأعمال البريطاني مؤرخة في ١٧ جمادى الأولى الموافق ٧ سبتمبر حول الوضع عند آبار حازم ويقول إن موقع حازم يأتي على الحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية وكلا البلدين لهما الحق في استخدام مياهه، ويتضح من رسالة القائم بالأعمال أن المخفر السعودي قائم فوق أرض سعودية ولم يقم الجنود بأكثر من استخدام ماء البئر. لذلك يستغرب الأمير اللهجة القوية التي استخدمها القائم بالأعمال البريطاني حول هذا الموضوع.

AB 6.02: 58

1933/09/01-15
L/P&S/12/3767 (3)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع عبدالحي الهاشمي المساعد الهندي نيابة عن الوكيل السياسي البريطاني.

تتضمن الأخبار إشارة إلى وصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة ستاندرد أويل أف كالفورنيا Standard Oil of California في المملكة العربية السعودية إلى البحرين. كذلك وصل من الرعايا السعوديين عبدالرحمن القصيبي ومحمد الطويل مدير جمارك موانئ الأحساء الذي عاد إلى السعودية في اليوم نفسه. ووصلت إلى رأس تنورة باخرة نرويجية على ظهرها حمولة كبيرة من الأرز. وتم تجميع عدد من البدو في الأحساء وتسليحهم وإرسالهم إلى الرياض.

PDPG 10: 373-75

1933/09/16
371/16878 (2)

مذكرة داخلية من كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، بعنوان احتمال إنهاء معاهدة جدة في مارس (آذار) ١٩٣٤م، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يقول وارنر إن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة تحدث معه بشأن موضوع الموقف الذي تتخذه الحكومة البريطانية في حال ظهور ميل لدى الحكومة السعودية لإنهاء معاهدة جدة، وسيصبح من حقها أن تفعل ذلك في مارس القادم. وقد اتفقا فيما بينهما على أن الحكومة البريطانية لن تكسب شيئا من إنهاء المعاهدة لأنها لن تحصل على معاهدة أفضل منها، وخاصة أنه من غير المحتمل أن تحتوي معاهدة جديدة على مادة تماثل المادة السابعة في المعاهدة الحالية والتي تنص على أن يتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بالتعاون في قمع تجارة الرقيق. كما أن المذكرات المتبادلة بشأن الرقيق والحدود مع شرقي الأردن ستتعرض للإلغاء.

ويبين وارنر أنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تغير موقفها تجاه الرق وتحرير الرقيق والحدود بين شرقي الأردن والحجاز إذا ما طلبت منها الحكومة السعودية ذلك، وإذا قامت بإنهاء المعاهدة وطلبت ذلك في المفاوضات للتوصل إلى معاهدة جديدة. ويقول وارنر إن راين يعتقد أنه من المحتمل ألا ينهي السعوديون المعاهدة ولكنهم سيحاولون معرفة رأيه بشأن موقف الحكومة البريطانية تجاه المواضيع المذكورة أعلاه، وفي هذه الحالة يود أن يشير إلى نقاط يرغب البريطانيون في تعديلها أو في إدخالها في أية معاهدة جديدة. ومن هذه النقاط فقرة حول الدولة الأحق بالرعاية ورفع القيود عن تحركات المفوضية البريطانية في جدة. ووعد راين بأن يولي الأمر مزيدا من التفكير وأن يبلغ وزارة الخارجية آراءه.

1933/09/19
FO 371/16873 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالته رقم ٢٩٠ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ويقول إنه لم يحدث شيء جديد يستحق الذكر بشأن العلاقات المتوترة بين المملكة العربية السعودية واليمن. ولكن الشائعات كثيرة ويسود شعور بالتوتر والقلق، وهناك اتجاه من التجار في جدة لإلغاء العقود الجارية والحد من نشاطهم التجاري. وينقل كالفرت عن نظيريه الإيطالي والتركي أنهما لا يعتقدان أن صداما مسلحا سيحدث لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يشعر أنه بالقوة التي تسمح له بدخول حرب مع الإمام يحيى.

ويذكر كالفرت أن الوزير المفوض الإيطالي ذكر أنه لم يعثر في أرشيف مفوضيته على أية معلومات حول اتفاقية عام ١٩٢٧م بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن. ويبدو أن حكومته اتصلت به بشأن هذه الاتفاقية نتيجة ما أبلغتها به السفارة البريطانية في روما بتاريخ ٣٠ أغسطس بناء على ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٦ أغسطس.

1933/09/21
FO 406/71 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفوية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى موري Murray، السفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة من موري إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر.

تشير المذكرة إلى مذكرات من السفارة البريطانية في روما مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) و٣ و٣٠ أغسطس (آب) ذكرت السفارة فيها

أن الحكـومة البريـطانية نـصحت الحكـومة السعودية بالاعتدال فيما يتعلق بالعلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إمام اليمن، وأن الإمام منع الـوفد السعودي من مغـادرة صنـعاء ومـن الاتصال مـع الملـك عبدالعزيز، وأن الإمام طالب الملك عبدالعزيز بالتخـلي عن نجران وأن الحكومة السـعودية تعتبر نجران وما يقع شمالهـا تابعا للسعودية بموجب اتفاق ١٩٢٧م.

وتبين وزارة الخارجية الإيطالية في هذه المذكرة أنه لم تكن هناك أية نية لاحتـجـاز الوفد السعودي في صنعاء وأن الوفد غـادر اليمن بسبب مـرض الإمـام، وأن المـلـك عبدالعزيز والإمام مستمران في مراسلاتهما البرقية بهدف الوصول إلى تسويـة. كـمـا توضح الوزارة أنها أرسلت تستفسر عن اتفاق عام ١٩٢٧م.

وتتفق الخـارجية الإيطاليـة مع الحكومة البريطانية على أن الموقف خـطير وتوضح أن المسألة الرئيسية المتنازع عليها هي السيادة على عسير التي بسط الملك عبدالعزيز سيطرته عليها منذ عام ١٩٢٦م، ومنـذ ذلك الحين توقعت الحكومة الإيطالية رد فعل من الإمام وطلبت من الحكومة البريطانية تهدئة الملك عبدالعزيز، وكنتيـجة لتمرد قبـائل عسير علـى الحكومة السعودية أزاح الملك عبدالعزيز عائلة الإدريسي من المشاركة في حكم عسير وحولها إلى مقاطعة سعودية، وقد أخـبر فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الوزير المفوض الإيطالي في جدة أن عسير جزء لا يتجزأ من السعودية.

وتشير المذكرة إلى الاستعدادات العسكرية السعـودية التي لا تترك أي شـك في خطط الملك عبدالعزيز وتجعل من الطبيعي أن يتخذ الإمام إجراءات دفاعية. وتؤكد المذكـرة على ضرورة تحاشي الصراع بين الـدولتين وتقترح لتحقيق ذلـك وجود دولة عازلة، وتعبر عن سرور الخارجية الإيطالية لاستمرار المراسلات البرقـية بين الملك عبـدالعزيز والإمام نتـيجة للجهود الإيطالية والبريطانية، وتوضح استمرار الحكومة الإيطالية بنصح الإمام بالاعتدال وتحث الحكومة البريطانـية على القيام بالشيء نفسه مع الملك عبدالعزيز. وتشير المـذكرة في عدة أماكن إلـى مذكرة شفـهية سابـقة من وزارة الخارجية الإيطالية بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٣١م.

ABD 20.2.14: 500-03

1933/09/27
R/15/5/110 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السـيـاسـي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يشير دكسون إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز)، ويرفق ترجمة لرسالة مـن الملك عبدالعزيـز آل سعود إلى شيخ الكويت، مؤرخة في ١٧ جمادى الأولى

١٣٥٢هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩٣٣م يقترح فيها توحيد الجمارك بين البلدين. ويستشهد دكسون بفقرة من الرسالة مفسرا لها بأنها تخير شيخ الكويت بين التبعية الدائمة للملك عبدالعزيز وبين استمرار الحصار الاقتصادي على بلاده، كما يرى دكسون في الرسالة تذكيرا ضمنيا للكويتيين بروابط القربى بينهم وبين نجد. لكن الرسالة تتسم بلهجتها المؤدبة وكلماتها الرقيقة ولا يشك دكسون في أن الملك عبدالعزيز يسعى إلى تأجيل موضوع الكويت لأنه مشغول بالاستعداد للحرب مع اليمن. كما يبين دكسون ما أحدثه الحصار الاقتصادي من أثر كبير على الكويت.

***AB 9.08: 172-73** *ABD 10.2.22: 583-84*

1933/09/28
L/P&S/12/3737 (10)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) يغطي شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٣م.

يقول التقرير إنه لم يكن من حديث بين البدو خلال شهر سبتمبر سوى التجمعات الكبيرة للقبائل التي أمر الملك عبدالعزيز آل سعود بها قرب الهفوف والرياض، لكن لا أحد يعرف ما نية الملك بالتحديد. ورغم ضعف حماس القبائل للحرب إلا أنها استجابت لطلب الملك. وتشمل قبائل الأحساء التي ساهمت بإرسال قوات من العوازم والعجمان ومطير (عِلْوَى وواصل) وبني خالد وبني هاجر والمناصير وآل مرة. وبالنسبة لقبيلة الظفير يقول التقرير إن عجمي السويط توجه إلى الرياض ولايزال هناك كما توجه إليها جدعان السويط وابن أخيه مروي. أما حنتوش السويط فقد انتقل من الأراضي الكويتية إلى العراق.

ويذكر التقرير أن قبيلة عتيبة أعفيت من المساهمة في القوات المعدة للحرب، وقام ابن ربيعان بعد تردد بزيارة الملك في الرياض ولقي استقبالا حسنا. وحاول الفرم شيخ قبيلة حرب إقناع الملك بضرورة بقائهم لحماية حدود المملكة الشمالية ولكن الملك كان صارما معه ورد عليه أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل كفيل بحماية الحدود.

وينقل التقرير عن شيخ الكويت أن الملك عبدالعزيز طلب إرسال شحنة من الأرز الهندي إلى رأس تنورة وأنه منع تصدير التمور من الأحساء وطلب من قوة كان قد أرسلها عن طريق وادي الدواسر أن تتوقف وتنتظر أوامره. وعن أحد صغار شيوخ العجمان ينقل التقرير أخبارا أخرى منها مكان تجمع القوات في الأحساء وخبر أن هذه القوات ستكون بقيادة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي، وأن الهدف سيكون نجران التي وصل عدد من شيوخها

ومنهم ابن مانع إلى بلاط الملك يطلبون منه مساعدتهم ضد الإمام، وغير ذلك من الأنباء.

وينقل التقرير عن شيخ من مطير أن فيصل العون من المدينة المنورة وفيصل بن سليمان من الطائف أرسلا قطعانا من الإبل إلى الرياض، وأن الملك أعلم الأمير ابن مساعد بإعفاء حائل وقبيلة شمر من المساهمة بالجنود وتكليفهما بمراقبة الغرب والشمال. وينقل التقرير عن مصدر آخر بعض الأخبار معظمها تكرار لما سبق، ومنها أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيقود القوات المتجمعة في الرياض، وأن شيوخ مطير ابن شقير والفغم وابن شبلان وابن جربوع وأبو شويربات وابن عشوان انضموا جميعا إلى القوات مع رجالهم، وأن الإمام يحيى أرسل إعلانا رسميا بالحرب إلى الملك عبدالعزيز. لكن دكسون يشاطر شيخ الكويت رأيه أنه على الرغم من كل هذا الزخم والحركة فإن الملك عبدالعزيز لن يجازف بالحرب وسيجد مخرجا مشرفا.

ويشير التقرير إلى حادثة مقتل ضابط المقاطعة التجارية الشرافي الدوسري كما يذكر أن الملك عبدالعزيز أرسل إلى أمير عنيزة ابن سليم يطلب تسليم رؤساء ست عشرة قافلة قيل إنها تمكنت من الوصول إلى عنيزة من الكويت. لكن دكسون يتحفظ حول صحة هذه القصة.

وعن امتياز النفط في الأحساء يذكر التقرير أن شيخ الكويت يؤكد بصورة جازمة أنه لا يشمل المنطقة المحايدة، ويقول إن شيخ قطر خاضع لتأثير الملك عبدالعزيز الذي قد يقنعه بإلغاء اتفاقه مع شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company.

PDPG 10: 363-72

1933/09/29
FO 406/71 (1)

برقية من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يشير فانسيتارت إلى مراسلة موري Murray المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ويطلب من جراهام أن يتجنب الخوض مع الإيطاليين فيما يتعلق بالمطالب الترابية لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وإبلاغهم بالمساعي البريطانية الرامية إلى تهدئة الجانب السعودي. ويوضح فانسيتارت أن عدم استعداد الإمام للتحادث في شأن المسألة هو ما يؤخذ ضده. ويشير فانسيتارت في سياق هذه البرقية إلى رسالة آرثر هندرسون Arthur Henderson المؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م وبرقية ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٣٣م.

ABD 20.2.14: 505

1933/09/29
FO 371/16873 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلي برقيته رقم ١٧٥ وينقل عن وزير المالية السعودية أن الحاكمين لم يتبادلا مزيدا من الرسائل منذ رسالة الإمام المقتضبة التي ذكرها كالفرت في رسالته المؤرخة في ١٢ سبتمبر. ويذكر كالفرت أنه رغم عدم حدوث تغير في الموقف العام فإن الأعمال القتالية مستمرة في نجران بين القبائل وقوات الإمام، وكفة القبائل، التي تلقت دعما من قبائل وادي الدواسر، راجحة على اليمنيين الذين ينسحبون تدريجيا.

1933/09/30
FO 371/16873 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفوية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

تقول المذكرة الشفوية إنه بالنسبة للاقتراح الوارد في الفقرة الثالثة من المذكرة الشفوية المؤرخة في ٢١ سبتمبر فإن وزارة الخارجية الإيطالية تعلم السفارة البريطانية أن مصدرا مختصا في صنعاء جاء على ذكر اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن عام ١٩٢٧م وأن مسألة الحدود لا تزال مفتوحة بين المملكتين. وتفيد معلومات وردت مؤخرا من صنعاء أن الإمام يحيى تلقى برقية من الملك عبدالعزيز بخصوص مسألة الحدود في نجران وأجاب معلنا عن استعداده للتوصل إلى تسوية بشأنها.

***ABD 20.2.14: 520** *AGSA 4.45: 716*

1933/09/30
FO 406/71 (2)

مذكرة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يقول راين إنه تحادث مع الشيخ حافظ وهبة الذي كان يرافقه محمود زادة حول الوضع في نجران. وأبدى راين حيرته حول المقصود بكلمة نجران وحول طبيعة الوضع الحالي. ويذكر أن فؤاد حمزة أخبره بوضوح في يونيو (حزيران) أن عمليات القوات اليمنية كانت مقصورة على أراض يمنية. كما أخبره راين أن سيف الإسلام أحمد وأخاه اللذين كانا يحاربان ضد القبائل المحلية اضطرا إلى التراجع لكنهما يستعدان لشن هجوم معاكس، والآن يقال إن اليمنيين في أراض سعودية لكن راين غير قادر على تحديد متى تغير الوضع كما شرحه له فؤاد حمزة ومتى تم عبور الحدود المزعومة.

وقد اعترف الشيخ حافظ وهبة أن اتفاق ١٩٢٧م كان اتفاقا أثاره الإمام في عدة مناسبات خاصة عندما أصر على مطالبته بجبل عرو عام ١٩٣١م. وذكر حافظ وهبة

أن اليمنيين في فورة نجاحهم في عملياتهم ضد القبائل دخلوا الأراضي السعودية مقتربين من بدر (منطقة نجران) لكنهم توقفوا هناك.

ويذكر راين أن الشيخ حافظ وهبة اتفق معه على وجوب التمييز بين الحدود الواقعة بين نجران واليمن التي تم البت فيها عام ١٩٢٧م، وبين الحدود الواقعة بين عسير تهامة (المقاطعة الإدريسية) واليمن التي تم البت فيها عام ١٩٣١م. ووافق الشيخ حافظ على أن صعدة يمنية لكنه قال إن وائلة سعودية. ويقول راين إنه اقتصر المحادثة على توضيح الحقائق من وجهة نظر الحكومة السعودية وتجنب أي ذكر لإيجابيات النزاع أو استعدادات ابن سعود العسكرية.

***ABD 20.2.14: 505-06** *AGSA 4.45: 709-10*

1933/09/16-30
L/P&S/12/3767 (6)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع جاسترل Captain E. H. Gastrell الوكيل السياسي البريطاني.

تتضمن الأخبار إشارة إلى أن العالمين الجيولوجيين ميلر P. P. Miller وهنري G. Henry العاملين في شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company Limited توجها إلى الجبيل. وتوجه كارل تويتشل K. S. Twitchell ممثل شركة ستاندرد أويل أف كالفورنيا Standard Oil of California في المملكة العربية السعودية إلى القطيف.

ووصل إلى البحرين محمد الطويل مدير جمارك موانئ الأحساء في زيارة ليوم واحد. كما غادر التاجر عبدالرحمن العجاجي البحرين متجها إلى العقير. ويضيف التقرير أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا قامت بإرسال بعض الجيولوجيين لإجراء مسح لمنطقة الأحساء، وسينضم ميلر وهنري إلى هذا الفريق الذي سيترأسه ميلر. وتقوم شركة نفط البحرين المحدودة بتدريب عدد من الميكانيكيين والسائقين السعوديين كي يعملوا مع فريق المسح. ويقال إن شيخ قطر عبدالله بن قاسم آل ثاني وصل إلى الهفوف ومنها إلى الدوحة عائدا من زيارته للرياض حيث تلقى هدايا متنوعة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 10: 377-82**

1933/10/02
FO 371/16875 (3)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

وردت في التقرير إشارة إلى بقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد وابنه الأمير فيصل

في الطائف وغياب عبدالعزيز بن معمر أمير جدة وفؤاد حمزة (وكيل وزارة الخارجية)، مع الإشارة إلى نشاطات عبدالله السليمان وزير المالية الذي يقوم بدور الوسيط بين وزارة الخارجية السعودية والمفوضية البريطانية. وعلى الصعيد الاقتصادي يورد التقرير نبأ سفر الدكتور معين الدين إلى الهند للتزود ببعض المعدات في إطار مشروع حيدر أباد الخيري لتطوير صناعة النسيج في الحجاز.

ويخصص التقرير حيزا كبيرا لمناقشة الوضع في عسير حيث تتجه القوات السعودية واليمنية نحو المواجهة المباشرة رغم تكذيب عبدالله السليمان خبرا ورد في الصحافة المصرية ونقلته عنها صحيفة «التايمز» *Times* البريطانية مفاده وقوع اشتباك مسلح بين الطرفين في سلع Salla في تهامة عسير. لكن يلحظ التقرير أن السياسة السعودية تقضي بترك العنان مؤقتا للإمام يحيى في انتظار استكمال التحضيرات العسكرية ثم مواجهته بتحذير نهائي.

ويصف التقرير هذه التحضيرات العسكرية التي لم تنقطع ومنها تعيين الأمير فيصل بن سعد آل سعود قائدا عاما للقوات، متخذا من أبها مقرا للقيادة العامة، مع احتمال أن يستبدل به إذا لزم الأمر الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

ومن الجانب اليمني لم تتوقف العمليات العسكرية في نجران بين القبائل المحلية وقوات الإمام، وتلقت قبيلة يام دعما من عناصر قبلية من وادي الدواسر وأحرزت شيئا من التقدم ضد اليمنيين. ويشير التقرير إلى قرب وصول حمد السليمان أخي وزير المالية وخالد القرقني عضوي الوفد السعودي إلى صنعاء من جيزان إلى جدة.

ويشير التقرير إلى قرار بريطانيا إلغاء ترتيب عام ١٩٢٠م الخاص برسوم العبور البحرينية على البضائع المتجهة إلى السعودية وذلك في ضوء عدم استجابة السعودية لاقتراح يدعو إلى تسوية المسألة في مؤتمر خاص لهذا الغرض في البحرين.

أما على مسار شرقي الأردن فقد تركز الخلاف السعودي البريطاني حول تحديد موقع المصادقة على المعاهدة السعودية الأردنية حيث يشدد السعوديون على أن يكون التوقيع في جدة فيما يصر البريطانيون على أن يكون في عمَّان. ويذكر التقرير احتجاج بريطانيا على وجود مركز سعودي في حازم على الحدود مع شرقي الأردن والرد السعودي على ذلك. وأرسل الملك والأميران سعود وفيصل برقية تعزية إلى الملك غازي وإلى رشيد عالي الكيلاني، رئيس وزراء العراق بمناسبة وفاة الملك فيصل.

وعلى المسار القطري يفيد التقرير نقلا عن «أم القرى» أن الملك عبدالعزيز والأسرة المالكة استقبلوا الأمير عبدالله بن قاسم بن ثاني أمير قطر بكل حفاوة وترحيب في الرياض. ويشير التقرير كذلك إلى شدة حرص تونسي Tonci

القائم بالأعمال الإيطالي على معرفة ما يجري في عسير وفشله في إقناع الحكومة السعودية سواء مباشرة أو من خلال وساطة زملائه في الهيئة الدبلوماسية بإعطائه أي خبر. ويذكر التقرير أن أوتافيو دي بيبو Ottavio de Peppo الوزير المفوض الإيطالي لن يعود إلى جدة بعد أن عين في منصب في عصبة الأمم.

وفي تلك الأثناء تم تعيين الدكتور محمود حمدي حمودة المدير العام للشؤون الصحية ممثلا للسعودية في الاجتماع الذي سيعقده المكتب الدولي للصحة في باريس. وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى سفر الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell إلى الأحساء وإلى إعتاق المفوضية البريطانية لخمسة من الرقيق خلال شهر سبتمبر.

JD 3: 449-51

1933/10/02
FO 371/16873 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير جراهام إلى برقية الوزارة رقم ٣١٤، ويقول إنه تلقى مذكرة شفهية أخرى من وزارة الخارجية الإيطالية تؤكد عدم وجود الاتفاقية المزعومة لعام ١٩٢٧م، وإن المفوضية الإيطالية في جدة ذكرت أنها لم تتمكن من الحصول على أية تفاصيل ولا تعتقد أن مثل هذه الاتفاقية قد أبرمت. ويضيف جراهام أن وزارة الخارجية الإيطالية تضيف أن الإمام تلقى مؤخرا برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود حول نجران وأجاب أنه مستعد للتوصل إلى اتفاق.

1933/10/03
FO 371/16873 (1)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir R. Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، وموقعة بالأحرف الأولى من قبل جورج رندل George W. Rendel.

تذكر وزارة الخارجية البريطانية برقية جراهام رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢ أكتوبر وتشير إلى أن السلطات السعودية توضح طبيعة اتفاقية الحدود بينها وبين اليمن، وتقول أن النص الصادر عن صنعاء لا يصلح كدليل قاطع حيث إنه من المحتمل أن الإمام يحيى ينكر أي تفاهم كان طرفا فيه.

***ABD 20.2.14: 519** *AGSA 4.45: 715*

1933/10/03
FO 406/71 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى مراسلته المؤرخة ١٩ سبتمبر (أيلول) وبرقيتيه المؤرختين في ٢٥ و٢٩ سبتمبر ويذكر أن الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية وصف الوضع بين السعودية واليمن بأنه لم يتغير، وانقطع تبادل البرقيات الذي شجع الآمال في التوصل إلى تسوية ودية، ولم تحدث أي اتصالات منذ أرسل الإمام يحيى جوابه غير المقنع. ونتيجة لذلك لم تمض الاستعدادات السعودية قدما لتسوية المسألة بقوة السلاح. وقد ذكر عبدالله السليمان أن الأمير فيصل بن سعد عُيِّن قائدا عاما للقوات ومركز القيادة في أبها وأن الأمير سعود سيخلف ابن عمه في قيادة القوات إذا استدعى الأمر ذلك.

وعلم كالفرت أن الأمير سعود غادر الرياض باتجاه عسير، وأن ثلاث شخصيات مهمة سلمت مراكز قيادية في عسير هي ابن جلوي، وفيصل بن لؤي والأمير محمد أخو الملك عبدالعزيز. كما وصل إلى جدة عدد من قادة القبائل قادمين من ينبع على متن قارب، والتجنيد نشط في المناطق الشمالية. كما أرسل الملك عبدالعزيز إلى نجران كل الإبل المتوافرة في نجد.

ويذكر كالفرت أنه سأل عبدالله السليمان حول خبر نشر في الصحف المصرية مصدره عدن يذكر وقوع صدام في سلع Salla في تهامة عسير بين القوات السعودية واليمنية، فذكر أنه لا علم له بالحادث، وأضاف أن القتال لا يزال مستمرا في نجران بين القبائل والقوات اليمنية وأن القوات السعودية تسيطر على الوضع بسبب تلقيها تعزيزات من وادي الدواسر. كما قال إن قوات الإمام تتراجع ببطء لأن التخلي عن نجران اعتراف بالهزيمة.

وكرر عبدالله السليمان اعتقاده الشخصي أن الملك عبدالعزيز سيترك الأحداث تأخذ مجراها إلى أن يكون مستعدا لفرض طلباته على الإمام، وأنه سيحتفظ بجيشه في عسير على أهبة الاستعداد حتى يحصل على ما يريد، وهذا ما سيرهق المالية السعودية في رأي كالفرت. ويخلص كالفرت إلى أن خطورة الوضع لم تنحسر بعد لكن من المؤمل أن عروض الوساطة التي تقدم بها عدد من القادة العرب في دول مختلفة بما فيهم عمر طوسون في مصر سوف تتمكن من تحقيق تسوية سلمية.

***ABD 20.2.14: 512-13** *AGSA 4.45: 713-14*

1933/10/05
CO 831/21/5 (1)

رسالة من براون Major R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر .K W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م وموقعة من قبل براون نفسه.

يرفق براون طي رسالته الخريطة التي سبق أن ذكرها لبلاكستر وهي خريطة عام ١٩١٨م

التي تظهر الحدود بين السعودية وشرقي الأردن كما تم الاتفاق عليها في اتفاقية حداء حسب علاقتها مع خطوط الطول والعرض وتبين موقعي المدورة والعقبة، كما تبين آخر المعلومات المتوفرة عن موقع أهم تضاريس الحدود. وذلك كي تستخدم في المباحثات القادمة فيما يتعلق بتلك الحدود. ويقول براون إن من غير الممكن تقديم خريطتين حسب ما طلبه وارنر Warner، كما يذكر أنه سيرسل نسخة من الخريطة إلى كل من وارنر ومكلفري McClaughry.

AB 6.02: 35

1933/10/05
FO 406/71 (1)

رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يقول جراهام إنه بالإشارة إلى برقيته رقم ٢٨٦ فإنه سيرسل إلى سايمون محضرا لمحادثة بين أحد موظفي سفارته ومدير القسم الإفريقي في وزارة الخارجية الإيطالية بخصوص العلاقات بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخا في تاريخ الرسالة نفسه ويذكر أن لديه انطباعا أن الحكومة الإيطالية منزعجة جدا حول الوضع في عسير، وقد ذكر له ذلك سوفتش Suvich الذي قال إنه يبدو أنهم يقبلون على حرب.

ويقترح جراهام على سايمون فحص كل حجج الحكومة الإيطالية بعناية وذلك بهدف رؤية ما إذا كان بالإمكان تلبية أي من رغباتها، فإن لم يكن ذلك ممكنا فإنه يعتقد أن ردا كاملا على الأمور التي عرضتها سيكون مستحسنا. ونظرا لحساسية الموضوع وتعقيده يقترح جراهام على سايمون فكرة عقد اجتماع للخبراء إما في روما أو في لندن.

***ABD 20.2.14: 506** *AGSA 4.45: 710*

1933/10/05
FO 406/71 (2)

محضر جلسة للمحادثات التي جرت بين G. J. (جلادوين جب Gladwyn Jebb) أحد مسؤولي السفارة البريطانية في روما وجوراناسكيللي Guarnaschelli رئيس إدارة إفريقيا في وزارة الخارجية الإيطالية، موقع بالأحرف الأولى ومؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م ومرفق طي رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول جب إنه طلب مقابلة مع جوراناسكيللي Guaranschelli لبحث المذكرة الشفوية للحكومة الإيطالية المؤرخة ٢١ سبتمبر (أيلول) وذكر له أن الموقف البريطاني موضح في مذكرة السفارة البريطانية الشفوية بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣١م، ثم نقل له ترجمة شفوية

للفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية رقم ٣١٤.
وذكر جوراناسكيللي أن مذكرة الحكومة الإيطالية لم تكتب بروح جدلية بل إنها عرضت موقف حكومته وكان يأمل أن يكون لها تأثير في لندن، ثم عرض حجج حكومته حول عسير. وأشار إلى أن الحكومة الإيطالية قلقة جدا بشأن استعدادات الملك عبدالعزيز العسكرية، ولا يمكنها استبعاد احتمال تحطيمه للإمام كما حطم الملك الحسين من قبل، وإذا انهزم الإمام فسوف تتشوه سمعته وربما يخسر تاجه.

ويتساءل جوراناسكيللي لماذا لا تفعل الحكومتان الإيطالية والبريطانية شيئا أكثر إيجابية من مجرد تقديم النصح بالاعتدال، فالوضع خطير ينتقل من سيئ لأسوأ. وبما أن الحكومة البريطانية استطاعت أن تقنع الملك عبدالعزيز بعقد اتفاقية مع الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن فإنها قادرة على جعله يتفق مع الإمام، ويمكن التوصل إلى اتفاقية على أسس مختلفة. ويقول جب إنه لم يقل شيئا يظهر أن موضوع عسير مفتوح، غير أنه وعد بنقل وجهة نظر جوراناسكيللي بدقة، ويعلق جب على موقف جوراناسكيللي والمعاني التي كان يلمح إليها.

ABD 20.2.14: 507-08

1933/10/05
L/P&S/18/B427 (13)

محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م لمناقشة العلاقات بين الحكومة البريطانية وشيخ الكويت، حضره كل من جورج رندل George W. Rendel وجونستون K. R. Johnstone من وزارة الخارجية البريطانية، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني والقنصل العام في الخليج، وجلبرت ليثويت J. G Laithwaite من وزارة الهند.

ومرفق بالمحضر ثلاثة ملاحق، الأول مذكرة حول «موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الكويت» أعدها أندرو راين بتاريخ ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، والملحق الثاني مذكرة حول «واجبات الحكومة البريطانية تجاه شيخ الكويت» أعدها ليثويت بتاريخ ١ أكتوبر، والثالث مذكرة حول «موضوع مسؤولية الدفاع عن الكويت ضد العدوان الخارجي ١٩٢٨-١٩٢٩م» أعدها لثويت أيضا بتاريخ ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يبين المحضر أن المجتمعين اتفقوا على المحافظة على العلاقات الحالية مع الكويت القائمة على المعاهدة بينها وبين الحكومة البريطانية، حيث إنها ضعيفة ومعرضة للخطر من القوى الأكبر منها، وعلى أن أهمية الكويت كنقطة اتصال على الطريق الجوي بين الهند واستراليا قد ازدادت مع استقلال العراق.

ويذكر المحضر أن واجبات بريطانيا بموجب اتفاقية عام ١٨٩٩م ليست محددة

بشكل مرضٍ، ولكن لن يكون من المناسب في المرحلة الراهنة إعلان الحماية على الكويت. ويظهر المحضر شعور المجتمعين أنه يجب ملء بعض الثغرات في المفهوم البريطاني السابق للعلاقات مع الكويت وذلك لإحكام سيطرة بريطانيا تدريجيا على الكويت دون إعلان الحماية عليها، كما يجب فرض رقابة أكثر صرامة على المراسلات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، وكذلك يجب مناقشة موضوع الحصار الاقتصادي على الكويت مع الملك عبدالعزيز، وعلى اللجنة الفرعية الرسمية للشرق الأوسط مناقشة العلاقات البريطانية مع الكويت مرة ثانية.

**AB 9.08: 175-87 *ABD 10.2.22: 585-89*
****RSA 5.17: 592-604***
#R/15/5/110

1933/10/06
CO 831/21/5 (11)

محضر أولي حول الاجتماع الذي عقد في وزارة المستعمرات البريطانية بتاريخ ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، لمناقشة موضوع الحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، فيما يتعلق بخرائط جديدة تقوم بإعدادها وزارة الحرب البريطانية، وحضر الاجتماع كل من وليمز Williams وبلاكستر Blaxter وجيمس James من وزارة المستعمرات البريطانية، واندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وبيكيت Beckett وجونستون Johnstone من وزارة الخارجية البريطانية، ومكلاود Colonel McLeod وبراون Major Brown وفراير Captain Fryer من وزارة الحرب البريطانية.

جاء في التقرير أن المناقشات في هذا الاجتماع تركزت على التناقض بين خطوط الحدود باستخدام الإحداثيات الجغرافية وبين المواقع الحقيقية للتضاريس الجغرافية المهمة. وقد اقترح وليمز ضرورة مناقشة موضوع السياسة المتعلقة بالحدود بأكملها. وتقرر أن عدم وضع خطوط على الخرائط لن يحل المشكلة، وكذلك أيضا تسجيل عبارات على هذه الخرائط تفيد أنها «للاستخدام الرسمي فقط».

واقترح بلاكستر أنه في ضوء الظروف الراهنة ربما كان الحل هو عدم إعداد خرائط، غير أن مكلاود قال إن الخرائط مطلوبة للأغراض الإدارية. وتم الاتفاق على القيام بمسح جوي للحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية مع استثناء منطقة وادي السرحان التي يمكن أن تثير احتجاجات سعودية. وعند إتمام المسح الجوي تقوم الحكومة البريطانية بأخذ زمام المبادرة وتطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود التفاوض حول تسوية نهائية لمشكلة الحدود وترسيمها.

****AB 6.02: 36-46** *ABD 7.2.11: 651-61*

1933/10/11
FO 406/71 (5)

مذكرة بعنوان «واجبات الحكومة البريطانية تجاه شيخ الكويت» أعدها ليثويت

J. G. Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، والمذكرة هي أحد ملحقات محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٣٣م لمناقشة العلاقات بين الحكومة البريطانية وشيخ الكويت.

تبين المذكرة طبيعة التأكيدات والوعود والتعهدات التي قدمتها الحكومة البريطانية للشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في اتفاقية عام ١٨٩٩م واتفاقية بندر الشويخ السرية لعام ١٩٠٧م وفي عام ١٩١٤م، كما تبين الالتزامات التي قدمها شيخ الكويت بالمقابل.

وتستعرض المذكرة التفسيرات المختلفة التي أعطتها الحكومة البريطانية لتأكيداتها ووعودها المذكورة في مناسبات مختلفة، منها ما جاء في مذكرة وضعها في عام ١٩٠٢م اللورد لانزداون Lord Landsowne وزير الخارجية البريطانية آنذاك، ومنها ما ذكرته وزارة الخارجية في الرد على اقتراح نائب الملك البريطاني في الهند بشأن الدفاع عن الكويت حين تعرضت عام ١٩٠٢م لتهديد من ابن رشيد بسبب الصداقة بين شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود.

وفي سياق استعراض المذكرة للمناسبات الأخرى التي بحثت فيها السلطات البريطانية طبيعة التزاماتها تجاه الكويت ترد أسماء لوريمر Lorimer والفيكونت مورلي Viscount Morley وإدوارد جراي Sir Edward Grey وبيرسي كوكس Percy Z. Cox ومركيز كرو The Marquess of Crewe وميد Colonel Meade وتوفيق باشا.

وتوضح المذكرة أن السلطات البريطانية أكدت لكل من الشيخ جابر والشيخ سالم حين توليهما السلطة في الكويت استمرار الدعم البريطاني ما استمرا في الالتزام بالاتفاقيات القائمة بين الطرفين، كما قامت بتحذير الشيخ سالم بسبب سلوكه الذي لم يكن مرضيا لها. وتقول المذكرة إن وزارة الهند بحثت موضوع واجبات الحكومة البريطانية في الدفاع عن الكويت فيما يتعلق بالعمليات التي نفذت ضد الإخوان عام ١٩٢٨م مبينة أن هذا الالتزام يقتصر على مدينة الكويت وحدها. وتنتهي المذكرة بعدد من الاستنتاجات تذكر من خلالها أن الحكومة البريطانية أعلمت الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٨م مضمون المادة التاسعة من اتفاقية بندر شويخ.

*AB 9.08: 193-200 ***ABD 10.2.22: 591-95***

#R/15/5/100

1933/10/13
FO 406/71 (3)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير سايمون إلى رسالة جراهام المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٣٣م ويذكر أنه قد يكون هناك سوء تفاهم خطير بين الحكومتين البريطانية والإيطالية فيما يتعلق بالخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وهو يرسل هذا البيان الذي يوضح آراء الحكومة البريطانية كي يتمكن جراهام من إعطاء الحكومة الإيطالية وصفا شاملا للوضع كما تراه بريطانيا.

ويوضح سايمون أن هناك خلافا شديدا بين الحكومتين في مسألة عسير التي تراها الحكومة البريطانية جزءا من ممتلكات الملك عبدالعزيز وفقا لاتفاقيات ١٩٢٦ و١٩٣٠م ولكن الحكومة الإيطالية لم تعترف بهذا ولذلك وافقت بريطانيا على تأجيل الاعتراف الرسمي بسيادة الملك عبدالعزيز عليها مع الاحتفاظ بحقها في مراسلة الحكومة السعودية حول المسائل المعلقة بعسير بما فيها جزر فرسان أيضا.

أما تعريف جوراناسكيللي Gurnaschelli الجغرافي لعسير فإن الحزام البحري الذي يشير إليه هو «تهامة عسير» وهي أراضي الإدريسي الأصلية والتي اعترف بها الملك عبدالعزيز إلى أن حدث تمرد عام ١٩٣٢م، بينما يطالب الملك عبدالعزيز بمنطقة عسير الداخلية المعروفة بعسير السراة وفقا للاتفاقية التي تمت بينه وبين سلف الإدريسي الحالي في سنة ١٩١٩-١٩٢٠م.

ويشير سايمون إلى أن بريطانيا تعترف بالترتيبات التي تمت في اتفاقيات ١٩٢٦م و١٩٣٠م لأنها كانت مكتوبة ونشرت على العكس من الاتفاقية التي يقال إنها تمت بشأن نجران عام ١٩٢٧م. وأدى تمرد الإدريسي عام ١٩٣٢م الذي قمعه الملك عبدالعزيز إلى ضياع حق الإدريسي في مكانته الممتازة التي منحها إياه الملك عبدالعزيز.

ويضيف سايمون أن الإمام يحيى هاجم عسير ووصل إلى بدر في الأراضي الداخلية ويطالب بجزء كبير من المنطقة كما أنه ترك الإدريسي في منطقة الحدود وكل هذه ممارسات تظهر الشك في علاقات الإمام يحيى الودية بالملك عبدالعزيز. ويتحدث سايمون عن اتفاقية عام ١٩٢٧م وغيرها من الترتيبات الحدودية. ويذكر في هذا الصدد اتفاقية الملك عبدالعزيز مع رجال القبائل في أوائل عام ١٩٣٢م والتي حصلوا بموجبها على استقلال فعلي، والحملة التي شنها سيف الإسلام أحمد في ربيع عام ١٩٣٣م. ويرى سايمون أن ترتيبات الحدود المعروفة هي التي أبرمت بين الملك والإمام عام ١٩٣١م والتي اعترفت بجبل عرو كجزء من اليمن، وأن الموقف معقد ولا يريد أن يدلي بآرائه عن حقائق مبهمة للغاية.

ويذكر سايمون أن نقطة الخلاف الأخرى بين بريطانيا وإيطاليا تتعلق بنوايا الملك عبدالعزيز الآنية فهو يرى أن الملك لا يريد مهاجمة اليمن وذلك بسبب الحالة المالية والسياسية وصعوبة حمل القبائل النجدية على حروب أخرى في

الجنوب، وأن استعداداته العسكرية هي مجرد تهديدات. ويضيف سايمون أنه إذا أرادت إيطاليا أن تقنع بريطانيا الملك عبدالعزيز فإنه يجب على الإمام أن يظهر مرونة للتفاوض، كما أن على الطرفين البريطاني والإيطالي استخدام نفوذهما لدى الحاكمين إذا وصلت الأمور إلى درجة المواجهة.

ويرى سايمون أن الموقف الذي لخصه في رسالته لن يكون مطمئنا للحكومة الإيطالية لأن بريطانيا لا تقبل نظرية إيطاليا عن عسير أو عن نوايا الملك عبدالعزيز، لكنه يطلب من جراهام التأكيد على حرص بريطانيا على تجنب نشوب الحرب بين السعودية واليمن واستعدادها لاستخدام نفوذها لدى الملك عبدالعزيز إلى أقصى حد عندما يتوفر حل للطريق المسدود الذي وصلت إليه البرقيات المتبادلة بين الحاكمين أو قبيل اندلاع الاشتباكات بين الطرفين كما أنها على ثقة من أن الحكومة الإيطالية ستتعاون معها عندما يحين وقت التدخل.

ويرد في الوثيقة ذكر موري Murray وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert وأندور راين Sir Andrew Ryan وجب Jebb وأوستين تشامبرلين Sir Austen Chamberlain وآرثر هندرسون Arthur Henderson ومراسلات الأخيرين بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٢٧م و١٦ فبراير ١٩٣١م على التوالي.

ABD 20.2.14: 509-11

1933/09/20-10/13
FO 371/16878 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجيةالبريطانية موقعة من جونستون .K R. Jonstone وأندرو راين Sir Andrew Ryan وكريستوفر وارنر .Christopher A. F Warner، وعليها تواريخ تتراوح من ٢٠ سبتمبر (أيلول) إلى ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تلخص المذكرة مذكرة سابقة أعدها وارنر مؤرخة في ١٦ سبتمبر حول احتمال إنهاء معاهدة جدة في مارس (آذار) ١٩٣٤م. ويذكر جونستون في تعليق مؤرخ في ٢٠ سبتمبر أن راين الوزير المفوض البريطاني في جدة قادم إلى الندن في ٢٧ سبتمبر وسيداوم في وزارة الخارجية لمدة أسبوعين. وفي تعليق مؤرخ في ٧ أكتوبر، يذكر راين أنه لم يتمكن من كتابة المذكرة التي وعد بها حول الموضوع، ويعد بكتابتها في المستقبل القريب.

1933/10/14
R/15/2/412 (1)

مذكرة حول نفط قطر بتوقيع جابرين Gabrin، الوكالة السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تتحدث المذكرة عن مفاوضات تشيزم Chisholm وأرنولد Arnold ومقابلة شيخ قطر لكي يوقع على شيء ما ولو بالأحرف الأولى ولكن تشيزم متشائم. ومع ذلك فهو تواق

لمعرفة ما إذا كانت زيارة الشيخ الأخيرة للملك عبدالعزيز آل سعود وهدايا الأخير من سيارات ورقيق وبنادق وذخيرة قد زادت من صلابة موقفه. وعلى كل حال فمن المتوقع أن يظهر الأسبوع الأول كيف ستهب الريح.

RQ 5.06: 304

1933/10/01-15
L/P&S/12/3767 (4)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع جاسترل Captain E. H. Gastrell الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير أن حسن يحيى، وهو المدقق العام للجمارك العربية السعودية، قام بزيارة للبحرين، مع بيان تاريخي وصوله ومغادرته.

PDPG 10: 423-26

1933/10/17
FO 371/16878 (8)

مذكرة حول «مستقبل معاهدة جدة» أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تعبرالمذكرة عن عدم رضى الملك عبدالعزيز آل سعود عن بعض الأمور المتضمنة في بنود معاهدة جدة التي اقتربت مهلة الإبلاغ عن الرغبة في إنهاء العمل بها، وأن من بين القضايا التي لا تحوز على رضى الملك في هذه المعاهدة موضوع العقبة ومعان، وحق الحكومة البريطانية في عتق الرقيق، كما قد يكون موضوع تجارة الأسلحة من هذه القضايا.

ويبين راين أن الحكومة البريطانية لا تستطيع أن تقدم للعاهل السعودي ما يحوز على رضاه فيما يتعلق بالعقبة ومعان، وأنها يمكن أن تلغي البند المتعلق بعتق الرقيق من المعاهدة فقط في حال انضمام الحكومة السعودية لعصبة الأمم، كما لا يمكنها القيام بعمل كبير فيما يتعلق باتفاقية تجارة الأسلحة حيث إن هذه الاتفاقية شديدة الغموض.

ويضيف راين أن وارنر C. F. A. Warner قد سجل وجهة نظر راين حول الموقف الذي ينبغي أن تتخذه الحكومة البريطانية إذا تقرر إعادة النظر في المعاهدة، وهو يرى أن من صالح الحكومة البريطانية أن تحاول الحصول على وضعية الدولة الأحق بالأفضلية، وإلغاء القيود المفروضة على تحركات الممثلين الأجانب وهو أمر بحثه راين عدة مرات مع فؤاد حمزة ويوسف ياسين، وإبرام معاهدة تجارية مع المملكة العربية السعودية، ومراجعة البند الثاني من المعاهدة، ومحاولة النص على التزام أكبر بالبند الرابع، وإضفاء المزيد من التفاصيل على البند السادس لتعريف وجهات النظر السعودية تجاه المشيخات الجنوبية الشرقية ومحمية عدن.

ويوضح راين أنه أغفل أربعة أمور من قائمته هذه وهي حق التمثيل القنصلي، وعدم فرض الخدمة العسكرية على الرعايا البريطانيين والأشخاص المتمتعين بالحماية البريطانية، والمعاملة الخاصة بالضرائب والرسوم، فهو يرى من الأفضل تجنب بحث مثل هذه الموضوعات باستثناء الثاني منها.

RSA 5.18: 633-40

1933/10/19
FO 371/16873 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ١٥ مؤرخ في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، مقتطف من العدد ٤٦٢ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١ رجب ١٣٥٢هـ الموافق ٢٠ أكتوبر.

يشير البلاغ إلى أن المملكة العربية السعودية ليست لها نوايا عدوانية على أي من جيرانها وخاصة اليمن، وأنها تسعى للسلام ولكنها ستدافع عن أراضيها وأنها حاولت جهدها التوصل إلى اتفاق مع اليمن دون نتيجة، وأن اليمن تحاول الاستيلاء على قطعة كبيرة من أراضيها تمتد من نجران إلى عسير وتهامة وأن القوات اليمنية بقيادة أحمد والحسين ابني الإمام يحيى تسعى لتحقيق ذلك وأن اليمن احتلت بدر بعد قتال عنيف مع أهالي نجران الذين حشدوا قواتهم للدفاع عن وطنهم.

ويذكر البلاغ الاستعدادات التي قامت بها المملكة العربية السعودية للدفاع عن حدودها وأراضيها من الساحل حتى المناطق الداخلية وتعيين الملك عبدالعزيز الأمير فيصل ابن أخيه سعد المتوفى قائدا عاما على الجيوش في الجنوب. ويأمل البلاغ أن يفكر الإمام في ما يفعله ويمتنع عن العدوان وألا يسفح الدم العربي.

ABD 20.2.14: 517-18

1933/10/20
FO 371/16873 (3)

ملخص باللغة الإنجليزية لمقالة بعنوان «بين الرياض وصنعاء» مقتطفة من العدد ٤٦٢ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١ رجب ١٣٥٢هـ الموافق ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير كاتب المقتطف إلى أنه كان من المؤمل عدم ذكر موضوع النزاع بين الرياض وصنعاء إلا أنه لا بد من الرد على بعض نقاط رسالة إمام اليمن لتحسين الفقير التي نشرتها صحيفة «فلسطين»، ومن أهم النقاط أن الإمام ذكر أن ابنه سيف الإسلام أحمد ليس ذا طبيعة مولعة بالقتال، ويعبر الكاتب عن ثقته بذلك، كما يذكر أن الإمام أكد المشاعر الودية التي يشعر بها نحو الملك عبدالعزيز آل سعود ويأمل الكاتب أن تستمر هذه المشاعر وأن تتوصل البرقيات المتبادلة بين السعودية واليمن إلى تسوية سلمية.

ويذكر تعهدات الإمام لأهالي تهامة ولكنه لم ينفذ تعهداته لهم، وينتقد الكاتب تغلغل الإمام الأخير في نجران التي ولاؤها لنجد وآل سعود، ويوضح أن الملك عبدالعزيز يبذل جهده لتسوية المسألة سلميا. ويؤكد الكاتب أنه لا يريد أن يعرّض دولة عربية للنقد من الدول الأخرى ولذلك فلن ينشر ما لديه من أوراق حول الموقف الراهن. ويرد في المقتطف ذكر عبدالعزيز بن إبراهيم أمير المدينة الذي كان آنذاك أميرا على أبها.

ABD 20.2.14: 514-16

1933/10/20
FO 371/16873 (4)

مذكرة شفوية من السفارة البريطانية في روما إلى وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تتحدث المذكرة عن موقف الحكومة البريطانية من النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمام يحيى إمام اليمن. وترى الحكومة البريطانية أن مسألة السيادة على عسير تحددت عام ١٩٣١م في مكاتباتها مع الحكومة الحجازية حول إنشاء اتصالات بين بعض الأماكن الخاضعة للإدارة البريطانية وميناء جيزان بعسير. وقد أجلت بريطانيا كل تعبير رسمي عن اعترافها بسيادة الملك عبدالعزيز على عسير وذلك حتى إبداء الحكومة الإيطالية آراءها رغم أن بريطانيا ترى تلك السيادة أمرا واقعيا وقانونيا. ولكن هذا العمل البريطاني شكل اعترافا غير رسمي بحقوق الملك عبدالعزيز في تلك المنطقة.

وتتعرض المذكرة إلى نوايا الملك عبدالعزيز العاجلة والتي تختلف وجهات نظر الحكومة البريطانية والإيطالية حولها، فبريطانيا لا ترى أن الملك ينوي إعداد حملة ضد الإمام أو تهديد استقلال اليمن بسبب مصاعبه المالية والسياسية وعدم سهولة حشد قوات نجدية لحروب أخرى في الجنوب، ولذلك فإن بريطانيا لا ترى مقارنة استعداداته الحربية الحالية بما فعل عام ١٩٢٤-١٩٢٥م عند هجومه على الحجاز وترى أن هذه الاستعدادات لا تعدو إلا أن تكون تهديدا لدفع الإمام يحيى للرد على الموقف السعودي المعلن.

وتعتقد الحكومة البريطانية أن استخدامها لعلاقاتها الجيدة مع الملك عبدالعزيز لن يثنيه عن عزمه، ولا وجه للمقارنة هنا مع المعاهدة التي أبرمت مؤخرا بينه وبين الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن، ولن تستطيع الحكومة البريطانية التدخل إلا إذا أبدى الإمام استعداده للتفاوض. وتفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية أعطت الاعتبار الكافي والتفهم لحجج الحكومة الإيطالية وتأمل في التعاون معها على تجنب الاشتباكات في الجزيرة العربية وتذكر أنها ستستخدم أقصى ما لديها من علاقات إما عندما تخرج المراسلات البرقية بين الحاكمين من الطريق المسدود الذي وصلت إليه أو قبيل

اندلاع صراع حقيقي بينهما وأن لديها الثقة في أنها ستعتمد على تعاون الحكومة الإيطالية عندما تحين اللحظة لمثل هذا التدخل.

ABD 20.2.14: 521-24

1933/10/24
CO 831/21/5 (9)

مسودة رسالة من وزارة المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، وعليها إشارة إلى اطلاع كل من جيمس James وبلاكستر Blaxter ووليمز Williams عليها بتاريخ ٢٤ أكتوبر وإلى أن المسودة سترسل إلى وزارات الخارجية والحرب والطيران البريطانية للموافقة عليها.

تشير وزارة المستعمرات إلى رسالة المندوب السامي البريطاني المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م وتطلعه على نتائج الاجتماع الأخير الذي عقد في الوزارة والذي ضم ممثلين عن وزارات مختلفة. وترفق الوزارة طي رسالتها تقريرا حول المناقشات التي دارت في هذا الاجتماع، ونسخة من خريطة عَمَّان الجديدة الجاهزة للطبع التي رسم عليها جزء من القطاع الشمالي من حدود السعودية وشرقي الأردن وستوضع عليها حاشية تقول إن هذه الحدود رسمت وفقا لأفضل المعلومات المتوفرة.

وفيما يتعلق بالخرائط الأخرى، توضح الرسالة أنه تم الاتفاق على أن الحدود لا يمكن أن ترسم على باقي الخرائط بمجرد الإشارة إلى الإحداثيات الجغرافية في اتفاقية حداء وفي البيان الملحق بمعاهدة جدة، حيث إن هذا سيضعف موقف الحكومة البريطانية. وتضيف وزارة المستعمرات البريطانية في رسالتها أنه سيتم القيام بمسح جوي لبعض مناطق الحدود للتحقق من المواقع الحقيقية للتضاريس الطبيعية.

وتقول وزارة المستعمرات البريطانية إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يثير مسألة الحدود في المستقبل القريب، وقد يعود لمطالبته بمنطقة معان-العقبة، كما أن طيش لويس Captain Lewis يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار. ولذا يجب أن يكون في حوزة الحكومة البريطانية خريطة جديدة. وتبيّن الرسالة أن وزارة المستعمرات البريطانية ترغب في معرفة ملحوظات المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن فيما يتعلق بهذا الموضوع.

AB 6.02: 49-57

1933/10/24
FO 406/71 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى مراسلته المؤرخة في ٣ أكتوبر بخصوص العلاقات بين السعودية

واليمن ويخبر سايمون أنه لدى استلامه برقية المندوب البريطاني بالنيابة في عدن الموجهة إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٨ أكتوبر والتي تنقل تجدد القتال في نجران واحتلال القوات اليمنية لمدينة بدر، طلب كالفرت مقابلة الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية. ويقول كالفرت إنه بدأ حديثه بالإشارة إلى أن المعلومات التي وصلت إلى جدة تنبئ عن توقف للأعمال العدوانية على حدود عسير الجنوبية، لكن أفادت تقارير وصلت مؤخرا عن تجدد القتال خاصة في نجران. فاعترف الشيخ عبدالله السليمان بوقوع قتال عنيف بين قبيلة يام وقوات الإمام في نجران حيث عاد نجل الإمام سيف الإسلام أحمد لقيادة الجيش، وأكد أن مدينة بدر سقطت بأيدي قوات الإمام.

ويذكر كالفرت أنه سأل الشيخ عبدالله السليمان فيما إذا كان تجدد الأعمال العدائية دليلا على استعدادات يمنية للقيام بعمليات أوسع، فأجاب بأن الإمام ينقصه الرجال ولا يمكنه الاعتماد على رجال القبائل وأن القوات اليمنية قليلة. وحسب رأيه الشخصي فهو يعتقد أن الإمام لن ينصاع لمطالب الملك عبدالعزيز وأن الحرب لا مفر منها. ثم أشار إلى أن ممثلين أجانب آخرين طلبوا منه معلومات حول الوضع فرفض، وكان بذلك يشير إلى الإيطاليين إذ ذكر تونسي Tonci لكالفرت أنه تقدم بطلب شفوي بهذا الشأن.

ويذكر كالفرت أن موقف عبدالله السليمان في تقليل إمكانيات الإمام لا يشاركه فيه آخرون كالقائم بالأعمال التركي والقنصل المصري اللذين يعتقدان أن هناك مهمة صعبة أمام الملك عبدالعزيز إذا كان يرغب في المحافظة على مركزه في عسير. ويشير كالفرت أن «صحيفة أم القرى» نشرت في عددها الصادر في ٢٠ أكتوبر نشرة مرفقة بمقالة افتتاحية طويلة يبدو أنها إجابة لرسالة بعثها إمام اليمن إلى تحسين الفقير ونشرتها صحيفة «فلسطين» في ٢٩ سبتمبر (أيلول). ويقول كالفرت إن هذه المواد الصحفية لا تحوي أي جديد سوى التعبير عن الرغبة في الصداقة والسلام دون التقدم نحو اتفاق ودي قيد أنملة. كما يذكر أن الآمال في التوصل إلى حل سلمي ضئيلة.

***ABD 20.2.14: 532-33** *AGSA 4.45: 724-25*

1933/10/25
CO 831/21/5 (1)

رسالة من مكلفري Wing Commander W. A. McCloughry، وزارة الطيران البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل مكلفري نفسه.

يشير مكلفري إلى اتصال الحكومة السعودية بألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتاريخ ١٩ سبتمبر حول موضوع

منطقة حازم ويقول إن من الضروري إجابة الحكومة السعودية ولا يجوز ترك الوضع على حاله الراهن، مشيرا إلى أنه في الاجتماع الذي عقد في وزارة المستعمرات البريطانية بتاريخ السابع من أكتوبر ١٩٣٣م تم الاتفاق على أن آبار حازم تقع داخل حدود شرقي الأردن طبقا لتفسير اتفاقية حداء.

AB 6.02: 59

1933/10/25
R/15/5/110 (3)

رسالة سرية من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير التقرير إلى رسالة وزير الهند المؤرخة في ١٣ أكتوبر والمرفق بها نسخة محضر اجتماع وزاري كان قد عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٥ أكتوبر، ونسخة من مذكرة قدمها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة حول موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من شيخ الكويت، ونسخة من مذكرة وزارة الهند المؤخة في ١١ أكتوبر حول التزامات الحكومة البريطانية تجاه شيخ الكويت.

ويبين فاول أنه بحث الموضوع مع هارولد دكسون Colonel Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، واتفقا على أن من الأفضل تشديد القبضة البريطانية على شيخ الكويت بردم الفجوات الموجودة في اتفاقياتها معه، وأن ذلك أفضل من إعلان الحماية على الكويت. كما يشدد فاول على ضرورة إحكام السيطرة على مراسلات شيخ الكويت الرسمية مع الملك عبدالعزيز آل سعود سواء من خلال مرورها عبر قناة الوزير المفوض البريطاني في جدة أو من خلال الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أو حتى المقيم السياسي البريطاني في الخليج مع توخي اللباقة في طرح هذه المسألة على الشيخ وغض الطرف عن المراسلات الشخصية غير الرسمية. إلا أن المهم من وجهة نظر فاول هو التأكيد للملك عبدالعزيز على عمق العلاقات بين الحكومة البريطانية والكويت.

كما يشير فاول إلى مسألة التزام بريطانيا بحماية الكويت التي تم بحثها في الاجتماع الوزاري البريطاني، فيلحظ أن الترتيبات القائمة آنذاك تسمح لبريطانيا بأن تختار توقيت تدخلها. إلا أن فاول يرى أن الحكومة البريطانية ملزمة بحماية كامل الكويت وليس مدينة الكويت فحسب. وفي سياق الحديث عن النقطة الأخيرة يشير فاول إلى تفسير اللورد لانزداون Lord Lansdowne لاتفاقية عام ١٨٩٩م.

AB 9.08: 201-06* ****ABD 10.2.22: 597-99*

1933/10/26
CO 831/21/5 (2)

مسودة رسالة من بلاكستر K. W. Blaxtr، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى كل من جونستون Johnstone، وزارة الخارجية البريطانية، ومكلاود Colonel McLeod، وزارة الحرب البريطانية، ومكلفري Wing Commander McCoughry، وزارة الطيران البريطانية، وهي مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م وموقعة من قبل بلاكستر نفسه.

يرسل بلاكستر إلى كل من الأشخاص المذكورين أعلاه نسخة من التقرير الأولي حول الاجتماع الذي ضم مسؤولين من عدة وزارات بريطانية والذي نوقشت فيه مسألة الحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، ويسأل عما إذا كان لديهم تعديلات يقترحونها. كما يذكر بلاكستر نية وزارته في إعلام السلطات في شرقي الأردن بتصرف لويس Captain Lewis الطائش. وفي نسخة الرسالة الموجهة إلى مكلاود، يذكر بلاكستر نية وزارته في إرسال نسخة من المخطط والخريطة اللذين أرسلهما براون Brown طي رسالتيه المؤرختين في ٨ مارس (آذار) وفي ٥ أكتوبر.

AB 6.02: 47-48

1933/10/27
FO 371/16878 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالة المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ويقول إنه حين اجتمع مع عبدالله السليمان وزير المالية السعودية الذي أبلغه رسالة شفوية من الملك عبدالعزيز آل سعود نقلها إليه الأمير فيصل بن عبدالعزيز مفادها أن ميغريه Maigret اجتمع مع فؤاد حمزة في سورية، وطلب تصريحا بزيارة شخصية إلى نجد. ويضيف كالفرت أن فؤاد حمزة حصل على موافقة الملك عبدالعزيز وأن ميغريه سيسافر إلى نجد على الفور. وينقل عن وزير المالية السعودية أن زيارة ميغريه ذات طابع شخصي صرف، وأن الضيف الفرنسي سيقابل الملك عبدالعزيز إما في الرياض أو في إحدى المناطق القريبة منها. كما يقول إن عبدالله السليمان وعده بإطلاعه على أية تطورات في زيارة ميغريه لا يكون لها صفة شخصية. ويعبر كالفرت عن شكوكه بالنسبة للأسباب الحقيقية للزيارة، ويقول إنه لابد أن تفسيرات أخرى لها ستطرح عند إعلان الخبر، ويذكر أن زيارة المسؤول الفرنسي سابقة قد يستغلها ممثلو الدول الأخرى لا سيما الاتحاد السوفييتي.

1933/10/30
FO 406/71 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني

في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م

يشير كالفرت إلى برقية سايمون رقم ١٢٨، ويقول إنه اجتمع مع وزير المالية السعودية وحمله اقتراحات وعد الوزير بنقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وإجابة على سؤال وزير المالية فيما إذا كانت هذه المبادرة قد جاءت من قبل الحكومة الإيطالية قال كالفرت إن هذه المبادرة لحفظ السلام جاءت من كلتا الحكومتين البريطانية والإيطالية. ثم عبر الوزير السعودي عن رأيه الشخصي أن على الإمام أن يظهر روح التصالح وذلك بالانسحاب من نجران وتسليم الإدريسي، وأشار إلى معاملة الإمام للوفود السعودية، وقارن بين موقف الإمام العدواني وموقف الملك عبدالعزيز الدفاعي، وسأل عن الضمان الذي يمكن أن يعطى للملك عبدالعزيز أن الإمام سيغير موقفه إذا ما سحب الملك عبدالعزيز قواته. ويقول كالفرت إنه إذا كانت قوة مشاعر الوزير حول هذه المسألة مقياسا لمشاعر الملك عبدالعزيز فإن تأثير التوسط البريطاني لن يكون كبيرا.

ABD 20.2.14: 513

1933/10/30
L/P&S/12/3737 (16)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) يغطي شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٣٠ أكتوبر.

ينقل التقرير الأقاويل في الصحراء التي تتركز حول الحملة التي ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود شنها ضد اليمن، ويكرر التقرير القول بأن عددا كبيرا من المقاتلين يشاركون في الحملة، ومما يقلق الجميع ما يسمعونه عن الأسلحة العجيبة التي يمتلكها الإمام يحيى كالدجاج المتفجر، الذي يفسره دكسون بأنه قنابل ملز Mills. ويعتقد كل من شيخ الكويت والوكيل البريطاني فيها أن الملك لا ينوي القتال وإنما يقوم بتخويف الإمام يحيى وسيصل معه إلى حل سلمي في النهاية.

وينقل التقرير تقويم الوضع كما يراه شيخ الكويت الذي يشبّه إمام اليمن بالقنفذ والملك عبدالعزيز بالذئب، ويقول إن الملك يخشى أن تتعرض عسير للغزو وسيدافع عنها إن شعر أنه سينجح في ذلك. ويقال إن جدعان السويط أحد شيوخ الظفير عاد من الرياض وإن الملك كلفه بمساعدة مسؤولي المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت. ومن المتوقع أن ينتقل جدعان من الأراضي الكويتية إلى السعودية. أما حنتوش السويط فقد تحرك باتجاه الجنوب لا الشمال كما جاء في تقرير سابق. وزارت الكويت مجموعات من قبيلتي

العمارات والدهامشة لشراء مؤن زعمت أنها ستأخذها إلى سورية. وقد تجمعت قوات الأحساء والرياض معا في أكتوبر وبدأت بالزحف نحو الجنوب عن طريق وادي الدواسر بقيادة الأمير فيصل بن سعد آل سعود الذي سيسلم القيادة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز لدى وصوله إلى بيشة ورنية.

ويورد التقرير بعض البيانات والمعلومات عن هذه القوات. ويقال إن الإمام يحيى كتب إلى الملك يناشده عدم شن الحرب ويقول إنه كان على استعداد لتلبية شروطه لكن تهور ابنه سيف الإسلام أحمد تجاوز الحدود، ورد الملك بكلام مماثل. ووردت أخبار أن الإمام سحب قواته من نجران باستثناء ثلاثة حصون منيعة.

وعاد من الرياض الشيخ فرحان الرحمة، وهو من البصرة، وذكر أنه قابل كارل تويتشل Karl Twitchell الذي كان شديد الحماس بالنسبة لوجود النفط في منطقة الأحساء، كما قال إنه تنتشر في الرياض إشاعة أن الملك طلب من شيخ قطر النكوص عن اتفاقه مع شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company ومنح الامتياز لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

وذكر شيخ الكويت أن محمد المانع هو الذي أقنع عبدالله بن ثاني شيخ قطر بالتوجه إلى الرياض، وأن الملك حذر الشيخ من أن قطر ستصبح مثل البحرين تحت السيطرة البريطانية الكلية إن حصلت الشركة الإنجليزية الفارسية على الامتياز.

PDPG 10: 401-16

1933/10/31
FO 371/16878 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى برقية كالفرت رقم ١٨٢ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر وتحاول استنتاج أبعاد سماح الملك عبدالعزيز آل سعود لروجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالقيام بزيارة شخصية إلى الرياض لمقابلته فيها، علما بأن ميغريه لا يزال يقضي عطلته في سورية وقد تأخر وصوله إلى جدة. وتعتبر الرسالة هذا السماح سابقة لن يتردد بقية أعضاء السلك الدبلوماسي الأجانب في الاستفادة منها مستقبلا، علما أن لميغريه سابقة أخرى وهي السماح له بزيارة الملك عبدالعزيز في الطائف في السنة السابقة لتاريخ كتابة الرسالة.

ويرد في هذا الشأن ذكر أسماء الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وعبدالله السليمان وزير المالية وفرلونج Furlonge من

موظفي المفوضية البريطانية في جدة. ويرى كالفرت تشديدا على إبراز الطابع الشخصي الخاص للزيارة.

1933/11/02
FO 406/71 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى برقيته رقم ١٨٤ ويذكر أن وزير المالية السعودية زاره وهو يحمل رد الملك عبدالعزيز آل سعود في برقية مطولة عبر فيها عن شكره للحكومة البريطانية على آرائها وأوضح أنه أطلع الحكومة البريطانية على كل تطورات الوضع وهي تدرك رغبته في السلام، لكن مبادراته السلمية فشلت وتمثل ذلك باحتلال الإمام لنجران وتقدمه نحو بدر، لذلك فإن الملك عبدالعزيز غير قادر على التزام الصمت، وينشر الإمام أخبارا عن تشجيع الحكومة الإيطالية له ويقول إنها ستساعده في حال حدوث مشكلات.

وأوضح الملك أن هدف السياسة اليمنية هو إضعاف ابن سعود وذلك من خلال بذر الشقاق الداخلي وتوريطه في مصاريف مالية ثقيلة ثم شن الهجوم عليه. لذلك فإن الملك ملزم باتخاذ الإجراءات الدفاعية. ولخص الملك عبدالعزيز مطالبه في المطالبة بتسليم الإدريسي وتوقف الإمام عن المكائد والجلاء عن نجران على أن تسوى مسألة الحدود والدمار الذي حصل فيما بعد، واعتماد الحدود الحالية، ثم اعتماد المعاهدة الحالية سارية المفعول بين البلدين.

***ABD 20.2.14: 531** *AGSA 4.45: 723*

1933/11/02
FO 406/71 (2)

برقية من إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير دراموند في برقيته رقم ٣٠٩ وإلى مراسلتي رونالد جراهام Sir Rondald Graham المؤرختين في ٢٤ يوليو (تموز) و٢٠ أكتوبر، ويتحدث عن لقاء تم بين موري Murray من السفارة البريطانية وبوتي Buti بناء على طلب من سوفتش Suvich وحضره جوراناسكيللي Guarnaschelli. وقد أشار بوتي إلى تناقض موقف الحكومة الريطانية تجاه ضم الملك عبدالعزيز آل سعود لعسير بين ما جاء في مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٤ يوليو وما جاء في مذكرتها الشفوية بتاريخ ٢٠ أكتوبر. وأوضح موري سبب الاختلاف في لغة المذكرتين.

وحاول بوتي الحصول على إقرار بأن الحكومة البريطانية قد تعدل موقفها لكن دون

جدوى، واقترح في النهاية أن يتم بحث الموقف في الجزيرة العربية بناء على محادثات عام ١٩٢٧م بين الحكومتين الإيطالية والبريطانية، وأن يمثل هو (بوتي) وجاسباريني Gasparini الحكومة الإيطالية ويمثل الحكومة البريطانية دراموند وخبير من وزارة الخارجية وأن تجرى المحادثات في موعد أقصاه منتصف نوفمبر. كما قال بوتي إن خطر نشوب القتال سيخف كثيرا إذا امتنع الملك عبدالعزيز عن إرسال إنذاره. ويسأل دراموند عما إذا كان اقتراح إجراء المحادثات مقبولا لدى الحكومة البريطانية كما يطلب في حال قبوله تسمية الخبير البريطاني الذي سيشارك فيها.

ABD 20.2.14: 531-32

1933/11/06
FO 371/16873 (6)

مذكرة عن «الأزمة السعودية اليمنية» أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تشير المذكرة إلى أن الأزمة بين السعودية واليمن نشأت من الصراع حول عسير ونجران. ففي عام ١٩٢٦م قبل الإدريسي حاكم عسير حسب معاهدة مكة سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تسلم إدارة الشؤون الخارجية والمالية لعسير وترك إدارة الشؤون الداخلية للإدريسي. وفي عام ١٩٣٠م وافق الإدريسي في اتفاقية أخرى مع الملك عبدالعزيز على ضم عسير بكاملها إلى أراضي الملك عبدالعزيز، فسلمت إدارتها إلى أمير سعودي وبقي الإدريسي في منصبه. وكان لإمام اليمن مطالب في الجزء الجنوبي من عسير على الأقل.

وفي شتاء ١٩٣٢-١٩٣٣م تمرد الإدريسي على الملك عبدالعزيز بمساعدة خفية من الإمام، وفي ربيع ١٩٣٣م هرب الإدريسي إلى اليمن وتم إخماد التمرد ثم حاول الملك عبدالعزيز إقناع الإمام حسب اتفاقية صداقة بينهما عام ١٩٣١م بتسليم الإدريسي له لكنه فيما بعد وافق على بقائه في اليمن. وتقول المذكرة إنه وفقا لقول الملك عبدالعزيز فإن بعض قبائل نجران كانت موالية له وتدفع له الزكاة وأنه في عام ١٩٢٧م تم الاتفاق شفهيا مع الإمام حول الحدود بينهما في هذه المنطقة ورفض الإمام الاعتراف بوجود هذا الاتفاق، وواضح أن أهالي نجران ليسوا زيديين، ويبدو أن هؤلاء الأهالي لم يخضعوا أبدا لإدارة الإمام.

أما السبب المباشر للأزمة الحالية فهو غزو اليمن لنجران أثناء وجود وفد سعودي للمفاوضات حول الحدود في صنعاء. ولدى إيقاف الإمام للمباحثات استدعى الملك عبدالعزيز وفده وتراسل برقيا مع الإمام لإقناعه بالتوصل إلى اتفاق عام حول الحدود. واستمر العبور إلى نجران تحت قيادة واحد من أولاد الإمام، الذي قامت قواته باحتلال بلدة بدر مؤخرا. وقام الملك عبدالعزيز آل سعود بإعلام

الحكومة البريطانية بوجود معلومات عن إعدادات لغزو جديد لأراضيه يقوم به الإدريسي بمساعدة الإمام. لذلك فإن كل القوات السعودية موجودة في عسير، وسوف يصدر الملك عبدالعزيز إنذارا للإمام يطلب فيه ردا صريحا على برقياته والدخول في مفاوضات حول كل المسائل المتعلقة بالموضوع.

وتقول المذكرة إن المعلومات تشير إلى رغبة الإمام الدخول في مفاوضات، وإلى أن غزوه لنجران جزء من خطة شاملة للسيطرة على كامل عسير. ولعبد العزيز أربعة مطالب سيضمنها إنذاره الذي أصبح وشيك الصدور هي تسليم الإدريسي وتوقف مكائد الإمام، وإخلاء نجران، واعتماد الحدود الحالية أي حدود الأمر الواقع، وتأكيد معاهدة الصداقة السعودية اليمنية التي تم التوصل إليها عام ١٩٣١م. ويعتقد المستشارون السياسيون في وزارة الخارجية البريطانية أن تنازل الإدريسي عن عسير لصالح الملك عبدالعزيز في اتفاق ١٩٣٠م يعني أن عسير شرعيا جزء من ممتلكات عبدالعزيز. لكن إيطاليا حاولت إقناع بريطانيا بعدم الاعتراف الرسمي بسيادة الملك عبدالعزيز علي عسير، فوافقت بريطانيا على تأجيل الاعتراف الرسمي لكنها احتفظت برأيها القانوني وقرارها في الاتصال مع الحكومة السعودية في المسائل المتعلقة بعسير. وتفيد المذكرة أنه منذ ذلك الوقت اعتبرت الحكومة البريطانية عسير جزءا من ممتلكات ابن سعود.

وتضيف المذكرة أنه بعد وصول الأزمة إلى الذروة وافقت الحكومة الإيطالية على الطلب من الإمام الدخول في مفاوضات. لكن يبدو أنها لن تقوم بأكثر من محاولة فاترة لكبحه، ولن يقوم هو بالإصغاء لاقتراحات أخرى منها. وقد أجاب الملك عبدالعزيز على اقتراحات ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert وشكر الحكومة البريطانية على تقديمها النصح له، ولفت الانتباه إلى عدم رغبة الإمام بالتفاوض وعدوانه على نجران وخطته للسيطرة على كامل عسير مشيرا إلى أنه سيمتنع عن العدوان ولكنه مجبر على اتخاذ إجراءات فعلية للدفاع عن النفس.

***ABD 20.2.14: 525-30** *AGSA 4.45: 717-22*

1933/11/06
FO 371/16875 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

وردت في التقرير إشارة إلى بقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد وابنه الأمير فيصل في الطائف مقابل غياب عبدالعزيز بن معمر أمير جدة، وإلى حركة عبدالله السليمان، وزير المالية السعودية النشيطة بين الطائف

ومكة المكرمة وجدة في إطار التعبئة العامة للقوات والعتاد وإرسالها إلى عسير. وفي تلك الأثناء عاد فؤاد حمزة إلى جدة ومنها إلى مكة المكرمة ثم إلى الرياض، وكان مصحوبا بخالد الحكيم الذي كان قد رافق الدكتور عبدالله الدملوجي إلى مؤتمر حيفا حول خط سكة حديد الحجاز في يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

ويغطي التقرير وصول الأمريكي لناهان W. J. Lenehan إلى جدة ليدير فرع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California، ووصول خمسة جيولوجيين أمريكيين لبدء العمل في إطار امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء. ووصل إلى جدة كذلك هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في إطار تعاقد شركته الشرقية مع الحكومة السعودية لتوريد سيارات فورد. ولم ترد أي أخبار عن مشروعي البنك الوطني أو سكة حديد مكة المكرمة–جدة.

ويذكر التقرير أن الوضع المالي العام في البلاد غير مطمئن، ومن مؤشراته انخفاض قيمة العملة السعودية، وعدم التمكن من تسديد الرواتب أو الديون، حيث إن المجهود الحربي تطلب الكثير من الأموال. ولا تبدو أخبار الحج مشجعة بدورها. وبدأ الموظفون الحكوميون في العودة من الطائف لكن الأمير فيصل سيبقى حتى نهاية الشهر. ويذكر التقرير فرض رسوم جديدة على المراكب البحرية المحلية. كما يذكر التقرير أن أعضاء البعثة السعودية القادمة من اليمن، وهم خالد القرقني وحمد السليمان وتركي بن ماضي توجهوا إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز.

ويسهب التقرير في بيان شدة التوتر على الحدود اليمنية السعودية. وفي هذا السياق قام الملك بشراء زورقين عسكريين من البحرين وأرسلهما إلى جيزان لنقل الجنود بشكل منتظم ومكثف. وباستكمال الحشود العسكرية اقتربت القوات السعودية أكثر من الحدود. وأشار بلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» إلى الوضع في اليمن وإلى نوايا الملك عبدالعزيز السلمية، وعزمه على الدفاع عن أراضيه. كما دعا البلاغ الإمام إلى التريث والتفكير مليا لاجتناب إراقة الدماء العربية. لكن سقوط بلدة بدر في يد اليمنيين تحت إمرة سيف الإسلام أحمد بن الإمام يحيى سيؤدي حتما إلى الحرب لأن الملك عبدالعزيز لن يجد بدا من توجيه تحذير نهائي سيرفضه الإمام بالتأكيد.

وعلى صعيد آخر وافقت الحكومة السعودية على طلب بريطاني كويتي بمسح استكشافي للمنطقة الحدودية المحايدة بين البلدين، ويستعد أندرو راين Sir Andrew Ryan لمناقشة مكان المصادقة على المعاهدة بين السعودية وشرقي الأردن مع فؤاد حمزة، ووصل إلى جدة محمد حمدي الجوخدار المعين قائما بالأعمال بالنيابة وقنصلا عاما

للعراق بدلا من ناصر الكيلاني، ومن أهم مشاغله تحريك مشروع الطريق البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة. وبقي عبدالله رشيد في منصبه ككاتب في المفوضية العراقية، التي أقامت حفل تأبين للملك فيصل.

ويذكر التقرير عودة حافظ عامر القنصل المصري من إجازته، وموافقة الملك عبدالعزيز على استقبال روجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في الرياض، ووصول إبراهيم دبوي Depui الذي تولى في السابق شؤون القنصلية الفرنسية في جدة وتوجهه إلى مكة والمدينة، وعدم صدور تعرفة رسوم الحج للموسم القادم، وعدم لجوء أي من الرقيق للمفوضية البريطانية في جدة خلال الشهر.

JD 3: 453-56

1933/11/07
FO 406/71 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى برقيته المؤرخة في ٢ نوفمبر التي تلخص رد الملك عبدالعزيز آل سعود على مقترحات الحكومة البريطانية التي قدمها كالفرت شفهيا لوزير المالية السعودية في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) بخصوص النزاع بين السعودية واليمن. ويقدم كالفرت ترجمة لبرقية الملك عبدالعزيز التي قرأها عليه الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية. ويذكر أنه امتنع عن التعليق على محتوى البرقية ووعد بنقلها دون تأخير إلى الحكومة البريطانية.

ويشير كالفرت في برقيته هذه إلى ما ذكره عبدالله السليمان أن التجهيزات السعودية في عسير هي عمليا كاملة؛ فقد تم نشر وحدات عسكرية تحت قيادة الأمير فيصل بن سعود (يرجح أن المعني هنا هو الأمير فيصل بن سعد) بالقرب من الحدود مع اليمن لتكون أكثر استعدادا فيما لو استدعيت لصد هجوم مفاجئ على عسير لقوات الإمام. وبقي مركز قائد القوات في أبها حيث يتمركز الجزء الأكبر من القوات السعودية.

ويوجد جهاز لاسلكي مع قائد القوات وهو على صلة دائمة مع الملك عبدالعزيز. وهناك جهاز مماثل في جيزان بالإضافة إلى المحطة اللاسلكية التي أنشأتها شركة ماركوني Marconi. وذكر عبدالله السليمان أن جهازي أبها وجيزان هما الجهازان اللذان أهداهما فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys للملك عبدالعزيز عام ١٩٣٠م. وقد وصل مؤخرا زورقان بخاريان إلى جدة استخدمتهما السلطات السعودية العسكرية في نقل حوالي ٥٠٠ من الجنود إلى جيزان. ويذكر كالفرت أن الملك عبدالعزيز لم يصدر إنذارا نهائيا

للإمام وهذا عكس توقع الشيخ عبدالله السليمان.

ABD 20.2.14: 535-36

1933/11/07
L/P&S/12/2124 (2)

الاتفاقية المؤقتة المتعلقة بالتمثيل السياسي والقنصلي والصيانة القضائية والتجارة والملاحة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم توقيعها في لندن من قبل حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية وروبرت ورث بنجهام Robert Worth Bingham السفير الأمريكي المفوض فوق العادة في لندن بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وهي مرفقة طي رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول).

تنص الاتفاقية على أن يتمتع الممثلون الدبلوماسيون لكل من الدولتين في أراضي الدولة الأخرى بالامتيازات والحصانات المستمدة من القانون الدولي المعترف به وأن يسمح للممثلين القنصليين بعد اعتماد براءتهم بالإقامة في الأماكن التي يسمح القانون المحلي بإقامتهم فيها وأن يتمتعوا بامتيازات الشرف والحصانات التي تمنح لمثل هؤلاء بحسب العرف الدولي العام، وألا يعاملوا بصورة أقل رعاية مما يعامل به نظراؤهم من ممثلي الدول الأجنبية الأخرى. وتبين الاتفاقية طريقة معاملة رعايا كل من الدولتين المقيمين في الدولة الأخرى كما تنص أن كلا من الدولتين ستمنح الأخرى وضعية الدولة الأولى بالرعاية فيما يختص بأي ضريبة أو رسوم أو نظام له مساس بأمور الاستيراد أو التصدير أو التجارة أو الملاحة أو المرور أو تخزين البضائع وأمور أخرى. ولا تنطبق شروط هذه الاتفاقية على المعاملة التي توليها الولايات المتحدة لتجارة كوبا ومنطقة قناة بنما أو أي من الأراضي الملحقة بالولايات المتحدة الأمريكية. كما لا تمنع نصوص الاتفاقية أيا من الدولتين من تطبيق قوانين الشرطة وقوانين الضرائب والوجهة الصحية لوقاية الحياة الآدمية أو الحيوانية أو النباتية. وستبقى الاتفاقية سارية المفعول إلى أن يتم التوصل إلى معاهدة نهائية للتجارة والملاحة، أو إلى أن يمضي ثلاثون يوما من تقديم أي من الدولتين الموقعتين عليها مذكرة بإلغائها، وتصبح التزامات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لاغية إن صدر عن مجلسها التشريعي فيها ما يمنع تطبيقها.

***AT 4.23: 321-22** *RSA 5.15: 531-32*

#FO 371/16878

1933/11/08
FO 406/71 (1)

رسالة من إريك درامونند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل نيكولز P. Nichols بالنيابة عن السفير.

يذكر دراموند أنه أرسل مذكرة شفهية إلى الحكومة الإيطالية بموجب ما جاء في برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٣٥٢ وأن جوارناسكيللي Guarnaschelli قال لموظف السفارة البريطانية الذي قابله إنه إذا كان الموضوع عن واردات الأسلحة الإيطالية الأخيرة إلى اليمن فإن ذلك قد تم بالفعل أسوة بمشتريات الملك عبدالعزيز للأسلحة البريطانية، ولكن الحكومة الإيطالية مثل الحكومة البريطانية لا تتدخل في هذه الصفقات التي تتم مع الشركات، ولا يمكنها الوقوف أمام رغبة الإمام.

ويذكر دراموند أن موظف السفارة البريطانية أجاب أنه في الواقع لم تصل إلى أسماعه إشاعة عن تسلم الإمام أسلحة إيطالية أو الملك عبدالعزيز أسلحة بريطانية ولكنه شكر جوارناسكيللي على المعلومات التي تطوع بها كما ذكر أن الملك عبدالعزيز لم يتخل عن فكرة إرسال إنذار وأن ذلك يتوقف إلى حد كبير على سلوك الإمام الذي هاجم بلدة بدر مؤخرا. ويضيف دراموند أن جوارناسكيللي أفاد أنه سيتصل بالإمام ويضغط عليه لاستئناف المفاوضات وعندها يأمل دراموند أن يتم التوصل إلى اتفاقية محددة.

ABD 20.2.14: 534

1933/11/08
L/P&S/12/3737 (5)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ويتضمن أخبارا إضافية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول).

ينقل التقرير أخبارا عن الرياض ذكرها الشيخ شنيف بن حمود بن عبدالله السعدون الذي وصل إلى الكويت من الرياض، وهو من قبائل المنتفق وكان من أتباع عجمي السعدون في «الحرب الكبرى» وقتل والده وجده في المعركة التي هزمت فيها قوات ابن رشيد قوات الشيخ مبارك وعبدالعزيز آل سعود. ويقول دكسون إن شنيف قد يكون متحيزا ضد الملك لأنه لم يحصل منه على ما توقعه من مال ومن معاملة خاصة لكن الصورة التي يقدمها صحيحة في عمومها.

PDPG 10: 417-21

1933/11/10
L/P&S/12/2124 (1)

ترجمة لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وهو مرفق طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة

إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٣م.

يقول المقتطف إن الوزير السعودي في لندن وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض فوق العادة فيها وقعا في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م مذكرات دبلوماسية تقوم مقام اتفاقية بين الدولتين فيما يتعلق بالتجارة وشؤون الملاحة البحرية وغيرها.

AT 4.23: 320

1933/11/12
FO 371/16878 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل كالفرت نفسه.

يرفق كالفرت طي رسالته ترجمة لبلاغ مقتضب نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٣٣م، ويعلن البلاغ عن التوقيع في لندن على المذكرات الدبلوماسية التي تتعلق بالتجارة والشحن البحري ومجالات أخرى بين الوزير السعودي في لندن وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض فوق العادة فيها وذلك في ٧ نوفمبر، ويشير كالفرت إلى أن هذا التوقيع ربما جاء نتيجة طبيعية لمنح امتياز نفط منطقة الأحساء لشركة أمريكية، ويطلب كالفرت تزويده بالمزيد من التفاصيل حول محتوى هذه المذكرات مع إرسال نسخة منها إذا كان ذلك بالإمكان.

AT 4.23: 319* ****RSA 5.15: 529*

#L/P&S/12/2124

1933/11/14
FO 371/16877 (4)

رسالة من بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وودز J. H. E. Woods، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يطرح بلاكستر في هذه الرسالة مسألة تمويل مشروع إعداد خريطة جديدة للحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن لاستخدامها في المفاوضات التي ستتم في المستقبل حول هذه الحدود، مبينا الصعوبات التي تكتنف الموضوع والتي تمنع إدراج مخصصات له من قبل إدارة شرقي الأردن ومقترحا مايراه أفضل حل للمسألة. ومن الصعوبات التي تذكرها الرسالة ضرورة أن تتم عملية المسح اللازمة لإعداد الخريطة دون إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بها وإثارة شكوكه.

****RSA 5.04: 195-98***

1933/11/14
FO 406/71 (3)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني

في جدة إلى السير جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى مراسلته رقم ٣٢٨ المؤرخة في ٧ نوفمبر وإلى برقيتيه رقم ١٩٠ و١٩٣ المؤرختين في ١٢ نوفمبر ويتحدث عن النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ويذكر أن فؤاد حمزة أفاده في محادثة جرت بتاريخ ١٢ نوفمبر أن الملك نفسه هو الذي يتولى هذا الأمر ولذلك فهو أمر بين الحاكمين. ويضيف كالفرت أنه حدثت تطورات مهمة منذ حديثه الأخير مع الشيخ عبدالله السليمان وأن الإمام سأل عن أسباب الحشود السعودية جنوبي عسير وأن الملك عبدالعزيز أجاب أنها احتياطات نتيجة للحشود اليمنية على الجانب الآخر.

ويضيف كالفرت أنه فهم من فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز أرسل مذكرة بمطالبه الأربعة إلى الإمام وهي التي أوردها كالفرت في برقيته رقم ١٨٦، ويضيف أن فؤاد حمزة يعتبر رد الملك عبدالعزيز بمثابة إنذار، ويرى أن المطالب مقبولة وأنها تتماشى مع اتفاقية حسن الجوار المبرمة في ديسمبر ١٩٣١م. وأن الملك عبدالعزيز طلب ترحيل الإدريسي من اليمن أو إبعاده عن منطقة الحدود وأن الملك يعرف طموحات اليمنيين من قول الإمام للوفد السعودي المفاوض وما جاء في صحيفة «الإيمان» اليمنية وغيرها من الصحف العربية وأنه أُعد إنذار وسيصدر إذا دعت الضرورة، كما سيصدر كتاب أخضر يبين الموقف السعودي.

ويذكر كالفرت أن فؤاد حمزة أراد أن يطمئن عن موقف الحكومة الإيطالية التي تربطها معاهدة مع الإمام، وأبلغه كالفرت أن موقفها سيكون سليما كما أبلغه ردا على سؤاله أن كلتا الحكومتين البريطانية والإيطالية تتشاوران معا حول الموقف، وعرف منه أن الملك عبدالعزيز يريد تجنب أي صراع ولن يتجاهل نداءات الأخوة العرب ولكن سيرد على أي هجوم بقوة.

ويذكر كالفرت أن فؤاد حمزة أبلغه بعض المؤامرات التي وقعت على الحدود وذكر أنها عولجت بطريقة مناسبة وأنكر عبور الجيوش السعودية لحدود اليمن في جهة ميدي وهو ما ذكره كالفرت في برقيته رقم ١٩٣، ولكن كالفرت لم يقتنع بهذا الإنكار، كما يقال إن هناك قتالا عنيفا يجري في تهامة وقد أرسل ما بين ٤٠٠-٥٠٠ جندي إلى جيزان في اليوم السابق وأن حربا شاملة قد تبدأ في الأيام القليلة القادمة قبل توجيه السعودية إنذارها الرسمي.

***ABD 20.2.14: 536-38** *AGSA 4.45: 726-28*

1933/11/15
FO 371/16868 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ويقول إنه خاطب الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية شفهيا حسب التعليمات التي تلقاها، وذلك بعد أن غادر فؤاد حمزة جدة بشكل غير متوقع. ووعد الأمير ببحث موضوع الديون مع الدوائر الأخرى المعنية وعبر عن أسفه لعجز الحكومة السعودية عن تسديد ديونها بسبب بعض المصاعب المالية ووعد بتسديد هذه الديون.

ويتحدث كالفرت عن مظاهر الأزمة الاقتصادية في المملكة، مثل تكدس البضائع في الأسواق وتأخر رواتب الموظفين وعدم تسديد الديون وركود التجارة وضآلة الرسوم المحصلة من الجمارك. كما ينقل عن مدير المصرف الهولندي قوله إن مجموع التحويلات في الشهر الأسبق بلغت ألف جنيه استرليني فقط، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود يحتفظ بمعظم القرض على النفط الذي بلغ خمسة وثلاثين ألف جنيه ذهبي على سبيل الاحتياط.

1933/11/17
FO 967/61 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع مقتطف من العدد ٤٦٦ من صحيفة «أم القرى» السعودية الصادر بتاريخ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير المقطع إلى تبادل برقيات التعازي بين الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير خارجيته الأمير فيصل بن عبدالعزيز من جهة وبين الملك محمد ملك أفغانستان ووزير خارجيته غلام يحيى إثر اغتيال الملك نادر خان.

1933/11/18
FO 371/16868 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يطلب كالفرت من الأمير اتخاذ الإجراءات الخاصة بتسديد الديون المستحقة لكل من الحكومة البريطانية وحكومة الهند على الحكومة السعودية وذلك تسديدا لثمن أسلحة وذخائر وردتهما الحكومتان للمملكة العربية السعودية، وكذلك لمبالغ مستحقة تتعلق بالتحقيق الذي أجراه مكدونل MacDonnell. ويعرب كالفرت عن شكره للتأكيدات الشفهية من الأمير فيصل في أن الحكومة السعودية جادة في السعي لتسديد هذه الديون.

RSA 5.16: 537-38

1933/11/22
FO 371/16874 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يذكر كالفرت أن فؤاد حمزة أخبره أن الإمام يحيى رد على رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ١٠ نوفمبر قبل أيام موافقا على عقد مؤتمر متجاهلا طلب الملك عبدالعزيز عن إبداء آرائه على رغبات السعودية. وأضاف فؤاد حمزة أن التجارب السابقة أوضحت ضرورة تبادل الآراء حول القضايا الرئيسية وأن السعودية لم ترسل أي إنذار لصعوبة التراجع عنه فيما بعد، وأنه لا توجد اشتباكات على الحدود وأن قبيلة يام هزمت قوات الإمام في وادي حبونة جنوب شرقي بدر، ونفى مرة أخرى تقارير عبور الحدود قرب ميدي.

وذكر فؤاد حمزة لكالفرت أن القائم بالأعمال الإيطالي أكد له صداقة الحكومة الإيطالية وبدا فؤاد ممتنا كما أبدى لكالفرت سروره لهذا الخبر وانتهز الفرصة للتلميح بالأمر الذي اقترحته وزارة الخارجية البريطانية في برقيتها رقم ١٣٦. ويفيد كالفرت أن فؤاد حمزة طلب منه أن يستفسر عما إذا كان لدى الحكومة الإيطالية أي معلومات عن مطالب الإمام. ويسأل كالفرت عما إذا كان بإمكانه أن يرد أنه ليست هناك اقتراحات ملموسة للإمام أبلغ الإيطاليين بها حسب المعلومات المتوفرة للبريطانيين.

***ABD 20.2.14: 539-40** *AGSA 4.45: 729-30*

1933/11/24
FO 406/71 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٣م.

يكذب المقتطف ما ورد في الصحف الأجنبية من أخبار حول وجود مواجهة على الحدود السعودية اليمنية، ويشدد بالمقابل على صرامة الأوامر التي أرسلت إلى القوات السعودية بتجنب المواجهة مع القوات اليمنية في انتظار نتائج الاتصالات البرقية المباشرة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى

***ABD 20.2.14: 546**

1933/11/25
R/15/5/110 (1)

رسالة من كنيث جونستون Kenneth Johnstone، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ليثويت J. G. Laithwaite (وزارة الهند)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة بموافقة أندرو راين Sir Andrew Ryan على ما جاء في رسالة ترنشارد فاول Ternchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) حول التعليمات المقترح إصدارها إلى

هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بشأن العلاقات السعودية الكويتية، لكن راين لا يوافق على العبارة التي تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي إخضاع الكويت للوضع نفسه الذي وصلت إليه عسير، فهو يخشى في حال ذكر ذلك لشيخ الكويت من تأثيره على علاقات بريطانيا مع الملك عبدالعزيز إذا وصلته العبارة.

AB 9.08: 207

1933/11/26
FO 371/16868 (2)

ترجمة رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣.

يحيط الأمير في هذه الرسالة القائم بالأعمال البريطاني علما باستلامه رسالة منه يطلب فيها من الحكومة السعودية تسديد ديون مستحقة عليها لكل من الحكومة البريطانية وحكومة الهند، ويؤكد الأمير مجددا اعتزام الحكومة السعودية الوفاء بالتزاماتها، ويقول إن التطورات السياسية الأخيرة في المنطقة سببت مصاعب للحكومة السعودية، ويعبر عن أمله في ألا تقوم الحكومة البريطانية بالإلحاح على السعودية لتسديد ديونها في الوقت الراهن.

RSA 5.16: 539-40

1933/11/27
FO 406/71 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تذكر الرسالة أن كالفرت كان قد وجه برقيات تفيد أن كلا من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة أنكرا أن تكون القوات السعودية قد اخترقت الحدود الجنوبية لعسير بجوار ميدي، وأن معارك مازالت دائرة في نجران بين عناصر من بني يام وقوات الإمام يحيى، وآخر أنباء هذه المعارك -حسب إفادة فؤاد حمزة- انكسار القوات اليمنية في وادي حبونة جنوب شرقي بدر واستيلاء القبيلة بقيادة حسين بن جابر على الوادي لكن بلدة بدر ما زالت بأيدي رجال الإمام. وبرفقة الرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٩٣٣م (بخصوص تكذيب ما ورد في الصحف الأجنبية من أخبار عن مجابهة على الحدود السعودية اليمنية).

ABD 20.2.14: 546

1933/11/27
FO 371/16871 (2)

رسالة سرية من ليفروي Lfroy، شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian

Oil Company إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة من وارنر إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول).

يشير ليفروي إلى رسالة من وارنر ويقول إن أحد مدراء شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company الذي يمثل المجموعة الأمريكية أبلغ جون كادمان Sir John cadman رئيس مجلس إدارة الشركة أن شركة الشرق الأدنى للتنمية Near East Development Corporation علمت أن هناك مشروعا لمنح امتياز نفطي في المنطقة المحايدة بأكملها أو في الجزء التابع للملك عبدالعزيز آل سعود منها إلى شخص سوري. ويقول إن إشارة إلى المنطقة المحايدة النجدية العراقية وردت خطأ في منشورات شركة نفط العراق والواضح أن المنطقة المقصودة هي النجدية الكويتية. ويقول ليفروي إنه كلف لوكهارت Lockhart بالحصول على معلومات عن هذه المنطقة، وحصل عليها بفضل وارنر.

ويقول ليفروي إنه تلقى معلومات تفيد أن الملك عبدالعزيز لم يعط امتياز فعليا، وإنما خوّل المدعو عبدالغني الإدلبي من مانشستر بالتعامل مع حقوق النفط والمعادن في الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز خلافا لتلك التي يشملها امتياز الأحساء الذي منح مؤخرا إلى شركة ستاندرد ويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California. ويضيف ليفروي أن هذا الإجراء يهدف فيما يبدو إلى سداد دين مستحق لعبدالغني الإدلبي لقاء بضائع من مانشستر. ويقول ليفروي إن جنسية الإدلبي غير معروفة.

1933/11/29
FO 371/16839 (1)

مقتطف حول اليمن وعسير من موجز تقرير الاستخبارات السياسي الخاص بعدن رقم ٣٥٩ الصادر عن المقيمية البريطانية في عدن عن الاسبوع المنتهي في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، مؤرخ في في ٢٩ نوفمبر.

يوضح المقتطف أن سيف الإسلام أحمد قام بهجوم مضاد على قبائل يام بعد تلقيه للتعزيزات والأسلحة والذخائر التي بعث بها والده إمام اليمن إليه، وأنه استطاع بعد قتال شرس إعادة احتلال بلدة بدر التي دمرت بالفعل. ويشير المقتطف إلى أن إجمالي القوات التي استطاع الإمام تجميعها منذ بدء الأعمال العدوانية ضد قبائل يام تراوحت بين ٥-٦ آلاف من القوات النظامية وبين ٤٠-٥٠ ألف من القوات غير النظامية، وأن نصف هذه القوات يتمركز في نجران بينما يوجد نصفها الآخر على الحدود بين نجران وميدي.

AGSA 4.45: 731

1933/11/30
L/P&S/12/3737 (9)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٣م.

يقول التقرير إن القبائل لا زالت تنتظر أخبار الصدام المتوقع حدوثه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. ويكرر التقرير رأي شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني في الوضع، وهو أن الملك عبدالعزيز لن يقاتل الإمام وأن السلام سيعلن، كما يبين المشاعر المتباينة السائدة بين أهالي الكويت ويوضح أثر روابط القرابة والروابط القبلية في هذه المشاعر.

ويورد التقرير أيضا آراء مسؤولين سعوديين وهم إبراهيم بن معمر الوزير المفوض السعودي في بغداد والنفيسي وابن شجعان قائد قوات المقاطعة التجارية على الكويت، وهم يقولون إن الإمام منزعج من الاستعدادات السعودية لكن الملك عبدالعزيز بيّن عدم استعداده للتفاوض إلا ضمن شروط معينة.

ويذكر التقرير قائمة بالأشخاص الذين زاروا دكسون خلال فترة التقرير ومنهم شنيف بن حمود بن عبدالله السعدون (قادما من الرياض)، وعائض بن حمدان الذي كان يعمل لحساب جون جلوب Major John Glubb، ومحمد بن حجاج، وغنيم بن جريد (من الظفير)، وعناد بن مجلاد الدهامشة، وعبدالله الدامر وابن أخيه عبدالله (من العجمان اللاجئين لدى العراق)، وجمعة بن محمد يحيى السائق الثاني لدى الملك عبدالعزيز وهو من الرعايا البريطانيين، وعبدالله بن إبراهيم بن معمر الوزير المفوض السعودي في العراق.

ويذكر التقرير أن عجمي بن سويط يتجه إلى منطقة الدبدبة بعد هطول الأمطار فيها. ويذكر أيضا أنه جرى استئناف المسح وإنجازه الذي يقوم به سلاح الجو الملكي البريطاني في المنطقة الكويتية السعودية المحايدة برئاسة بابورث Major Papworth. وقد أعلم النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز التجاري في الكويت دكسون أن الملك أرسل فرقة مسلحة بقيادة ابن شجعان لحماية فريق المسح، وقد لازم ابن شجعان ورجاله فريق المسح إلى أن أتم عمله. ويعتقد دكسون أن مهمة ابن شجعان وفرقته هي مراقبة العوازم ومراقبة بابورث للتأكد من أنه لا ينقب سرا عن النفط. ويصف ابن شجعان بأنه واحد من أقسى رجال عبدالله بن جلوي.

وينقل التقرير شائعة انتشرت في الكويت عن وصول ضابطين إيطاليين وأسلحة وذخيرة من إيطاليا إلى ميناء الحديدة. كما ينقل التقرير

عن شيخ الكويت وعن سائق الملك عبدالعزيز مجموعة من الأخبار والمعلومات منها مغادرة الملك عبدالعزيز الرياض متجها إلى مكة المكرمة، ويقول مصدر آخر إنه اتجه إلى الركبة بهدف تهدئة قبيلة عتيبة ورافقه إبناه محمد وخالد، وذكر الأمير سعود أنه سيلحق أباه، وذكر الملك أنه سيقابل الأمير فيصل وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وعبدالله بن سليمان في الركبة. كما يشير التقرير إلى قيام محمد أخي الملك عبدالعزيز بالصيد قرب الرياض، ونشوب قتال بين القوات السعودية واليمنية، لكن مصادر أخرى تؤكد عدم حدوث أي قتال.

ويستعرض التقرير أفرع القوات السعودية ويقدم معلومات عنها، وهي أربعة أقسام قوة الأحساء بقيادة سعيد Sa'aid الفيصل وقوة الرياض الأولى بقيادة السبيلي Al Subeli (من قبيلة سبيع) وقوة الرياض الثانية بقيادة الأمير فيصل بن سعد آل سعود وقوة الحجاز بقيادة الشويعر وهو شمري وحمو الأمير فيصل، ويتولى الأمير فيصل القيادة العامة في أبها. وبالمقابل يقدم التقرير معلومات عن القوات اليمنية. كما يشير التقرير إلى أن حمد السليمان وخالد القرقني وتركي بن ماضي الذين كانوا موفدين إلى اليمن قابلوا الملك في الرياض، وإلى وجود السيد عبدالوهاب الإدريسي في الرياض. ويأتي في التقرير ذكر لزوجة الأمير فيصل وهي حفيدة ابن جلوي، ولشيخ قطر عبدالله بن ثاني وزيارته للرياض.

PDPG 10: 443-51

1933/10/16-11/30
L/P&S/12/3767 (7)

التقرير الدوري السري للوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ما بين ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) و ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني.

تذكر الأخبار أن منطقة الأحساء ساهمت بمبلغ من المال بدلا عن مساهمتها بالرجال. وتتضمن الأخبار قائمة بالرسوم الجمركية على الصادرات والواردات في القطيف وتذكر تراجع الأوضاع الاقتصادية في الأحساء. كما تذكر أن الملك عبدالعزيز رفض السماح للجيولوجيين العاملين مع شركة ستاندرد أويل Standard Oil of California بإقامة جهاز لاسلكي خاص بهم.

PDPG 10: 453-59

1933/12/01
FO 371/16874 (4)

رسالة شخصية سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في مرسيليا في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يتحدث راين عن زيارته للسفارة في روما مساء ٢٧ نوفمبر ولقاءاته مع دراموند Drummond وجب Jebb بعد وصول برقية للسفارة عن جزر فرسان. وكان من رأي راين أنه إذا دخل الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في مفاوضات جدية فليس هناك ما يدعو إلى محادثات بريطانية إيطالية. واختلفت آراء كل من راين وجب حول عسير وتاريخها مع الأتراك واليمن.

ويضيف راين أنه تحدث عن تعامل إيطاليا مع الإدريسي خلال الحرب الإيطالية التركية واستفادتها منه كقوة مؤثرة ضد الأتراك العثمانين كما استفادت بريطانيا من الملك حسين في الحجاز. ويقول راين إن جب يرى أن المحادثات بين بريطانيا وإيطاليا مرغوب فيها لتحديث محادثات روما عام ١٩٢٧م. لكن راين أكد على وجوب أن تكون المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن جادة لكي تكون مفيدة، وأن الإمام بدا أقل استعدادا من الملك عبدالعزيز في المشاركة في محادثات بين الطرفين.

وقد كتب جب لراين أن حديثهما أعطاه رصيدا للتعامل مع جوارناسكيللي Guarnaschelli، ورد راين أنه يعتقد فعلا أن الملك عبدالعزيز على حق في هذا النزاع وأن الإدريسي كانت له صلاحية كاملة للتعامل كحاكم مستقل مع الملك في عامي ١٩٢٠ و١٩٢٦م ولم تكن موافقة الإمام على تسليم الإدريسي حقه للملك عبدالعزيز أمرا ضروريا. وعبر راين عن رأيه في ضرورة تشجيع تسوية مباشرة لمسألة نجران. ويعرب راين لرندل عن شكه في أن توجد دلائل تاريخية تبين أن للإمام حقوقا قانونية في عسير، ويقترح الحصول على معلومات أدق من القسطنطينية حول وضع عسير قبل الحرب العالمية. ويذكر راين أنه التقى أسرة كلايف The Clives في روما لكنه تحاشى الاتصال بالإيطاليين.

***ABD 20.2.14: 541-44** *AGSA 4.45: 732-35*

1933/12/01
FO 371/16878 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي يحمل الرقم ١٦، مؤرخ في ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ أن مرسوما ملكيا صدر في ٥ شعبان ١٣٥٢هـ يصف الخاتم الجديد الذي يمهر به الملك عبدالعزيز آل سعود خطاباته الرسمية. ويقدم البلاغ وصفا دقيقا لهذا الخاتم، الذي يحمل نقشا بارزا باسم الملك وفوقه عبارة «آل سعود» وفي وسط الخاتم عبارة «ملك المملكة العربية السعودية ١٣٥٢هـ» وفي أسفل الخاتم سيفان بينهما نخلة.

1933/12/04
FO 371/16875 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني

في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

ورد في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في نجد، وانتقل ابنه الأمير فيصل من الطائف إلى مكة المكرمة ومنها زار جدة عدة مرات التقى في بعضها بالقائم بالأعمال البريطاني، ووصل فؤاد حمزة إلى مكة من الرياض وقام بزيارتين لجدة خلال الشهر وتبادل حديثا مطولا مع القائم بالأعمال البريطاني. أما عبدالله السليمان وزير المالية فقد استكمل تقريبا عمليات إرسال الرجال والعتاد إلى عسير، وإن لم تتوقف عمليات التعبئة العامة وإرسال المزيد من التعزيزات بشكل كامل. وعاد إلى جدة أميرها عبدالعزيز بن معمر. كما كان لفؤاد حمزة دور على ما يبدو في تعيين السوري أسعد الفقيه مساعدا في وزارة الخارجية السعودية نظرا لإجادته الفرنسية. وأعلنت «أم القرى» أنه تم إنشاء إدارة بلدية في الرياض وتم ربط القصور الملكية والدوائر الحكومية هاتفيا، كما سبق أن أنشئت إدارة للشرطة واستكملت إنارة الشوارع الرئيسية في العاصمة.

وعلى الصعيد الاقتصادي يشير التقرير إلى مغادرة الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell الأحساء بعد أن ترك خمسة جيولوجيين أمريكيين لبدء العمل في إطار امتياز التنقيب عن النفط الذي فازت به شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California.

بالمقابل تعاني الشركة الشرقية التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مشكلات كبيرة في صفقتها مع الحكومة لتوريد سيارات فورد Ford وذلك نظرا لفشل الشركة في الوفاء بالتزاماتها بتوريد عدد كبير من السيارات التي دعت الحاجة إليها في مسرح العمليات في عسير، بالإضافة إلى فشلها في توفير محطات خدمة خارج جدة. وقد حاولت الحكومة الاستعاضة عن الإطارات التي كان على الشرقية توريدها بإطارات استوردها محمد صديق سائق الملك، لكن بعد التماس فلبي منحه الملك مهلة شهر للتوصل إلى تفاهم مع وزير المالية ومحمد صديق. وبعد مفاوضات معهما ومع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وديمبر Daimpre ممثل شركة جنرال موتورز General Motors ألغي عقد الشركة الشرقية وتم التعاقد على استيراد شاحنات شيفروليه Chevrolet عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي.

ولئن مات مشروعا البنك الوطني وسكة حديد مكة المكرمة–جدة فقد نشأت آمال كبيرة حول المشروعات التي يحملها طلعت حرب، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، في جعبته في زيارته الجوية المنتظرة إلى الحجاز. ويذكر

التقرير وصول مواد جديدة لمشروع نسيج حيدر أباد الذي يتولاه الدكتور معين الدين في المدينة المنورة. كما يذكر عدم حدوث تغيير يذكر في الموقف في عسير رغم انتشار شائعات عن عبور القوات السعودية الحدود وتوغلها حتى ميدي، لكن الأمير فيصل وفؤاد حمزة نفيا هذه الشائعات.

والحدث الرئيسي في المملكة حسب قول التقرير هو شدة التوتر على الحدود السعودية اليمنية رغم كثرة البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. ولئن كان خيار الحرب غير مرغوب فيه لدى الجانب السعودي، إلا أن الملك عبدالعزيز مصر على عدد من المطالب وهي تسليمه الإدريسي والجلاء عن نجران وترسيخ الحدود الحالية وإعادة تأكيد المعاهدة القائمة بين البلدين. وقد جرت مراسلات برقية بين الملك عبدالعزيز والإمام لكنها لم تسفر عن نتيجة، ويتوقع فؤاد حمزة أن تشتبك قبائل عسير في وقت قريب.

وفي تلك الأثناء أقدمت السلطات البريطانية في محمية عدن على إرسال رايلي Colonel Reilly إلى صنعاء للتفاوض بهدف إبرام معاهدة مع الإمام مما استدعى تقديم تطمينات بريطانية إلى الملك عبدالعزيز. أما على مسار شرقي الأردن فقد وافق الملك عبدالعزيز على فكرة عقد اجتماع بينه وبين الأمير عبدالله بن الحسين، فيما اقترح فؤاد حمزة أن تتم المصادقة على المعاهدة بين السعودية وشرقي الأردن في مصر أو القدس. ويأمل السعوديون في أن تؤدي عودة الأمير عبدالله السديري إلى منصبه في إمارة تبوك إلى حل بعض المشكلات الحدودية حول عدد من الغارات وتبعية منطقة حازم.

أما العلاقات الخارجية فيميزها التصميم البريطاني على المطالبة بتسديد الديون المستحقة مقابل تعذر السعودية بصعوبة الأوضاع المالية الحالية. كما تتابع المفوضية البريطانية شكاوى السائقين من رعاياها أو الرعايا التابعين لها. ويقول التقرير إن من أهم المشروعات التي يحملها طلعت حرب في زيارته المرتقبة احتمال مد خدمات بنك مصر إلى الحجاز ليصبح بنكا للدولة، بالإضافة إلى عدد من المشروعات الخاصة بنقل الحجاج وتسويق البضائع المصرية. كما اهتمت شركة مصر إيروركس Misr Airworks باحتمالات بيع طائرات للملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير أن تونسي Tonci القائم بالأعمال الإيطالي غادر جدة، وأخبر كالفرت قبل مغادرته أنه لم يتلق أخبارا عن تسمية مرشح يخلف دي بيبو De Peppo الوزير المفوض الإيطالي السابق. وعاد القائم بالأعمال الهولندي إلى جدة وعين طبيب جديد في المفوضية هو الدكتور عبدالرحمن الذي وصل من جاوا وسينتهي عقد الدكتور هارتمان Dr. Hartmann في نهاية شهر

ديسمبر. وعاد حبيب الله خان هويدا القائم بالأعمال الفارسي من إجازته لكنه سينقل قريبا وسيخلفه محمد علي خان مقدم.

ويخص التقرير بالذكر المذكرات الدبلوماسية المتبادلة في لندن بين السفير الأمريكي والوزير المفوض السعودي والمتعلقة باتفاقية التجارة والملاحة وهي ذات علاقة بحصول شركة أمريكية على امتياز نفط الأحساء. كما يشير التقرير إلى تبادل برقيات التعازي بين الملك عبدالعزيز وابنه الأمير فيصل من الجانب السعودي والملك محمد ووزير خارجيته غلام يحيى من الجانب الأفغاني بعد اغتيال الملك نادر شاه. وفي التقرير أخبار أخرى متفرقة عن الملاحة وشؤون الحج والرق.

JD 3: 457-61

1933/12/05
FO 371/16868 (2)

تقرير عن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٣م من إعداد ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وهو على شكل رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير التقرير إلى برقية كالفرت رقم ١٩٧ المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ويعلن أن الغرض من تحريره هو تقويم مدى قدرة الحكومة السعودية على تسديد ديونها. ويعزو التقرير سوء الأوضاع الاقتصادية إلى عدة أسباب أهمها تقلص عدد الحجاج وتردي نوعياتهم إلى طبقات الفقراء والمعدمين، مما أثر مباشرة على دخل الجمارك المثقلة أصلا بالسندات الجمركية المدفوعة لتغطية الديون الخارجية، وعلى دخل التجار الذين لم يجدوا طلبا كبيرا على بضائعهم المكدسة، وأدى بالتالي إلى تقلص حجم الواردات إلى حد كبير.

أما السبب الثاني الرئيسي فهو سياسة التقشف التام التي تتوخاها الحكومة السعودية لمواجهة التكاليف المتزايدة للتحضيرات المكثفة للحرب مع اليمن، كما أن زيادة الرسوم وتولي الحكومة مباشرة استيراد بعض المواد الحيوية مثل النفط والسكر والأرز، أثر بطبيعة الحال على دخل التجار. ويبيّن التقرير في هذا المضمار أثر هذه السياسة المتمثل في تأخر دفع الرواتب، والضعف الكبير في قيمة صرف الريال في سوق العملات أمام الجنيه الذهبي رغم الزيادة المؤقتة في الطلب عليه خلال موسم الحج.

ورغم هذه المؤشرات السلبية يرى التقرير أن هناك ما يشير إلى أن الحكومة ليست يائسة فوزير المالية لا يبدو قلقا. ويرد في سياق التقرير ذكر فؤاد حمزة وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

***FOARA 1: 443-44** *RSA 5.16: 541-42*

1933/12/07
FO 371/16871 (1)

رسالة سرية من كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م وتتضمن نسخة من رسالة سرية موقعة من ليفروي Lefroy إلى وارنر، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ونسخة رسالة أخرى من وارنر إلى ستارلنج F. C. Starling، مؤرخة في ٧ ديسمبر.

يشير وارنر إلى مراسلات سابقة كان آخرها رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، ويقول إنه يرفق ضمن رسالته نسخا من الرسائل المتبادلة مع ليفروي من شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company بشأن ما يقال عن منح الملك عبدالعزيز آل سعود بعض الحقوق التي تتعلق بالنفط والمعادن إلى عبدالغني الإدلبي، ونسخة من رسالة إلى ليثويت Laithwaite وستارلينج في هذا الشأن. ويسأل راين عما إذا كان سمع شيئا عن الموضوع.

1933/12/07
FO 371/16871 (2)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher Warer، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستارلنج F. C. Starling، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ومرفقة ضمن رسالة من وارنر إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر.

يقول وارنر إنه يرفق برسالته نسخا من المراسلات بينه وبين ليفروي Lefroy من شركة النفط الإنجليزية–الفارسية Anglo-Persian Oil Company بشأن الحقوق المتعلقة بالنفط في المملكة العربية السعودية أو في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة أو في كلتيهما والتي يقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود منحها للمدعو عبدالغني الإدلبي من مانشستر.

وتذكر الرسالة أنه قد سبق التعامل عام ١٩٣٢م مع الإدلبي، وهو بريطاني من أصل سوري، حين ادعى أن الملك عبدالعزيز سمح له بتشكيل شركة للتنقيب عن النفط والمعادن. وتقول البرقية إن شركة الإدلبي فقيرة إذا لا يزيد رأسمالها عن عشرة آلاف جنيه استرليني. وتمضي الرسالة قائلة إن من المستبعد أن يكون الملك عبدالعزيز قد أعطى تصريحا للإدلبي بالتنقيب عن النفط في كامل أراضي المملكة العربية السعودية باستثناء منطقة امتياز الأحساء خاصة وأن الحكومة السعودية كانت قد أجرت اتصالات مع شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وبعض الشركات الإيطالية وربما أيضا مع شركة ستاندرد أويل Standard Oil من أجل التنقيب عن النفط في الحجاز

وعسير. أما بالنسبة للمنطقة المحايد فتقول البرقية إنه لو كانت هناك محاولة للحصول على امتياز لعرف بها البريطانيون لأن من يطلبه سيتصل بشيخ الكويت للحصول على موافقته. ويذكر وارنر أنه سيرسل رسالة مماثلة إلى ليثويت Laithwaite في وزارة الهند ونسخة إلى فارر Farrer في دائرة التجارة عبر البحار.

1933/12/09
FO 371/17921 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير كالفرت إلى رسالته رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ويبين أنه على الرغم من أن كميات مياه الشرب القادمة من الوزيرية كافية لتلبية احتياجات المدينة من مياه الشرب فإن الأنابيب القديمة التي تم تركيبها في عهد الأتراك متآكلة مما يجعل المياه التي تنقلها غير صالحة للشرب. ويبرز كالفرت أن من المتوقع أن تواجه اقتراحات محمد دهلوي لإصلاح خطوط الأنابيب معارضة من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية الذي يحافظ على الطريقة القديمة في تزويد المدينة بالمياه.

RSA 5.16: 566

1933/12/11
FO 371/16874 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

ينقل كالفرت عن فؤاد حمزة موافقة الإمام على نقل السيد الإدريسي من منطقة الحدود إلى صنعاء أو زبيد واحتمال التفاهم حول نجران. ويقول كالفرت إن فؤاد حمزة أخبره أن قوات الإمام آخذة في إخلاء نجران بعد أن أُحرقت بلدة بدر ودمرت وأن القوات تتمركز في أربع مناطق بما فيها صعدة وحرض وميدي. ويذكر كالفرت أن فؤاد حمزة أشار إلى موقف الملك عبدالعزيز المعتدل.

ABD 20.2.14: 545

1933/12/11
L/P&S/12/3737 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦–٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الأخبار أن دكسون ألقى محاضرة على ظهر السفينة الحربية البريطانية «هوكنز» H. M. S. *Hawkins* عن الدولة السعودية

الأولى والحالية التي يتزعمها الملك عبدالعزيز آل سعود وعن العلاقات السعودية الكويتية منذ أقدم العصور حتى الزمن الحاضر.

PDPG 10: 439-42

1933/12/12
FO 371/17918 (1)

مقتطف من رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يقول كالفرت إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يعتقد أن هناك فقرة حول المنطقة السعودية الكويتية المحايدة تقول إن الحكومة السعودية وعدت باستخدام نفوذها لدى شيخ الكويت لتؤمن للشركة امتيازا نفطيا يشمل المنطقة المحايدة بأكملها، وفي حال استحالة ذلك فستسعى للحصول من شيخ الكويت على شروط للشركة التي تحصل منه على الامتياز تماثل التى أعطتها الحكومة السعودية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

RSA 5.17: 605

1933/12/12
FO 371/17922 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تذكر الرسالة رسالة كالفرت رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) وتغطي زيارة وفد تجاري ومالي مصري بزعامة طلعت حرب (ورد اسمه في الوثيقة نرب Narb خطأ) رئيس بنك مصر لجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع وكيفية تنقلاته برا وجوا، والاستقبال الذي لقيه الوفد من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان وعبدالله بن محمد الفضل، وتناوله العشاء على مائدة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

وتشير الرسالة إلى المشروعات التي ينوي طلعت حرب إقامتها ومنها فتح فرع لبنك مصر في الحجاز والتعاون المؤقت في المجال البنكي مع شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Messrs Gellatly, Hankey and Co. وذلك حسبما ذكر وارنر Warner مدير الشركة في السودان، وفتح خدمات نقل بحري للحجاج بالتعاون مع شركة الحاج عبدالله علي رضا، والتفكير في فتح خدمات نقل جوي للحجاج (وإن كان كالفرت يستبعد موافقة الحكومة السعودية على ذلك حاليا) وتسويق البضائع المصرية. وفي هذا الصدد تشير الرسالة إلى الهدايا والصدقات التي وزعها طلعت حرب والتي لا تخلو من طابع دعائي.

1933/12/12
FO 371/17922 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المفوضية البريطانية في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يحاول كالفرت أن يعرف أبعاد سماح الملك عبدالعزيز آل سعود لروجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة القيام بزيارة شخصية إلى الرياض لمقابلته فيها. وقد وصل ميغريه إلى جدة وانطلق منها في سيارة حكومية صحبة كل من الحاج حمدي نائب القنصل الفرنسي الجزائري الأصل وفؤاد حمزة. وعلم كالفرت من فؤاد حمزة أن الزيارة ليست شخصية محضة كما سبق أن ذكر عبدالله السليمان، وأن المحادثات ستخص سورية والمملكة العربية السعودية والمسائل التجارية بينهما، وقال فؤاد حمزة إنه سيزود أندرو راين Sir Andrew Ryan بمزيد من المعلومات لدى عودته من نجد.

ويقول كالفرت إن مسألة هذه الزيارة كانت معروفة في سورية منذ أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، كما قيل إن فرنسا ستدعم الملك عبدالعزيز في مصاعبه السياسية الراهنة بينما تدعم إيطاليا الإمام يحيى. ويعبر كالفرت عن أمله في أن يلقى المكتبان القنصليان البريطانيان في بيروت ودمشق الضوء على هذه الزيارة ويتساءل ما إذا كان لها علاقة بعرش سورية.

1933/12/12
FO 371/17922 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل كالفرت نفسه.

تشير الرسالة إلى مراسلة كالفرت رقم ٣٣٩ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وتتناول حال التوتر بين كل من المملكة العربية السعودية واليمن، ويبلغ كالفرت وزير الخارجية البريطانية أن قوات إمام اليمن بدأت تنسحب من نجران وهي تتجمع في الوقت الراهن على حدود عسير بالقرب من ميدي وحرض وصعدة وفي مكان آخر يقع بين حرض وصعدة. ويضيف كالفرت طبقا لما أوضحه له فؤاد حمزة أنه في ضوء تلاشي التوتر بين البلدين فإن إمكانية التوصل إلى تسوية قد ازدادت، غير أن كالفرت يعرب عن اعتقاده بأن الحرب بين البلدين باتت وشيكة وذلك اعتمادا على معلومات تلقاها من مصدر يقول إنه موثوق به في العادة.

RSA 5.07: 289-90

1933/12/14
FO 371/16878 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير سايمون إلى رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة رقم ٣٣٠ المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويرفق نسخة من الاتفاقية المؤقتة التي وقعها سفير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن، والتي تتعلق بالتجارة والشحن البحري وذلك استجابة لطلب كالفرت. ويقول سايمون إن الوزير المفوض السعودي صرح في لندن أن الاتفاقية ليست سرية وسينشر نصها في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

*AT 4.23: 321 ***RSA 5.15: 531***

#L/P&S/12/2124

1933/12/14
FO 406/71 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير سايمون إلى تعليقات فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية التي أوردها ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert في رسالته المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني). فقد ذكر فؤاد حمزة أن اتفاقية عام ١٩٢٠م بين الملك عبدالعزيز ومحمد الإدريسي تخول الملك بالمطالبة بأراضي الإدريسي الممتدة حتى الحديدة، لكن سايمون يبين أن نقل السلطة إلى الملك عبدالعزيز تم بموجب معاهدة تابعة لإمام اليمن، كما أن التفاهم على الحدود الذي تم عام ١٩٣١م بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن تضمن اتفاقا حول تقسيم تهامة، بغض النظر عن المطالب التي يمكن للملك عبدالعزيز الاستمرار فيها فيما يتعلق بجبل عرو. ويبين سايمون أنه مدرك لأن الوضع القانوني في المنطقة غير محدد أو واضح، ويطلب رأي راين حول النقاط الواردة في هذه الرسالة.

***ABD 20.2.14: 547** *AGSA 4.45: 736*

1933/12/01-15
L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري للوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ما بين ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني.

تقول الأخبار إن الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى زورقين بخاريين أحدهما من

علي بن صقر الجلاهمة في البحرين والآخر من مبارك بن خاطر في الجبيل ويسعى إلى شراء زورق ثالث من البحرين، وإنه توجه إلى جدة حيث قابل القنصل الفرنسي لمدة ساعتين. وتذكر الأخبار أيضا أن أمير القطيف وقع من على ظهر جمل، وأن جيولوجيي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California غادروا الظهران متجهين إلى الأحساء، وأن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الذي كان في رحلة قنص في الداخل ذكر أن أعمال بناء المستودعات والأرصفة في رأس تنورة قد توقفت.

PDPG 10: 471-73

1933/12/18
FO 371/17931 (1)

مرسوم باللغة الفرنسية يحمل الرقم /195 LR مؤرخ في بيروت في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م وموقع من دومارتيل D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مرفق طي رسالة من القنصل العام البريطاني في بيروت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يعطي هذا المرسوم شركة البوسطة الخديوية للملاحة البخارية Khedivial Mail Line Steamship Company حق امتياز نقل الحجاج بين بيروت وجدة لموسم حج عام ١٩٣٤م. ويحدد المرسوم أسعار التذاكر والوجبات وبقية الخدمات والرسوم.

1933/10/26-12/19
FO 371/16878 (10)

مذكرة داخية من وزارة الخارجية البريطانية تحتوي على عدد من التعليقات التي تحمل تواقيع جونستون K. R. Johnstone وكريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner وجورج رندل George W. Rendel ولانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، مؤرخة ما بين ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) و١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تلخص المذكرة مذكرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ١٧ أكتوبر حول متسقبل معاهدة جدة، وتعلق على ما جاء فيها.

ويقول جونستون في تعليق مؤرخ في ٢٦ أكتوبر إنه يجب قراءة مذكرة راين مع المذكرة الداخلية التي أعدها وارنر والتي أُدخلت تحت الرقم E 5485 (مؤرخة في ١٦ سبتمبر/ أيلول)، مبينا أن الحكومة السعودية سيحق لها في مارس (آذار) التالي إنهاء المعاهدة كيلا تبقى ملزمة بالمادة السابعة منه وبالرسالتين الثالثة والرابعة المرفقتين بها بخصوص الرق والإعتاق، وكذلك بالترتيبات الخاصة بالحدود بين الحجاز وشرقي الأردن المرتبطة بالمعاهدة رغم عدم كونها جزءا منها. ويرى جونستون أن أفضل طريقة لمنع الحكومة السعودية من إنهاء المعاهدة هي إعداد قائمة برغبات مقابلة يرغب البريطانيون في إدخالها إذا تمت مراجعة المعاهدة.

ويقول جونستون إن النقاط التي يرجح أن يثيرها السعوديون هي العقبة ومعان، وموضوع الرق، وتجارة السلاح. ويشير جونستون بشأن النقطة الأولى إلى مذكرة سابقة في عام ١٩٣٢م ويبين أن خط الحدود الجغرافي غير مؤكد، وأن هناك اقتراحا بإجراء مسح للحدود. وبالنسبة للرق يذكر أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول ترتيب مثل ذلك الوارد في الرسائل المرفقة بمعاهدة الصداقة مع إيطاليا.

وبالنسبة لرغبات الحكومة البريطانية، يذكر جونستون نقطة سبق أن أثارها راين، وهي القيود المفروضة على تحركات الممثلين الأجانب، والرغبة في الحصول على اعتراف صريح من الملك عبدالعزيز آل سعود بوضع بريطانيا في محمية عدن باعتبار أن هناك صعوبات كثيرة تثار حول وضع الحضارمة في السعودية.

ويقترح جونستون إعداد مسودة تخول راين بتبني الخط العام المقترح في مذكرته وإرسال المسودة إلى وزارتي الهند والمستعمرات لإبداء تعليقاتهما عليها.

وفي هامش مؤرخ في ٢٨ أكتوبر يعلق وارنر أن مشكلات الحضارمة ليست مشكلات كبيرة وأن راين يعالجها بشكل مرض. وفي هامش آخر مؤرخ في ٣١ أكتوبر يذكر وارنر أن راين أكد ذلك.

ويعلق وارنر في ٣١ أكتوبر أنه بالنسبة لرغبات الملك عبدالعزيز، لا يمكن لبريطانيا الرضوخ فيما يتعلق بمعان والعقبة أو بالنسبة لنصوص معاهدة جدة الخاصة بحق إعتاق الرقيق. ويرى وارنر أنه إذا أثار الملك عبدالعزيز مسألة تجارة الأسلحة فيمكن إخباره أن من الممكن له الاقتداء بالعراق وتطبيق الإجراءات المنصوص عليها في المادة ٢٨ من اتفاقية تجارة الأسلحة من طرف واحد.

وبما أنه من غير المحتمل التوصل إلى معاهدة أفضل مع الملك عبدالعزيز إذا أنهيت معاهدة جدة، يرى وارنر أن يسعى البريطانيون لمنع الملك عبدالعزيز من إنهائها، ويذكرأن راين يعتقد أن أفضل طريقة لذلك هي الإشارة إلى أن لدى البريطانيين عدد من النقاط التي سيصرون على إدخالها في أية معاهدة جديدة. ويرى أن النقطتين الأولى والثانية من مذكرة راين نقطتان ينبغي الإصرار عليهما في أي معاهدة جديدة، كما أن النقطتين الثالثة والسادسة ستكونا مفيدتين، لكنه يشك في أهمية النقطة الخامسة.

وبالنسبة للاعتراف بوضع بريطانيا في محمية عدن قد تكون أفضل وسيلة هي إعادة صياغة المادة الثانية من معاهدة جدة بحيث تشمل المحمية. لكن وارنر يشك في حكمة إثارة هذه النقطة إلا بعد الدخول في مفاوضات لعقد معاهدة جديدة. كذلك لا يعتقد وارنر أن علاقة بريطانيا مع شيوخ الخليج يجب أن تثار إلا إذا أنهيت المعاهدة القديمة.

ويذكر وارنر أنه أطلع راين على هذه المذكرة الداخلية وهو يوافق عليها بصورة عامة، وأطلع الدائرة الغربية فيما يتعلق بتجارة الأسلحة، ودائرة المعاهدات، ويسأل عما إذا كان المطلوب إعداد أية مسودات. وفي حاشية مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني)، يطلب كلارك Clarke إعداد مسودتين بخصوص موضوع الرق وموضوع تجارة الأسلحة.

وتعلق حاشيتان مؤرختان في ٦ و٨ نوفمبر على الفقرة التاسعة من مذكرة راين وعلى رأي الدائرة القنصلية في الموضوع. ويطلب جونستون في حاشية مؤرخة في ١١ نوفمبر إعداد رسالة بالمعنى الوارد في تعليق وارنر.

ويذكر رندل في تعليق مؤرخ في ١٨ ديسمبر أن راين أعرب في رسالة مؤرخة في ٨ مايو (أيار) عن رغبته في معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية قد حددت موقفها بالنسبة للإبقاء على معاهدة جدة، وأن مذكرته موضوع البحث هي استمرار لاهتمامه بالموضوع. ويرى رندل أن الموضوع لا يزال افتراضيا ولا داعي لتحديد موقف بريطاني مسبق، وهو لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز سيحاول إنهاء المعاهدة، فالنقطتان اللتان قد تدفعانه إلى محاولة ذلك ليستا جزءا من المعاهدة نفسها، كما أن إنهاءها سيؤثر على علاقات السعودية مع بريطانيا، وهذا يناقض سياسة الملك عبدالعزيز.

ويرى رندل أن الحكومة البريطانية تستطيع أن تتعامل مع النقاط الواردة في مذكرة راين من خلال ملحق أو تبادل للمذكرات. وبالنسبة للحد من حرية تحرك الممثلين الأجانب، يذكر رندل أن ميغريه Maigret قد توجه إلى الرياض وهذا قد يغير الوضع. ويعتقد رندل أن بحث الموضوع أكثر مما تم بحثه أمر سابق لأوانه، ويقترح عدم القيام بأي خطوة.

ويقول أوليفنت في حاشية مؤرخة في ١٩ ديسمبر أنه كان يود بحث الموضوع مع راين قبل مغادرته لندن، لكنه (أي أوليفنت) لم يكن يعلم بأمر المذكرة ولا بآراء راين، ويوافق على عدم القيام بأي خطوة.

1933/12/23
FO 371/17918 (3)

ترجمة مذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومرفقة طي رسالة غير مؤرخة موجهة من سوفتش Suvich إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما والرسالة بدورها مرفقة مع رسالة من دراموند إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر.

تشير المذكرة إلى مذكرة السفارة البريطانية في روما رقم ٣٨٤ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وتقول إن الحكومة الإيطالية

تلحظ أن الحكومة البريطانية تواصل تأكيد سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير، وأن الحكومة الإيطالية بينما تعبر عن شكرها للموافقة البريطانية على مواصلة المباحثات في روما غير أنها قلقة نوعا ما من هذا الموقف. وهي تنتهز هذه الفرصة لتذكر الحكومة البريطانية بالموقف الإيطالي في مباحثات روما لعام ١٩٢٧م، وأن النتيجة التي توصلت إليها تلك المباحثات يجب أن تشكل أساس الاجتماع القادم بين الحكومتين.

RSA 5.08: 298-300

1933/04/23-12/27
FO 371/17937 (101)

الأوراق الخاصة بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن لعام ١٩٣٣م، وقد نشرت هذه الأوراق لاستخدام وزارة المستعمرات البريطانية، وتبدأ بفهرس لمحتوياتها يتبين منه أنها تتضمن ٢٢ وثيقة مع مرفقاتها تتراوح تواريخها بين ٢٣ أبريل (نيسان) و٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. وتشمل المحتويات الوثائق الأساسية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار، والبرتوكول الملحق بها، وترجمة للمذكرات والمسودات الأولية، ومحاضر ستة عشر اجتماعا عقدت خلال المفاوضات حول المعاهدة. كما تضم أيضا برقيات الوزير المفوض البريطاني ورسائله ذات العلاقة بالمعاهدة المذكورة. ومجموع عدد وثائق هو اثنتان وعشرون وثيقة الثلاث الأولى منها لها مرفقات، كما يوجد ملحق للوثيقة الثانية ورسالة مرفقة مع الوثيقة الخامسة.

الوثيقة الأولى التي تتضمنها هذه المجموعة من الأوراق هي تقرير عام على شكل رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م. ويتناول التقرير المفاوضات التي دارت بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ويذكر أن فؤاد حمزة كان في استقبال البعثة التي وصلت من شرقي الأردن إلى جدة والتي رافقتها زوجة كوكس Mrs. Cox ويبين حسن الاستقبال والضيافة اللتين استقبل الضيوف بهما.

ويستعرض راين الأحداث بين ٢٢ أبريل و٥ مايو، بدءا بالمحادثات الأولية التي جرت بينه وبين فؤاد حمزة ويوسف ياسين، موضحا الترتيبات التي تم الاتفاق عليها ومنها أن يقوم كوكس Colonel Cox بإعداد السجلات المطلوبة للاستخدام العام أثناء المحادثات. ويبين راين التطورات التي مرت المفاوضات بها بما في ذلك وضع مسودات اتفاقية تبادل المجرمين ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الدولتين وبروتوكول التحكيم والتحفظات التي رأى راين وكوكس ضرورة إدخالها بالنسبة للموضوعات التي يمكن أن تعرض على التحكيم، وهي تحفظات حظيت بقبول توفيق أبو الهدى.

ويذكر راين مباحثاته مع حمزة حول طريقة اختيار رئيس هيئة التحكيم، وخلافاته مع يوسف ياسين حول تعريف الجرائم السياسية في اتفاقية تبادل المجرمين. ويذكر راين في هذا المجال طلب يوسف ياسين اعتبار النشاطات المشابهة لنشاطات حسين وطاهر الدباغ من النوع الخاضع لتسليم مرتكبيه، لكن راين رفض ذلك. ويبين راين أنه اقترح التخلي عن السعي إلى عقد اتفاقية لتبادل المجرمين وقبل الوفد السعودي بذلك. ويتحدث راين عن تغير في الموقف السعودي بتاريخ ٤ مايو.

ويذكر التقرير عددا من الموضوعات الجانبية التي تم بحثها، وأول هذه الموضوعات تبعية القبائل حيث أعد الجانب البريطاني رسالة وفقا لاقتراحات جلوب Captain Glubb وقدمها للجانب السعودي. ومن الموضوعات الجانبية المسائل المعلقة الأخرى الواردة في مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٣٠ أبريل ومنها إعداد قائمة قواعد يهتدي بها ضباط الحدود ومسألة مرور المسؤولين والتجار السعوديين المتجهين إلى سورية عبر أراضي شرقي الأردن.

وتشمل الموضوعات الجانبية الأخرى اجتماعات ضباط الحدود حيث تفكر الحكومة السعودية بنقل صلاحيات عبدالعزيز بن زيد إلى أميري تبوك وكاف، وإلغاء المطالب المعلقة، ودخول الضباط العاملين في القوات الإمبراطورية في شرقي الأردن إلى الأراضي السعودية، وتبادل المذكرات السعودية البريطانية وفقا لما ذكره راين في مذكرته الموجهة للحكومة السعودية ١١ يناير (كانون الثاني)، وأملاك الهاشميين وحق الأمير عبدالله في تأدية فريضة الحج.

ويقول راين إنه على الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق نهائي فقد حققت المفاوضات تقدما كبيرا، ويعلق على موقف كل من فؤاد حمزة ويوسف ياسين، وعلى التعاون بين راين وكوكس وأبو الهدى، وعلى خبرة جلوب ومعلوماته. ويحيي راين موظفي مفوضيته وخاصة أوبنهايم Oppenheim والمترجم إسماعيل أفندي وفرلونج Furlonge. ويورد قائمة بمرفقات التقرير.

وأول مرفقات الوثيقة الأولى برنامج تفصيلي لزيارة البعثة القادمة من شرقي الأردن إلى جدة يبين ما قامت به من نشاطات يوما بيوم بدءا من وصولها في الساعة الثانية والنصف ظهرا بتاريخ ٢٢ أبريل وحتى مغادرتها بتاريخ ٥ مايو. وترد في القائمة أسماء بعض الشخصيات التي اجتمعت البعثة بها، ومنها فؤاد حمزة والأمير فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين ومحمود صعب وفلبي Philby.

والمرفق الأول (أ) من مرفقات الوثيقة الأولى هو قائمة بالوثائق الأساسية التي وضعت أثناء المؤتمر، تصنفها في ثلاثة أقسام

هي مسودات المعاهدات والوثائق المساعدة التي تم تدوينها والوثائق التي جرى التفكير بإعدادها لكنها لم توضع بصيغة مسودات.

والمرفق الثاني من مرفقات الوثيقة الأولى هو ترجمة لمذكرة من فؤاد حمزة بتاريخ ٢٣ أبريل تتضمن النقاط التي يجب طرحها للمناقشة. وتتألف المذكرة من ثمانية عشر بندا تتناول الحدود، والتعاون في منطقة الحدود، والحقوق الثابتة للقبائل في كلا البلدين، ومسائل تبعية القبائل (ويرد في هذا البند ذكر عودة العطنة وجماعته)، والمحاكم التي تعقد للفصل في المنهوبات، وتصاريح الهجرة، والتدخل في شؤون العشائر، وتبادل المجرمين، والمرور عبر إمارة شرقي الأردن، والأساليب التي يجب تبنيها في حال وقوع غارات أو سرقات ولا تعقد محاكم للنظر في الأملاك المنهوبة، والوساقة، والعرايف، والأدلة، والشهود، والدية، والتعويضات، والزكاة، والخدمة التي يحق المطالبة بها بالنسبة للمنهوبات، والاتفاق على قواعد التحقيق في القضايا.

والمرفق الثالث من مرفقات الوثيقة الأولى هو ترجمة مسوّدة معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن كما وضعت في ٩ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٤ مايو. وتبين المسودة تحفظ وفد بريطانيا وشرقي الأردن على المادة الثانية منها، أما باقي المواد فلا تختلف كثيرا عن الصيغة النهائية للمعاهدة.

والمرفق الرابع من مرفقات الوثيقة الأولى هو ترجمة مسودة بروتوكول التحكيم الملحق بالمعاهدة وضعت في نفس تاريخ مسودة المعاهدة المذكورة أعلاه، وهذه المسوّدة أيضا لا تختلف عن النص النهائي للبروتوكول إلا في عبارات بسيطة لكنها لا تحتوي التوطئة والخاتمة.

والمرفق الخامس من مرفقات الوثيقة الأولى هو مذكرة من راين، مؤرخة في ٨ مايو حول مسودات المعاهدة والبروتوكول بعد مقارنتها بعضها ببعض بتاريخ ٤ مايو. ويشير راين إلى أن مذكرته هذه أعدت على عجل، وأنه اقتصر فيها على النقاط البارزة، وأن الإشارة إلى «عَمّان –» في بعض المواد تعني المسودتين اللتين وضعتا في عمّان في شهر فبراير (شباط). وتبين المذكرة النقاط التي حدث خلاف حولها أثناء المفاوضات والطريقة التي تم حل هذا الخلاف بها. ومن هذه النقاط موضوع التمثيل السياسي السعودي في إمارة شرقي الأردن الذي اتفق على أن يعالج في مذكرة دبلوماسية موجهة من راين إلى الحكومة السعودية، وتحفظات كوكس فيما يتعلق بالإبلاغ عن الحوادث، واقتراحات فؤاد حمزة فيما يتعلق بترتيب مواد المعاهدة، وإزالة الغموض فيما يتعلق بمسألة النهب والمنهوبات، ومناقشة عملية التحكيم. كما تشير المذكرة إلى مناقشة تغيير بعض كلمات المسوّدة. كذلك يبين راين ما جرى من مناقشات وما يجب إدخاله من تغييرات بالنسبة لبروتوكول التحكيم.

والمرفق السادس من مرفقات الوثيقة الأولى هو مسودة مذكرة بريطانية (إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية)، حول التمثيل السعودي في إمارة شرقي الأردن. ويشير راين فيها إلى أن المفاوضين الذين توصلوا إلى اتفاق على عقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن قرروا التحفظ على المادة الثانية باعتبارها تتعلق بالعلاقات السعودية البريطانية، وأن حكومته وأمير شرقي الأردن اتفقا على حذف هذه المادة من المعاهدة واستخدام هذه المذكرة كوسيلة للاتفاق بأن يكون التمثيل السعودي في إمارة شرقي الأردن بواسطة التمثيل السعودي في المملكة المتحدة، وأن يحق للسعودية تعيين قنصل لها في عمّان على أن يكون من حق شرقي الأردن في هذه الحال تعيين قنصل لها في جدة.

والمرفق السابع من مرفقات الوثيقة الأولى هو مسودة رسالة (يبدو أن المقصود بها أن تكون موجهة من راين إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز) حول تبعيّة القبائل تبيّن أنه بسبب صعوبة حل هذه المشكلة فقد تم الاتفاق على قواعد مؤقتة يستمر العمل بها لمدة ثلاث سنوات، على أن يتبادل الطرفان المتعاقدان الآراء حول مواصلة العمل بهذه القواعد قبل ستة أشهر من انتهاء السنوات الثلاث. وتنص القواعد على أن قبائل حويطات الشمال (بدو ابن جازي، بما فيهم العطون باستثناء عودة العطنة وعشيرته) وبني صخر والسرحان والعيسى ستعتبر هي وأفخاذها أردنية التبعة، وكذلك الأمر بالنسبة لأفخاذ الحميدات والربيعيين والدبور من قبيلة العمران. بينما تعتبر قبائل الحويطات تهامة، وبلي، وجهينه، وشمر نجد، وعمران باستثناء الأفخاذ الثلاثة المبينة أعلاه سعودية التبعية. وتتضمن المسودة قواعد أخرى تتعلق بتبعية الشرارات وبني عطية وبطريقة معالجة أي خلاف حول تطبيقها.

والمرفق الثامن من مرفقات الوثيقة الأولى هو مذكرة من راين تتعلق بالقوائم المقترحة للمعاهدة. وتشير المذكرة إلى أنه تبيّن لراين أن المفوضية البريطانية في جدة لا تحتفظ بالنسخة الإنجليزية من أصل الوثيقتين اللتين تتضمنهما هذه المذكرة، فقامت المفوضية بتجميع نسخة منهما من ترجمتهما العربية. وتنص الأولى منهما على ضرورة التزام المسؤولين المعينين في المناطق الحدودية وفقا لشروط المعاهدة بالقائمة المرفق بها وعليهم تطبيق القواعد المتفق عليها لمدة عام كامل. والثانية هي قائمة تبين طريقة تعامل هؤلاء المسؤولين مع شهادات إعادة المنهوبات والوساقة والعرايف والدية والتعويضات عن الخسائر والخدمة، كما تقوم بتعريف البدوي.

والوثيقة الثانية التي تتضمنها مجموعة الأوراق هي رسالة من كوكس C. H. F. Cox

المقيم البريطاني في عمّان إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة في إمارة شرقي الأردن، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٣٣م. وهي تتناول وصول وفد إمارة شرقي الأردن إلى جدة بتاريخ ٢٢ أبريل. ويضم الوفد كلا من كوكس وتوفيق أبو الهدى رئيس الوزراء الأردني وجلوب آمر دورية البادية. وقد رافقت الوفد زوجة كوكس، وكان راين وفؤاد حمزة في استقبال الوفد كما استقبله الأمير فيصل ابن عبدالعزيز رسميا بتاريخ ٢٤ أبريل واستقبله الملك في ٣ مايو وأقيمت عدة حفلات عشاء واستقبالات على شرف أعضائه.

ويبيّن كوكس في رسالته هذه الاجتماعات التي عقدها الوفد مع الحكومة السعودية وما تم بحثه فيها، كما يبيّن النقاط التي لم يتم بحثها بعد وهي تشمل المادة ١٣ من اتفاقية حداء في ضوء حادث مصادرة بعض الأسلحة من أحد الرعايا السعوديين. كما تشمل جمع الزكاة، والتدخل في شؤون القبائل، والمذكرات البريطانية والسعودية التي ينبغي إعدادها والرسائل السعودية البريطانية التي سيتم تبادلها. ويعبر كوكس عن أسفه لعدم توقيع المعاهدة قبل مغادرة الوفد جدة كما يذكر أن الوفد تلقى هدايا من الملك عبدالعزيز آل سعود ويبين هذه الهدايا.

وقد أرفقت طي رسالة كوكس محاضر الجلسات التي عقدها الجانبان. ويذكر كل محضر في بدايته الأشخاص الذين حضروا الاجتماع وهم في جميع الحالات فؤاد حمزة ويوسف ياسين (مندوبان عن الجانب السعودي) ومحمود صعب ومحمد شيخو (سكرتيرين) وراين وكوكس وتوفيق أبو الهدى وجلوب. وانضم إليهم أوبنهايم بدءا من الاجتماع الثالث. وقد عقدت الاجتماعات الأول والثاني والرابع في وزارة الخارجية السعودية في جدة بينما عقدت الاجتماعات الأخرى في مقر المفوضية البريطانية.

وجاء في محضر الاجتماع الأول الذي عقد صباح يوم ٢٣ أبريل أن فؤاد حمزة عرض عددا من النقاط دون إبداء رأي نهائي بشأنها، ومن ذلك أن حازم وحدرج والمدورة نقاط حدودية يصعب الاتفاق عليها. وقد قاطع راين حمزة في عرضه لمذكرته حين تعرض لموضوع تبعية العطون مشيرا إلى أن الإقرار الموجود لدى الحكومة السعودية بأن العطون رعايا سعوديون لا ينطبق إلا على عودة العطنة، وأن موضوع تبعية العطون موضع خلاف ولم يتح راين الفرصة ليوسف ياسين لمناقشة هذه النقطة. وعلق راين على مذكرة فؤاد حمزة بالقول إن من الأفضل أن تتم معالجة بعض نقاطها من قبل ضباط الحدود بدلا من تضمينها في المعاهدة، وذكر على سبيل المثال موضوع العرايف، وقد تم الاتفاق على أن يقدم مندوبو بريطانيا وشرقي الأردن مسودة أفكار وآراء في الاجتماع الثاني حول كيفية مواءمة المعاهدتين مع العراق

لمتطلبات المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، وذلك باستثناء بروتوكول التحكيم الذي يتطلب المزيد من الدراسة.

وجاء في محضر الاجتماع الثاني الذي عقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٤ أبريل ١٩٣٣م أن راين أعلن أن وفد بريطانيا وشرقي الأردن لم يتمكن من إعداد مسوّدة معاهدة الصداقة وحسن الجوار قبل الاجتماع بوقت كاف. وبين الوفد السعودي أنه كان يفضل البدء بمناقشة بنود الصداقة إلاّ أنه مستعد لمناقشة معاهدة تسليم المجرمين مناقشة عامة، وقد قام يوسف ياسين بذلك ضمن ثلاثة موضوعات هي التمييز بين الجرائم السياسية والجرائم غيرالسياسية، وتعريف الجرائم التي يتم تبادل مرتكبيها، وإجراءات التبادل. وقد اقترح عدم التمييز بين الجرائم السياسية وغير السياسية. وجرى نقاش حول صياغة تعريف الجرائم، كما اقترح يوسف ياسين أنه بالنسبة للإجراءات يمكن الاكتفاء بإجراءات إدارية محضة.

ثم عرض راين وجهة النظر البريطانية فبين أن معاهدة تسليم المجرمين يجب أن تتضمن إجراءات قضائية، وبين أن حكومة شرقي الأردن لا تفضل عقد معاهدة تسليم المجرمين بسبب الظروف البدائية السائدة على الحدود لكن الحكومة البريطانية ضغطت عليها للقبول بمثل هذه المعاهدة. وتطرقت المباحثات إلى كون عملية تسليم المجرمين إجراء إداريا أو قضائيا. واقترح يوسف ياسين رفع الاجتماع لإجراء المزيد من المشاورات، وتمت الموافقة على هذا.

ويبين محضر الاجتماع الثالث الذي عقد في الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم ٢٥ أبريل أن فؤاد حمزة ذكر بعد تفحصه مسوّدة معاهدة الصداقة أنها تقوم على معاهدة الصداقة بين نجد والعراق غير أنها تتضمن العديد من الاختلافات، وبين أنه يفضل مناقشة الاستهلال والمادة الثانية مع المندوبين البريطانيين بمفردهم. لكن راين قال إن كل المندوبين يجب أن يكونوا موجودين في الاجتماعات الرسمية، غير أنه مستعد للاجتماع بفؤاد حمزة بشكل خاص وغير رسمي. وعند هذه النقطة وفي غياب محاضر رسمية للجلسات تم الاتفاق على تسجيل أي اتفاقات شفهية يتم التوصل إليها. وتمت مناقشة المادتين الأولى والثالثة وقبولهما.

ووافق فؤاد حمزة على تأجيل موضوع القناصل السعوديين في فلسطين وشرقي الأردن، واقترح تغييرا في المواد المتعلقة بإبلاغ كل طرف الطرف الآخر بأي أعمال يتوقع أن تؤثر على السلام في المناطق الحدودية بين البلدين. واقترح يوسف ياسين صياغة بديلة للمادة الرابعة التي تم سحبها لكن راين اعترض على هذه الصياغة. وتمت الموافقة على دراسة مسوّدة معدلة للمادة الرابعة يعدها الوفد السعودي. كما جرى تعديل للمادة الثالثة وإعادة ترتيب المواد.

ويتضح من محضر الاجتماع الرابع أنه عقد في الساعة الرابعة من مساء يوم ٢٥ أبريل. وفي هذا الاجتماع عاد فؤاد حمزة إلى موضوع إضافة عبارة للمادة الثالثة تتطلب تعهد كل من الطرفين بإبلاغ الطرف الآخر عن أي استعدادات للقيام بأعمال غير مشروعة تجري على أراضي الطرف الأول، وعن الإجراءات التي يتم اتخاذها لوقف هذه الأعمال. ووافق راين على هذا نيابة عن شرقي الأردن شريطة موافقة حكومتها.

ثم تطرقت المحادثات إلى الموضوع الشائك المتعلق بالغارات المحتملة، واقترح فؤاد حمزة تبني النص العراقي في حالات الإغارة في أراضي أحد الطرفين والهروب إلى أراضي الطرف الآخر، أو القيام بالإغارة من أراضي أحد الطرفين على أراضي الطرف الآخر والعودة، وفي مثل هذه الحالات يجب إعادة الرعايا دون تقديم طلب بتسليم المجرمين. وذكر راين أن أي عملية لتسليم المجرمين دون إجراءات قضائية غير مقبولة. ولم يتم التوصل إلى قرار في هذا الموضوع رغم استشهاد الوفد السعودي بمعاهدة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع قريش تدعيما لوجهة نظره.

وفي الاجتماع الخامس الذي عقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٦ أبريل، يقول التقرير إن فؤاد حمزة أوضح أنه لا يرى ما يمنع من الموافقة على مسوّدة جديدة أعدها كوكس وجلوب وتوفيق أبو الهدى للمادة الخامسة المتعلقة بواجبات ضباط الحدود. وانتقلت المناقشات إلى موضوع الأجانب العاملين في الخدمة العسكرية في إمارة شرقي الأردن، وبيّن كوكس أن حكومة شرقي الأردن تعتزم تخفيض عدد السعوديين والأجانب الآخرين العاملين في جيشها، واقترح جلوب تأجيل البحث في هذا الموضوع. واقترح يوسف ياسين أن تشمل الاتصالات المرخص بها بين ضباط الحدود السعوديين والأردنيين القائمين بأعمال هؤلاء الضباط في حال تغيبهم لأي سبب من الأسباب. وبعد تغييرات طفيفة اقترح راين أن تعني «منطقة الحدود» تلك المنطقة التي يمكن أن تؤثر الأحداث فيها على وضعية الحدود. وطلب توضيحا حول إعادة تنظيم إدارة الحدود السعودية، وقال فؤاد حمزة إن الأمر لم يحسم بعد وأنه يفضل إحالته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

وجاء في محضر الاجتماع السادس الذي عقد في الساعة الرابعة من مساء يوم ٢٦ أبريل أن فؤاد حمزة أشار إلى أن المادة العاشرة في المعاهدة تختلف في صيغتها عن المادة المقابلة لها في كل من المعاهدة مع العراق واتفاقية حداء، وبيّن راين أن التجارب أوضحت أن المحاكم الخاصة التي تنص عليها معاهدة حداء عديمة الجدوى وأن تلك التي تضمنتها معاهدة بحرة ليست أفضل منها.

وأن الكويت حين عرض عليها اتباع أسلوب مماثل لم توافق على ذلك وفضلت التسوية الفورية على أساس أنها الحل الأمثل.

وبين كوكس كيف تتم تسوية الأمور بين سورية وإمارة شرقي الأردن. واقترح جلوب أن يقوم ضباط الحدود بمصادرة أي منهوبات بأسرع وقت ممكن. وبعد المناقشات بيّن فؤاد حمزة أنه يريد أن يتشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول المادة العاشرة من المسوّدة، واقترح راين تعديلا في تنظيم بنود المادتين التاسعة والعاشرة. وأعلن فؤاد حمزة رغبته في حجب موافقته في الوقت الحاضر بالنسبة للمادة السادسة التي فهمها على أنها استغناء عن ضرورة حصول رجال القبائل على إذن وفق ما جاء في المادة السابعة من اتفاقية حداء.

ويذكر محضر الاجتماع السابع الذي عقد في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٩ أبريل أنه تم توزيع النسخ العربية من مواد المعاهدة التي تمت الموافقة عليها بالفعل. واعتبر الوفد السعودي أن القيود المنصوص عليها في المادة الحادية عشرة (المادة العاشرة في المسوّدة النهائية) لا يجب أن تطبق على الضباط السعوديين الذين يضطرون إلى عبور إمارة شرقي الأردن أحيانا للدخول إلى أراض أخرى. وذكر راين أن الاستثناء يمكن تطبيقه وفقا للمادة الثانية عشرة من اتفاقية حداء.

وبعد مناقشة الصياغة اتفق المتفاوضون أن المادة الثالثة عشرة لم تعد ضرورية. وتم قبول المادة الرابعة عشرة (الثانية عشرة في المسوّدة النهائية) دون مناقشة. واقترح فؤاد حمزة أن يكون التصديق على المعاهدة في القدس إذا ما تم التوقيع عليها في جدة والعكس بالعكس. وتمت الموافقة على إجراء المزيد من المناقشات حول هذه النقطة في وقت لاحق، وكذلك الأمر بالنسبة لما ذكره توفيق أبو الهدى من أن المعاهدة قيد البحث هي بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، في حين كانت اتفاقية حداء بين السعودية والحكومة البريطانية.

ويبين محضر الاجتماع الثامن أنه عقد في مقر المفوضية البريطانية في جدة الساعة الرابعة مساء من يوم ٢٩ أبريل. وتمت الموافقة في هذا الاجتماع على استعراض كل مواد المسوّدة المعدلة وتبع ذلك مناقشات مطولة حول فترة سريان المعاهدة وتم تأجيل هذا الموضوع للنظر فيه فيما بعد. وأعلن فؤاد حمزة أن المادة الثانية (حذفت من المسوّدة النهائية) غير مقبولة، واقترح معالجة موضوع التمثيل الدبلوماسي بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن بالشكل الذي تمت معالجته في المعاهدة بين المملكة العربية السعودية وسورية، فبما أن سورية تحت الانتداب يجري تمثيلها من قبل الدولة المنتدبة عليها بينما يمثل المملكة ممثلون خاصون بها حيث إنها دولة مستقلة، وهو ما وصفه توفيق أبو الهدى أنه غير مقبول.

وأعلن راين أن الحكومة البريطانية تعتبر كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين في مكانة متساوية رغم الترتيبات بين شرقي الأردن وبريطانيا والتي تأخذ شكل معاهدة بينهما. واقترح فؤاد حمزة صياغة المادة الثانية لتشير إلى أن يتولى العلاقات الدبلوماسية ممثلو السعودية في لندن ويتولى العلاقات القنصلية قناصل يعينون في إمارة شرقي الأردن، وبين حمزة أنه لايقصد بذلك تجاوز راين في جدة. وقبل توفيق أبو الهدى عقب الاجتماع المسوّدة السعودية شريطة قبولها من قبل الأمير عبدالله بن الحسين وأن تعاد صياغة الجملة الأولى من المادة الثانية بشكل يترك للأمير مسألة ترتيب التمثيل الدبلوماسي والقنصلي. لكن راين عبر عن شكوكه في أن يكون ذلك مقبولا لدى الحكومة البريطانية.

ويذكر محضر الاجتماع التاسع الذي عقد في الساعة الرابعة من مساء يوم ٣٠ أبريل أنه بعد مناقشة مسوّدة معاهدة الصداقة قيد الدراسة لخص راين محادثة كان قد أجراها مع فؤاد حمزة فيما يتعلق بالتمثيل الدبلوماسي وتعيين القناصل. واقترح يوسف ياسين تغييرا في كلمات كل من المادة الخامسة والسادسة وتمت الموافقة على ذلك.

ويبين محضر الاجتماع العاشر الذي عقده الطرفان في الساعة العاشرة من صباح يوم الأول من مايو (أيار) أنه بعد مناقشات مستفيضة حول البند ج من المادة الخامسة تقرر تأجيل هذه المادة لإجراء مزيد من الدراسة لها، وتم قبول المادة السادسة. وبالنسبة للمادة السابعة (التاسعة في المسودة النهائية) ذكر راين أن الاقتراح السعودي الخاص بعدم تجنيد إحدى الدولتين لرعايا الدولة الأخرى اعتبر غير عملي إلى درجة أنه لم يحل إلى السلطات العليا لإبداء الرأي بشأنه. وتم قبول المادتين ١١ و١٢.

وذكر راين أنه رغم عدم تقديم اقتراح بتعديل المادة الرابعة عشرة يجب أن يكون من الواضح أنها لا تتيح إحالة مسألة مثل قضية العقبة ومعان على التحكيم. كما بين راين أنه في ذكر صلاحية المعاهدة في المادة ١٥ ينبغي عدم ورود أي ذكر للانتداب أو لاتفاقية حداء. وتم تحديد المواد التي ما زالت معلقة والاتفاق على وضع مسودة رسالة بريطانية بشأن عبور الحدود من قبل مسؤولين بريطانيين لا يعملون لحساب حكومة شرقي الأردن.

ويبين محضر الاجتماع الحادي عشر الذي عقد في الساعة الرابعة من مساء اليوم الأول من مايو أن المتفاوضين ناقشوا مسودة بروتوكول التحكيم. وبعد الاتفاق على المادة الأولى نوقشت المادتان الثانية والثالثة دون التوصل إلى اتفاق حولهما، بينما توصل الطرفان إلى قبول المادتين الرابعة والخامسة دون تغيير، وتمت الموافقة على المادة السادسة بعد تغيير طفيف في الصياغة وتم قبول كل

من المادة السابعة والثامنة دون تغيير. وقبلت المادة العاشرة وهي الآن قيد الصياغة العربية، وتم تأجيل قبول المادة التاسعة للنظر فيما بعد في اقتراح قدمه فؤاد حمزة حولها.

ويوضح محضر الاجتماع الثاني عشر الذي عقد في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢ مايو، أن معظم الاجتماع خصص لتعريف الجرائم السياسية. وقد أكد راين في حديثه على أن المحاكم هي التي يجب أن تقرر ماهية الجرائم السياسية، واقترح يوسف ياسين تأجيل قبول مسوّدة معاهدة تسليم المجرمين، ومحاولة حل الخلافات حول معاهدة الصداقة.

ويقول محضر الاجتماع الثالث عشر الذي عقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٣ مايو إنه تمت الموافقة في هذا الاجتماع على قبول الفقرة الأولى من المادة الخامسة من معاهدة الصداقة. وبعد مناقشة تعريف البدوي تم قبول الفقرات المتبقية. وقال راين إنه تلقى تخويلا بقبول إعادة صياغة المادة الخامسة عشرة على أساس المادة الثامنة من معاهدة جدة.

وجاء في محضر الاجتماع الرابع عشر الذي عقد في الساعة الرابعة من مساء يوم ٣ مايو، أنه تم في هذا الاجتماع قبول المسوّدة البديلة التي اقترحها راين للمادة السابعة من معاهدة الصداقة والتي تتعلق بعدم إجبار أي من الدولتين طرفي المعاهدة رعايا الدولة الأخرى على الانخراط في أي من قواتها المسلحة سواء كانت هذه القوات نظامية أو غير نظامية، وألا تسمح أي منهما لرعايا الدولة الأخرى بالانضمام إلى قواتها المسلحة بعد دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ، وذلك شريطة موافقة لندن على هذه المسوّدة.

وبعد قراءة مسوّدة المادة الرابعة عشرة أوضح فؤاد حمزة أن الوفد السعودي يفضل أن يكون اللجوء إلى التحكيم دائما عن طريق الاتفاق بين الطرفين، وتم بعد ذلك قبول نص المسوّدة، ثم أبلغ فؤاد حمزة راين أن الوفد السعودي مستعد لقبول استهلال المعاهدة إذا ما سبق اسم الملك عبدالعزيز آل سعود اسم الأمير عبدالله بن الحسين في النسخة السعودية من المعاهدة، في حين يمكن للجانب الأردني وضع اسم الملك عبدالعزيز بعد اسم الأمير عبدالله في النسخة الأردنية.

ويبين محضر الاجتماع الخامس عشر الذي انعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٤ مايو أن مناقشة الترتيبات الدبلوماسية والقنصلية شغلت جزءا كبيرا من هذا الاجتماع. وبين راين أن بإمكانه اقتراح حذف المادة الثانية من معاهدة الصداقة وأن يقوم هو بعد توقيع المعاهدة بتوجيه مذكرة إلى وزير الخارجية السعودية تشعر بالموافقة على قيام ممثل السعودية في لندن بتمثيل مصالح بلاده السياسية في شرقي الأردن وتعيين قنصل سعودي في عمّان مقابل تعيين قنصل لشرقي الأردن في جدة. وتستمر

ممارسة المصالح السياسية لشرقي الأردن في السعودية بالطريقة الحالية نفسها.

وناقش فؤاد حمزة مع راين مبدأ المساواة بين الحاكمين. ووعد راين بدراسة المذكرة السعودية التي قدمت له في الاجتماع الأول، وجرت مناقشة طويلة لأول نقاط المذكرة وهي مسألة تحديد حدود شرقي الأردن مع الحجاز بصورة نهائية ورسم حدودها مع نجد. واحتج رئيس الوزراء الأردني توفيق أبو الهدى على فكرة أن تسوية قضية الحدود بين السعودية وإمارة شرقي الأردن هي من اختصاص الحكومة البريطانية بالتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية وحدها. وأوضح راين أن تسوية الحدود تخرج عن نطاق أعمال هذه المباحثات. وطلب فؤاد حمزة رأي المجتمعين في بلاغ يعد لتنشره الصحافة.

وفي محضر الاجتماع السادس عشر والنهائي الذي عقد في الساعة الخامسة من مساء يوم ٤ مايو يتضح أن مناقشة تبعية القبائل حظيت بمعظم وقت هذا الاجتماع، واعترض يوسف ياسين بشدة على فكرة إعادة النظر في تبعيّة القبائل بعد ثلاث سنوات أو في أي وقت آخر موضحا أن تقسيم القبائل يجب أن يتم على أساس نهائي كما يجب أن تكون تبعية القبائل للدولة التي تقيم فيها، وتم تأجيل العديد من النقاط المتعلقة بهذا الموضوع إلى اجتماع القدس.

وبالإضافة إلى هذه المحاضر تضم مرفقات الوثيقة الثانية (رسالة كوكس) ملخصا للنقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها بصورة شخصية بين فؤاد حمزة وراين في وزارة الخارجية السعودية في صباح يوم ٢٨ أبريل. ويبين الملخص أن هذه المناقشات تناولت صياغة استهلال المعاهدة في ضوء حقيقة أن عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن ليس حاكما فعليا وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر أهمية بكثير. واقترح إما أن توقع السعودية المعاهدة مع بريطانيا وشرقي الأردن مجتمعتين أو أن يذكر اسم الملك عبدالعزيز قبل اسم الأمير. ويبين الملخص رد راين على ذلك.

وتناول الحديث المواد الثانية والخامسة والسادسة من المعاهدة، وقد قبل راين أن من المستحسن إعادة صيغة المادة الثانية كما وعد ببحث مسألة التمثيل السياسي والقنصلي مع كوكس وأبو الهدى. وناقش الطرفان تبعية القبائل، وأشار راين إلى تنازل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton فيما يتعلق بتبعية عودة العطنة، كما أثيرت مسألة العلاقة بين هذا الأمر ومطالبة السعودية بالعقبة ومعان. وطرح راين موضوع فترة سريان معاهدة الصداقة وحسن الجوار ملمحا إلى أنه سيكون من الأفضل أن تظل سارية المفعول طوال فترة الانتداب البريطاني على شرقي الأردن إذا كان هذا مناسبا للحكومة السعودية.

والوثيقة الثالثة ضمن أوراق هذه المجموعة هي رسالة من راين إلى وزير

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٣م. ويذكر راين أن الهدف من رسالته هو إعطاء تقرير شامل عن محادثاته مع فؤاد حمزة منذ الثامن من مايو. ويتوقع راين أن يتوجه هو وحمزة إلى القدس في منتصف شهر يوليو (تموز) لتوقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

ويبين راين طبيعة الوثائق المرفقة برسالته كما يبدي بعض التعليقات على قائمة القواعد التي وضعت لضباط الحدود، مشيرا في هذا الصدد إلى التحكيم الذي قام به مكدونل MacDonnell. ويعبر راين عن أمله في موافقة الحكومة البريطانية على التحفظ الذي ربط الملك عبدالعزيز به قبوله مبدأ عدم نشر ضمان الحكومة البريطانية أن يلتزم الأمير عبدالله وحكومة شرقي الأردن بتطبيق المعاهدة.

وأول مرفقات الوثيقة الثالثة مذكرة من راين موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ٢٠ مايو. وفيها يوضح أنه قام في ١٣ مايو بتسليم فؤاد حمزة بصورة غير رسمية خطة لإتمام التسوية بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن ومنها يتضح أن نصي معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم أصبحا جاهزين عمليا كما يورد راين فيها قائمة بما يجب استكماله من وثائق وهي تشمل المذكرات المرفقة المتبادلة المتعلقة بجنسية القبائل ولقاءات ضباط الحدود وقائمة القواعد العامة التي ينبغي على ضباط الحدود الالتزام بها وتطبيق المادة ١٣ من اتفاقية حداء والتمثيل السياسي والقنصلي وعبور الحدود من قبل ضباط بريطانيين يعملون في الخدمة في شرقي الأردن والموقف من موضوع القيام بالالتزامات. وقد اتفق حمزة وراين على استخدام هذه الخطة كأساس لمحادثاتهم. ويبين راين ماتحقق في هذه المناقشات بالنسبة لكل من الموضوعات التي ذكرها.

والمرفق الثاني من مرفقات الوثيقة الثالثة هو مذكرة أخرى وقعها راين أيضا بالأحرف الأولى ومؤرخة في ٢٧ مايو. وهو يذكر أنه بتاريخ المذكرة استأنف المباحثات مع فؤاد حمزة، ويوضح ما تم بشأن الموضوعات التي ذكرها في مذكرته السابقة. فقد سلمه حمزة مسودة رسالة حول اجتماعات ضباط الحدود ووعد راين القيام بدراستها. أما بالنسبة لقائمة القواعد العامة التي ينبغي على ضباط الحدود الالتزام بها فقد اتفق الطرفان أن هناك حاجة لتغيير صياغة المسودة في بعض الأماكن ولكنه لا يتوقع صعوبة في ذلك.

ويتناول راين القواعد بالتفصيل ويبين أن بعضها تم الاتفاق عليه من حيث المبدأ كما يبين التغييرات المطلوبة وهي في القواعد المتعلقة بالوِساقة والعرايف والدية. وبحث الطرفان في مسألة تطبيق المادة ١٣ من اتفاقية حداء وخاصة فيما يتعلق بالبضائع الاستثنائية كالأسلحة والذخيرة. وانتقل حمزة وراين إلى موضوع جنسية القبائل لكنهما اضطرا

من جديد لتأجيل النقاط الأكثر صعوبة وخاصة قبيلة السرحان.

والمرفق الثالث من مرفقات الوثيقة الثالثة هو ترجمة لمسودة اقترحتها وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٢ صفر الموافق ٢٧ مايو لتكون ملحقة بمعاهدة الصداقة، وتبين المسؤولين السعوديين الذين ترشحهم الحكومة السعودية بموجب المادة الرابعة من المعاهدة، وهم أميرا تبوك والقريات وأي مسؤول آخر يعطيانيه الصلاحية. وتبين المسودة أن للمسؤولين المذكورين حق استخدام محطتي اللاسلكي في تبوك والقريات، كما تبين مكان الاجتماع الذي تنص عليه المادة السابعة من الاتفاقية وتفاصيل أخرى.

والمرفق الرابع من مرفقات الوثيقة الثالثة هو مسودة مذكرة يفترض أن يوجهها المندوب السامي البريطاني أو أندرو راين إلى المفوض السعودي المطلق الصلاحية بتاريخ توقيع معاهدة الصداقة يشير إلى أن الحكومة البريطانية وافقت على أن نص المادة الثانية من المعاهدة ينطبق بصورة متساوية على الضباط البريطانيين العاملين في خدمة المملكة المتحدة داخل إمارة شرقي الأردن.

والوثيقة الرابعة في مجموعة الأوراق هي رسالة أخرى من راين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. ويبين راين في هذه الرسالة أن فؤاد حمزة عبر في ٤ يونيو عن موافقته على سجل دونت فيه نتائج محادثاتهما الجارية بتاريخ ٢٧ مايو، مع إبداء ملاحظتين حوله تتعلق أولاهما بالتعريف الكامل للوساقة. وقد وافق راين على تعديل صياغة بعض الجمل في السجل لتتناسب مع ما ذكره حمزة. والملحوظة الثانية التي أبداها حمزة هي أن الإشارة إلى إمكانية تسوية بعض المسائل الاقتصادية الأخرى فيما بعد لم تصدر عنه في الأصل، ولكن الطرفين اتفقا على عدم ضرورة إجراء أي تعديل بهذا الشأن.

ويتلو ذلك في مجموعة الأوراق الوثيقة الخامسة وهي رسالة أخرى من راين موجهة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ٣٠ يونيو. ويرفق راين طي رسالته هذه نسخا من رسالة وخريطة ومذكرة كان قد وجهها إلى فؤاد حمزة فيما يتعلق بقبيلة السرحان. ويذكر راين أنه جمع في مذكرته نقاطا مستقاة من جلوب وكوكس، محتفظا بحق الوفد الأردني الموجود في القدس بتفصيل هذه النقاط. ويشير راين إلى أنه حاول التقليل من الجدل المتعلق بقبيلة السرحان ولم يذكر هجوم الإخوان على القبيلة عام ١٩٢٥م، وأنه تبنى وجهة نظر شرقي الأردن بإلقاء اللوم أساسا على أمير كاف بالنسبة لما حدث من بلبلة.

والرسالة المرفقة طي الوثيقة الخامسة موجهة من راين إلى فؤاد حمزة، مؤرخة في ٣٠ يونيو، ويرفق راين معها المذكرة

التي سبق أن وعد بإعدادها حول تاريخ قبيلة السرحان وهي مؤرخة في ٢٨ يونيو. ويبين راين في المذكرة أن القبيلة هي واحدة من أربع قبائل يطلق عليها اسم «أهل الشمال» كما يبين أنها كانت قبل حوالي ثلاثمائة سنة أقوى قبائل حوران. ويذكر راين في استعراضه لتاريخ القبيلة هزيمتها على يد عنزة في القرن الثامن عشر الميلادي. كما يذكر أن الرحالة الأوروبي بوركهارت Burckardt أشار إلى هذه القبيلة في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، كما وردت إشارات حديثة إليها تعرفها أنها من قبائل شرقي الأردن. ورغم ارتباط هذه القبيلة بوادي السرحان، غيرأن الحكومة البريطانية تميل إلى مساندة وجهة النظر الأردنية فيما يتعلق بوضعها.

والوثيقة السادسة من أوراق هذه المجموعة رسالة أخرى من راين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م. ويقدم راين في هذه الرسالة تقريرا عاما عن المرحلة الثانية من المفاوضات السعودية – الأردنية التي استؤنفت في القدس في ٢٤ يوليو واختتمت في ٢٧ من الشهر نفسه، بدءا بوصوله هو وفؤاد حمزة إلى الرملة ثم إلى القدس في ٢٣ يوليو. وقد اشترك في المحادثات كركبرايد Kirkbride وتوفيق أبو الهدى وجلوب وأحد المترجمين. وفي مرحلة لاحقة حل كوكس محل كركبرايد. ويتناول راين في تقريره الاجتماعات الرسمية والمحادثات غير الرسمية والاتفاقات التي تم التوصل إليها حول تبعيّة القبائل، والتفاصيل الأخرى التي تناولتها المفاوضات.

ويرفق راين طي هذه الرسالة قائمة مؤرخة في ٣ أغسطس يدرج فيها الوثائق التي تم توقيعها بتاريخ ٢٧ يوليو، وهي عبارة عن معاهدة الصداقة وقائمة القواعد المعدة لإرشاد ضباط الحدود وبروتوكول التحكيم ورسائل ومذكرات متبادلة ملحقة بالمعاهدة.

والوثيقة السابعة من الأوراق في هذه المجموعة تتضمن معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وهي مؤرخة في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، وتم التوقيع عليها في القدس من قبل مندوب السعودية فؤاد حمزة ومندوب شرقي الأردن توفيق أبو الهدى. كما تتضمن بروتوكول التحكيم المؤرخ بتاريخ المعاهدة نفسه والموقع عليه من قبل كل من فؤاد حمزة وتوفيق أبو الهدى. وتتضمن الوثيقة أيضا قائمة من القواعد التي وضعت طبقا للمادة السابعة من معاهدة الصداقة وهي بتاريخ المعاهدة نفسه ووقعها المندوبان نفسهما.

وتتضمن مجموعة الأوراق رسالة من توفيق أبو الهدى مندوب إمارة شرقي الأردن إلى فؤاد حمزة مندوب المملكة العربية السعودية، مؤرخة بتاريخ المعاهدة نفسه،

ومرفق بها قائمة بتبعية القبائل، وهي تشكل الوثيقة الثامنة في المجموعة. وجاء في الرسالة أنه في ضوء حقيقة أنه كان من المستحيل على الطرفين المتفاوضين التوصل إلى اتفاق تام حول تبعيّة القبائل، فعليه يقدم المندوب الأردني طي هذه الرسالة قائمة بتوزيع القبائل كما فهمته حكومته من خلال المحادثات، مشيرا إلى أن حكومة شرقي الأردن ستعتبر أي اتفاق يتم التوصل إليه ساري المفعول طيلة فترة سريان معاهدة الصداقة وحسن الجوار.

وتشير الرسالة إلى استعداد حكومة شرقي الأردن للاعتراف بتبعية بني عطية للسعودية باستثناء عدد من الأشخاص وعائلاتهم. وقد أرفقت بالرسالة قائمة تتضمن أسماء هؤلاء الأشخاص. ويبدي أبو الهدى في الرسالة تحفظات حكومته بالنسبة لفخذ الربيعان من قبيلة عمران وبالنسبة لقبيلة الشرارات، كما يذكر تحفظ المندوب السعودي بالنسبة لعدد من رجال قبيلة السرحان وذويهم، وتورد الرسالة أسماء هؤلاء.

والوثيقة التاسعة رسالة جوابية من فؤاد حمزة إلى توفيق أبو الهدى المندوب الأردني، مؤرخة بتاريخ المعاهدة. ويبين فؤاد حمزة فيها استلامه رسالة أبو الهدى والقائمة المرفقة بها، كما يبين عدم وجود اعتراض لدى حكومته على اعتبار القبائل المقيمة في منطقتي العقبة ومعان تابعة لشرقي الأردن شريطة الاحتفاظ بأي حقوق قد تحصل عليها الحكومة السعودية نتيجة تسوية نهائية للسيادة على تلك المنطقة. ويذكر فؤاد حمزة بعض الاعتراضات على ما جاء في الرسالة وعدم موافقته على كل ما ورد في القائمة المرفقة، غير أنه يعبر عن استعداد الحكومة السعودية لقبول مبدأ صلاحية التعريفات التي يتم الاتفاق عليها طيلة فترة سريان معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين.

والوثيقة العاشرة هي أيضا رسالة من فؤاد حمزة إلى توفيق أبو الهدى المندوب الأردني، مؤرخة بالتاريخ نفسه. ويبلغ فؤاد حمزة في رسالته هذه المندوب الأردني أن المسؤولين السعوديين المعينين في مناطق الحدود بموجب المادة الثالثة من المعاهدة هم أمير تبوك للحالات التي تتعلق بمناطق إمارتي تبوك وضباء، وأمير القريات للأمور التي تتعلق بوادي السرحان، وأي مسؤول آخر ينوب عن أحد هذين الأميرين. كما يبين حمزة تفاصيل أخرى تتعلق بهؤلاء المسؤولين واجتماعاتهم مع نظائرهم من مسؤولي شرقي الأردن.

والوثيقة الحادية عشرة هي رسالة من توفيق أبو الهدى إلى فؤاد حمزة، مؤرخة بتاريخ المعاهدة نفسه، ويبين فيها استلامه رسالة فؤاد حمزة الخاصة بالترتيبات المتعلقة بالمسؤولين المعينين بموجب المادة الثالثة، ويذكر أن المسؤولين الذين تعينهم حكومته هم قائد الفيلق العربي وقائد منطقة البادية وأي ضابط

ينوب عن أي منهما، كما يبين المحطات اللاسلكية التي سيستخدمونها ويوافق على ترتيبات مكان اجتماع هؤلاء المسؤولين.

والوثيقة الثانية عشرة هي رسالة أخرى من توفيق أبو الهدى إلى فؤاد حمزة، مؤرخة بتاريخ المعاهدة نفسه. ويشير أبو الهدى فيها إلى موضوع الاتفاق بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن بعدم متابعة الدعاوى المتعلقة بغارات القبائل أو الأحداث المشابهة والسابقة لتوقيع البلدين على المعاهدة. ويضيف المندوب الأردني أنه إذا ما وافقت الحكومة السعودية على هذه النقطة فإن شرقي الأردن ستعتبر هذه الرسالة والرد السعودي عليها وثيقة رسمية.

وتشكل الرسالة الجوابية من فؤاد حمزة إلى توفيق أبو الهدى، المؤرخة بالتاريخ نفسه الوثيقة الثالثة عشرة في مجموعة الأوراق. وفيها يبلغ فؤاد حمزة نظيره الأردني أن الحكومة السعودية توافق على الاقتراح الأردني بعدم متابعة الدعاوى المتعلقة بغارات القبائل أو الأعمال المشابهة والسابقة للتوقيع على المعاهدة بين البلدين وذلك باستثناء الدعاوى التي تقام ضد رعايا أحد طرفي المعاهدة أثناء إقامتهم على أراضي الطرف الآخر.

أما الوثيقة الرابعة عشرة فهي رسالة من أندرو راين إلى فؤاد حمزة، مؤرخة بتاريخ المعاهدة نفسه، ويؤكد راين فيها على تحمل الحكومة البريطانية لمسؤوليتها فيما يتعلق بالتزام حكومة إمارة شرقي الأردن بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعتها مع الحكومة السعودية، ويقول إن الحكومة البريطانية ستبدأ بتحمل هذه المسؤولية بمجرد التوقيع على المعاهدة المذكورة، وذلك في ضوء المعاهدة الخاصة بين الحكومة البريطانية وحكومة شرقي الأردن والتي تنص على تقديم الحكومة البريطانية النصح إلى إمارة شرقي الأردن فيما يتعلق بشؤونها الخارجية.

والوثيقة الخامسة عشرة هي أيضا رسالة من راين إلى فؤاد حمزة تحمل التاريخ نفسه يبلغه فيها أنه مخول بالموافقة باسم الحكومة البريطانية على أن القاعدة التي تنص عليها المادة الحادية عشرة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار تنطبق بشكل متساو على الأشخاص العاملين لحساب الحكومة البريطانية في شرقي الأردن.

وتمثل رسالة ثالثة من راين إلى فؤاد حمزة مؤرخة بالتاريخ نفسه الوثيقة السادسة عشرة، وفيها يبلغ راين فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية بالاتفاق مع أمير شرقي الأردن توافق على أن يقوم الممثل الدبلوماسي السعودي في المملكة المتحدة بتمثيل المصالح الدبلوماسية السعودية في الأردن، وأن يقوم برعاية المصالح القنصلية السعودية في شرقي الأردن قنصل تعينه السعودية في عَمّان، وأنه إذا تم تعيين هذا القنصل يكون لحكومة شرقي الأردن حق تعيين قنصل لها في جدة.

والوثيقة السابعة عشرة هي رسالة من راين إلى فؤاد حمزة بالتاريخ نفسه. وفيها يجيب راين على تساؤل حمزة حول تبعية قبيلة الرولة قائلا إن حكومة شرقي الأردن لا تعتبر أي بطن من بطون هذه القبيلة تابعا لها.

والوثائق من الثامنة عشرة إلى الحادية والعشرين هي جميعا رسائل جوابية من فؤاد حمزة إلى أندرو راين وجميعها مؤرخة في ٢٧ يوليو، وفيها يبين استلامه رسائل راين المذكورة أعلاه وأخذه العلم بما جاء فيها.

والوثيقة الثانية والعشرون الأخيرة في هذه المجموعة من الأوراق هي تقرير رفعه كركبرايد المقيم المساعد البريطاني في عَمّان إلى المقيم البريطاني فيها حول ظروف تبادل التصديق على المعاهدة. ويذكر التقرير أن كركبرايد رافق فؤاد الخطيب إلى القاهرة لتبادل التصديق على المعاهدة. وقاما هناك بزيارة سمارت Smart السكرتير الشرقي للمندوب السامي البريطاني في ٢٠ ديسمبر، ثم اتصلا بفوزان الصادق الوكيل السعودي في القاهرة، وتم تبادل التصديق على المعاهدة في اليوم التالي، وفي يوم ٢٢ ديسمبر سلم الوكيل السعودي نسخة من المعاهدة متضمنة بروتوكول التحكيم، وملاحق المعاهدة للصحافة المصرية.

*AB 6.07: 189-289 *ABD 7.1.3: 111-211 ***AT 4.22: 215-315** *RSA 5.03: 159-65

#CO 831/29/3

1933/12/29
FO 371/16874 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٢٣٣ ويفيد أنه التقى بفؤاد حمزة وعلم منه أنه تم الاتفاق على نقل الإدريسي لزبيد وعلى اعتراف الإمام بالموقف الراهن وعقد معاهدة لتأكيد ذلك شبيهة بالمعاهدة الإنجليزية اليمنية المقترحة وستكون لفترة عشرين سنة وستمنع الإمام من منازعة حقوق الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير في المستقبل، وسيحدد اجتماع الوفود ومكانه. كما تم الاتفاق على وقف المؤامرات مثل المؤامرة بين بني مالك. ويضيف راين أن مسألة نجران لم تحل، وتعتمد مسألة السلم والحرب على قبول الإمام، ويقول راين إنه عرف أن الطرفين لن يدخلا حربا حول نجران. وعلم راين من مصدر غير رسمي أن اشتباكا حدث لم يرخص به الملك عبالعزيز، وأنكر فؤاد حمزة هذا الخبر وكرر أن اليمنيين أخلوا وادي حبونة وبدر

***ABD 20.2.14: 548-49** *AGSA 4.45: 737-38*

1933/12/29
FO 371/17922 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ٣٩٠٧ من صحيفة «ألف باء» الصادر بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م،

مرفق طي رسالة سرية من القنصل البريطاني في دمشق إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٣م.

يشير المقتطف إلى قيام روجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتوجه إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على دعوة من الملك. وترى الصحيفة أن هذه الزيارة تعكس حسن العلاقات بين حكومتي فرنسا والمملكة العربية السعودية.

1933/12/29
FO 371/17922 (1)

مقتطف من العدد ٣٧ من صحيفة «ليزيكو» *Les Echoes* (الناطقة بالفرنسية) الصادر بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من القنصل البريطاني في دمشق إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٣م.

يشير المقتطف إلى قيام روجيه ميغريه Roger Maigret القنصل العام الفرنسي في جدة بزيارة إلى الرياض بناء على مبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وترى الصحيفة أن هذه الزيارة تعكس حسن العلاقات بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

1933/12/30
FO 371/17918 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى رسالة وارنر C. Warner المؤرخة في ٧ ديسمبر، ويبين طبقا لما أوضحه له فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تفضل إعطاء امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California غير أن هذا لن يمنع الحكومة السعودية من التعامل مع الأطراف الأخرى، وأن حسين العويني توجه إلى الرياض ليمثل الشركة التي شكلها الإدلبي.

وذكر فؤاد حمزة لراين أن الشركة قد تشكلت بالفعل، ومع أنه لا يوضح هوية المشاركين فيها إلا أنه ذكر اسم جانسون Janson الذي قد يكون مدير الشركة الشرقية والعامة Eastern and General. وقد أنكر فؤاد حمزة احتمال حصول الإدلبي على امتياز نفطي يشمل المملكة العربية السعودية بأكملها باستثناء الأحساء.

RSA 5.17: 606

1933/12/30
FO 371/17918 (1)

برقية من إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يحيط دراموند وزارة الخارجية البريطانية في هذه البرقية علما باستلامه ثلاث مذكرات من الحكومة الإيطالية بشأن الموقف في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، تتعلق الأولى بالنواحي القانونية لسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير، وتتعلق الثانية بالمحادثات المقترحة بين الحكومة الإيطالية والحكومة البريطانية، وتشير الثالثة إلى الأمل في أن تكون زيارة المقيم البريطاني في عدن المقترحة للمنطقة مفيدة وفاعلة. ويوضح دراموند أنه تلقى المذكرات الثلاث طي رسالة شخصية وصلته من سوفتش Signor Suvich يؤكد فيها على الأهمية التي يوليها موسوليني Mussolini لهذا الموضوع ويعبر فيها عن أمله في أن يؤدي التعاون البريطاني-الإيطالي في الجزيرة العربية إلى انعكاسات على تعاون الدولتين في أمكنة أخرى.

RSA 5.08: 293

1933/12/30
FO 371/17918 (1)

رسالة من إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير دراموند إلى برقيته رقم ٣٨٩ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر ويرفق ترجمة إلى الإنجليزية لثلاث مذكرات تلقاها من الحكومة الإيطالية حول الموقف في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية مع ترجمة رسالة من سوفتش Suvich إلى دراموند رافقت هذه المذكرات. ويقول دراموند إن هذه الرسالة ومرفقاتها تبين مدى الأهمية التي توليها الحكومة الإيطالية للمحادثات القادمة مع الحكومة البريطانية ويأمل أن ترسل وزارة الخارجية البريطانية أحد أعضائها إلى روما في أقرب فرصة، كما يبدي بعض التعليقات على المذكرات.

ويضيف دراموند أنه أبلغ وزارة الخارجية البريطانية محتوى برقيتين صادرتين من المفوضية البريطانية في جدة، جاء في إحداهما أن الحكومة السعودية تقول إن الاتفاق وشيك على جميع النقاط الرئيسية، وقد عبر جوراناسكيللي Guarnaschelli عن سروره بهذا التطور.

RSA 5.08: 295

1933/12/30
FO 371/17922 (2)

رسالة سرية من القنصلية البريطانية في دمشق إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

ترفق الرسالة طيها مقتطفين من الصحيفتين السوريتين «ليزيكو» *Les Echoes* (الناطقة بالفرنسية) العدد ٣٧ بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٣٣م و«ألف باء» العدد ٣٩٠٧

الصادر بالتاريخ نفسه حول زيارة روجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الرياض ومقابلته للملك عبدالعزيز آل سعود واللذين يبينان طابع الزيارة.

وتقول الرسالة، تعليقا على ما ذكره وزير المالية السعودية لألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إن الزيارة كانت تلبية لطلب قدمه ميغريه إلى فؤاد حمزة في سورية.

1933/12/16-31
L/P&S/12/3767 (4)

التقرير الدوري السري للوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ما بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وهي تحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني.

تفيد الأخبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل قوات إضافية من قبيلتي العجمان وآل مرة إلى عسير، وقد قامت القوات السعودية باستعادة بعض القرى من القوات اليمنية. وأصدر الملك أمره لابن ربيعان من قبيلة عتيبة بالتوجه إلى عسير. كما أمر الملك قبيلة يام بمهاجمة القوات اليمنية وذلك خوفا من أن يكون معنى مهمة رايلي Colonel Reilly اعتراف الحكومة البريطانية بمطالب الإمام يحيى. وقد استطاعت القبيلة إجبار القوات اليمنية على التراجع إلى صعدة وأصبحت نجران خاضعة للقبيلة. واندلعت بعض الاضطرابات على حدود تهامة وعسير فأرسل حمد الشويعر فرقة من ألف رجل تمكنت من إخمادها.

PDPG 10: 475-78

1933/12
FO 371/17918 (3)

ترجمة مذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م مرفقة طي رسالة من سوفتش Suvich إلى إريك درامونند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما وهي بدورها مرفقة مع رسالة من درامونند إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر.

تشير المذكرة إلى مذكرتي السفارة البريطانية في روما المؤرختين في ٢٠ و٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) وتقول إن الحكومة الإيطالية تلحظ أن الحكومة البريطانية تعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود حاكم عسير على أساس شرعي وواقعي وأنها حجبت الاعتراف الرسمي بذلك في انتظار إبرام اتفاقية مع إيطاليا، وأن الاتصالات البريطانية التي جرت عام ١٩٣١م مع حكومة الحجاز حول المناطق الخاضعة للإدارة البريطانية تشكل اعترافا بريطانيا غير رسمي. وتعتبر الحكومة الإيطالية أن الموضوع ما زال موضع نقاش، وهي تأمل في أن تواصل الحكومة البريطانية

حجب اعترافها الرسمي. كما تقول المذكرة إن الحكومة الإيطالية مارست نفوذها لدى إمام اليمن لتهدئة الأمور، وأنها تأمل في أن تقوم الحكومة البريطانية بممارسة محاولة تأثير على الملك عبدالعزيز.

RSA 5.08: 296-98

1933/12
L/P&S/12/2119 (1)

مقتطف من تقرير (ملخص) المخابرات البريطانية في القدس الشريف لشهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يفيد المقتطف أن حسين الدباغ وطاهر الدباغ يعملان الآن في اليمن في خدمة الإمام يحيى، وأن اسميهما ارتبطا بحوادث القدس في ديسمبر ١٩٣٢م أثناء حركة عسير، كما أن عبدالرؤوف الصبان أصبح سكرتيرا خاصا للملك السابق علي بن الحسين.

RFA 1.34: 488

[1933/12]
FO 371/17918 (2)

ترجمة رسالة من سوفتش Suvich إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من دراموند إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يرفق سوفيتش ردود الحكومة الإيطالية على مذكرات تلقتها من الحكومة البريطانية حول الوضع في شبه الجزيرة العربية. ويقول سوفيتش إن التعاون البريطاني-الإيطالي ساهم في المحافظة على السلام بين دول المنطقة. ويضيف أنه بناء على توجيه رئيس الحكومة الإيطالية يطلب من دراموند أن يلفت انتباه مكدونالد MacDonald رئيس الوزراء البريطاني إلى الموضوع. ويعبر سوفتش عن أمله في تواصل التعاون بين الحكومتين في المستقبل.

RSA 5.08: 295-96

1933
FO 371/16857 (7)

تقرير حول موسم حج عام ١٩٣٣م، أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert من هيئة العاملين في المفوضية، والتقرير مرفق طي رسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يبدأ التقرير بسرد أهم الأحداث التي شهدتها البلاد منذ موسم الحج السابق، ومنها فتنة حامد بن رفادة في عام ١٩٣٢م، وتوحيد الأراضي التابعة لحكم الملك عبدالعزيز آل سعود تحت اسم المملكة العربية السعودية، وإقامة علاقات سعودية - يمنية طيبة على الرغم مما حدث في عسير والذي نجم عنه نقص ملحوظ في عدد حجاج اليمن القادمين

برا، واختيار الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد، وإبرام معاهدة مع الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن.

ويبين التقرير ضآلة عدد الحجاج بالمقارنة مع الأعوام السابقة ويرجع ذلك إلى الركود الاقتصادي العالمي، ويتحدث عن أحوال الطقس أثناء موسم الحج وعن الوضع الاقتصادي والمالي في الحجاز وانعكاسات ذلك على الحجاج. ويذكر التقرير التفاؤل الاقتصادي الناجم عن بعض المقترحات الواعدة منها مشروع إنشاء مصرف وطني، ومشروع خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة، وتوقعات منح امتياز نفط الأحساء، كذلك يذكر عقد اتفاق مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لاستيراد سيارات فورد، ومشروعي إقامة صناعة نسيجية في الحجاز وتزويد مكة المكرمة بالطاقة الكهربائية. لكن التقرير يقول إن الوضع المالي للمملكة السعودية ما زال غير مستقر، وإن الحكومة تواجه بعض الصعوبات رغم جهود تخفيض الانفاق وزيادة الدخل. ولاتزال موارد الحج هي المصدر الرئيسي للدخل، ويحاول الملك زيادة تدفق الحجاج عن طريق حملات ترغيبية ومن خلال تطوير خدمات الحج.

ويتحدث التقرير عن أسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار المواد الغذائية والحالة الأمنية. كما يقول إن العاهل السعودي أقام حفله المعتاد للحجيج وتحدث عن الحاجة لوحدة المسلمين، وإنه أظهر ودا خاصا تجاه الحجاج الهنود، كما منحت هبات للعديد من الشخصيات البارزة التي أدت فريضة الحج. ويتحدث التقرير عن علاقات المملكة مع مصر، وعن مسألة الرق في موسم الحج. ويختتم التقرير بإحصائيات الحجاج التي تتضمن عدد حجاج كل دولة على حدة واجمالي عدد حجاج عام ١٩٣٣م الذي بلغ ٢٠٧٠٥ مقارنة بـ ٢٩٠٦٥ في عام ١٩٣٢م.

RSA 5.13: 436-41

1933
R/15/1/715 (75)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٣م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في سملا عام ١٩٣٤م، وتتصدره رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي ومن تسعة فصول. ويذكر عرض الأحداث (ص ١ بالأرقام الرومانية) استمرار المقاطعة على استيراد البضائع عن طريق الكويت.

والفصل الثامن هو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين أعده بيرسي جوردن لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي، وهو يذكر

(ص ٥٣) حدوث خلاف بين البحرين والمملكة العربية السعودية حول الرسوم المستحقة على بضائع المرور، كما يتحدث (ص ٥٧-٥٨) عن الأحوال الاقتصادية في الأحساء وعن زيارة قام بها محمد الطويل للوكيل السياسي البريطاني في البحرين وعن موقف شعب البحرين تجاه أحداث عسير.

أما الفصل التاسع فهو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي، وجاء فيه (ص ٥٩) أن أمير الكويت حافظ خلال عام ١٩٣٣م على العلاقات الطيبة بينه وبين جارتيه المملكة العربية السعودية والعراق، وإنه احتاج إلى كثير من الصبر والحزم ليمنع بعض الأفراد من الاتفاق مع القبائل الحدودية واستغلال الخلاف بين ملك السعودية وإمام اليمن للقيام بأعمال ضد السعودية.

ويأمل شيخ الكويت أن تنفذ الحكومة البريطانية وعدها بالعمل على إنهاء الحظر. وفي صدد الحديث عن حصيلة الجمارك السنوية في الكويت يقول التقرير (ص ٥٩-٦٠) إن أحد أسباب الزيادة فيها في عام ١٩٣٣م عمليات التهريب إلى السعودية والعراق وفارس، وإن انخفاض الرسوم الجمركية النسبي يجذب التجار إلى الكويت والبحرين ودبي ويبعدهم عن الموانئ السعودية والعراقية والفارسية.

ويكرر التقرير (ص ٦٤) ما ذُكر في تقرير العام السابق من أن أحد العوامل التي ساعدت على انتشار الأمن والاستقرار في الكويت هو السيطرة الصارمة التي يمارسها الملك عبدالعزيز على القبائل النجدية الحدودية.

ويذكر التقرير عدم حدوث أي غارات أو حوادث حدودية في عام ١٩٣٣م. ويكرر التقرير أيضا (ص ٦٤-٦٥) ما جاء في التقرير العام السابق عن حسن العلاقات الظاهر بين الملك عبدالعزيز وحاكم الكويت رغم استمرار المقاطعة التجارية التي يدّعي التقرير أن هدفها هو إخضاع الكويت بحيث تصبح دولة تابعة للمملكة كما تضمن المقاطعة عدم قيام أي اتصال بين قبائل العجمان والعوازم ومطير وبين الكويت. لكن صرامة المقاطعة خفّت وكثر التهريب رغم جهود ضابط الحدود حمود البقعاوي وذلك بسبب انشغال الملك بأحداث عسير وخلافاته مع الإمام يحيى.

ويرد في هذا السياق ذكر آل القصيبي في البحرين. وقد جرى تبادل رسائل ودية حول موضوع الحظر بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت لكنها لم تؤد إلى نتيجة ملموسة.

PGAR 9

[1933]
R/15/5/242 (1)

خريطة تمثل الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة وأجزاء من المملكة العربية السعودية.

تبين الخريطة بالإضافة إلى الكويت والمنطقة المحايدة منطقة الأحساء وقسما كبيرا من منطقة نجد وتظهر عليها أسماء بعض التضاريس الجغرافية مثل الرؤوس والجبال والوديان، كما تظهر عليها بعض المدن مثل الرياض والهفوف والعقير وغيرها. وبالإضافة إلى ذلك تظهر البحرين وأجزاء من إيران والعراق (بما في ذلك موقع بوشهر والبصرة) وجزء كبير من الخليج العربي.

RK 5.05: 517

[1933]
R/15/2/79 (3)

موجز تاريخي لشؤون قطر منذ عام ١٩٠٧م، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى سيفوري R. A. Savory، سملا، غير مؤرخة ويعتقد أنها تعود لعام ١٩٣٣م.

في سياق الحديث عن أحوال قطر السياسية الحالية يتناول كاتب الموجز علاقة شيخ قطر بالملك عبدالعزيز آل سعود ويفيد أنه بالرغم من أن المعاهدة مع الملك عبدالعزيز تنص على امتناعه عن الهجوم على قطر، إلا أنه يتدخل من وقت لآخر في شؤونها عن طريق أميره في الأحساء. ويضيف الكاتب أنه من شبه المؤكد أن الشيخ يدفع للملك عبدالعزيز مبلغا سنويا لا بأس به لضمان سلامته.

RQ 5.15: 695-97